



فتاوى التفشفت تعمق سخط الشارع المصري على الحكومة

٧ص



عبد اللطيف فردوس: الأهم في الورشات المسرحية المنتوج وليس استعراض المعارف

١٢ص



إسرائيل تضرب الأهداف الإيرانية والشعب الإيراني غير مهتم

٦ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/04/05

14 رمضان 1444

السنة 45 العدد 12735

Wednesday 05/04/2023

45th Year, Issue 12735

العرب

مبادرة إيطالية: تمويل على دفعات لتونس مقابل المضي في الإصلاحات

ومن شأن هذا الإصرار أن يفوت الفرصة أمام مساعي إيطاليا الهادفة إلى توحيد جهود دعم تونس ومساعدتها على النهوض بدورها في صد موجات اللاجئين التي تتدفق نحو أوروبا، كما أنه يضع أمن أوروبا كلها في خطر.

وحذر تايانسي من أن الإبطاء في التمويل سيعني "تفجير الأزمة المالية التي من شأنها أن تؤدي إلى احتداد الوضع". وتجري إيطاليا، الدولة المعنية مباشرة بتطورات الوضع في تونس، اتصالات مختلفة مع دول المتوسط ومع الولايات المتحدة لتأمين دعم عاجل لتونس، محذرة من أن التراخي الدولي في التدخل إلى جانب تونس من شأنه أن يعرض أمن المنطقة للخطر.

وأجرى وزير الخارجية الإيطالي اتصالا بنظيره الأمريكي أنتوني بلينكن وناقشا "آخر تطورات الأزمة في تونس على المستويين السياسي والاقتصادي".

إيطاليا تعرف أن الأولوية حاليا هي ضخ الأموال لفائدة تونس ومساعدتها على الإيفاء بتعهداتها الداخلية

وشدد تايانسي على "الحاجة الملحة إلى تقديم دعم اقتصادي ومالي دولي سريع وكاف وفعال لتونس" التي وصفها بأنها "فاعل مركزي لآمن واستقرار البحر الأبيض المتوسط".

كما تسعى إيطاليا لإقناع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بالاشتراك في مساعيها لجلب الدعم إلى تونس ومساعدتها على الخروج من الأزمة المالية التي تعاني منها.

وكشفت وكالة "نوف" عن أن "مشاورات واتصالات مكثفة بين دوائر رسمية وحكومية في الجزائر وإيطاليا جارية من أجل بلورة مبادرة ثنائية لإنقاذ تونس من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تتخبط فيها، وأن الوضع السائد في تونس بات مصدر قلق واهتمام للقيادتين السياسيتين في البلدين".

وكانت تونس وجهت الأسبوع الماضي خطاب مكاشفة ومصارحة لشركائها الأوروبيين حتى لا يتخذوا موقفا مسرعاً أو مبنيًا على مزايدات أو تقارير سياسية منحازة، وحثتهم على "تفهم خصوصية ودقة المرحلة التي تمر بها بلادنا واعتماد خطاب مسؤول وبناء يعكس حقيقة الواقع ويثمن ما تم تحقيقه في إطار السعي إلى إرساء ديمقراطية حقيقية".

تونس - تدفع إيطاليا إلى تسهيل الاتفاق بين تونس وصندوق النقد الدولي بما يفرض على الإفراج عن الأموال التي حصلت تونس على وعود بتسليمها خلال العام الجاري، وذلك مقابل البدء بتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التي يطلب بها الصندوق.

وفيما يريد الصندوق التوصل إلى اتفاق واضح مع تونس بشأن تنفيذ الإصلاحات كشرط للإفراج عن تلك الأموال، تقترح إيطاليا تسليم تونس دفعة أولى من الأموال المرصودة لمساعدتها على تلافي أزمته المالية الحادة مقابل شروعها في تنفيذ الإجراءات المطلوبة، أي التمويل قبلاً وليس توقيع الاتفاق.

ونقلت وكالة "نوف" الإيطالية عن وزير الخارجية والتعاون الدولي أنطونيو تايانسي قوله إن مقترح بلاده لدعم تونس يقوم على أساس التمويل مقابل إجراء إصلاحات.

وقال تايانسي في تصريحات صحفية إن "اقتراح إيطاليا لدعم تونس ينص على المساعدة، لكنه يدفع البلاد إلى إجراء إصلاحات"، موضحاً أن روما اقترحت على الفور منح 300 مليون يورو مقابل إجراء إصلاحات اقتصادية.

ولا تستطيع تونس أن تقف عند قسط واحد من التمويل ما يجعلها تبادر إلى تنفيذ الإصلاحات التي يطلبها الصندوق، وهذا ما تبني عليه إيطاليا مبادرتها التي تبدو أكثر واقعية وتدفع تونس إلى التفاعل معها بالإيجاب بدلا من التصريحات التي تطلبها بالتوقيع أولا، خاصة ما جاء على لسان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

ويضيف تايانسي، الذي كشف تحركاته في الأيام الأخيرة، أن تونس إذا أرادت الشريحة الثانية فسيحتاج عليها "إعطاء نتائج ملموسة فيما يتعلق بالإصلاحات"، كاشفاً عن أن بلاده ستقدم 100 مليون يورو للشركات الصغيرة والمتوسطة في تونس.

ويرى مراقبون تونسيون أن إيطاليا تعرف أن الأولوية حاليا هي ضخ الأموال لفائدة تونس ومساعدتها على الإيفاء بتعهداتها الداخلية، بما في ذلك ما تعلق بصرف الأجور وشراء بعض المواد الأساسية من السوق العالمية، ومساعدة المؤسسات والقطاعات التي تضررت من جائحة كورونا وأزمة الغذاء العالمية.

لكن تمسك صندوق النقد بشرط التوقيع على الاتفاق سيسغرق المزيد من الوقت خاصة أن للحكومة التونسية ماخذ على الاتفاق وهناك قوى اجتماعية واقتصادية تحتاج الحكومة إلى التحاور معها من أجل التوصل إلى تفاهات يطلب بها الصندوق للتوقيع من جانبه.

كردستان العراق: الصراعات والفساد وراء تراجع الإقليم أمام ضغوط بغداد اتفاق النفط يجعل شركة سومو الحكومية صاحبة القرار في تسويقه



اتفاق مؤقت برضي حسابات المركز والإقليم

استئناف تصدير نفط الإقليم إلى تركيا فوراً، في تسوية "مؤقتة" لخلاف طويل بين الطرفين.

وقال رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني إثر توقيع الاتفاق "نخمن جهود الفريقين، الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، على ما تم إجراؤه من مفاوضات مهنية ومسؤولة، ونأمل منهم خيراً، ونأمل منهم فوراً المباشرة في تنفيذ الاتفاق".

ولاحقاً قال بارزاني في تغريدة إن هذه الاتفاقية "مؤقتة" لأنها ستنجح استئناف تصدير نفط الإقليم إلى حين تصويت مجلس النواب العراقي على قانون النفط والغاز، "لكنها خطوة حيوية لإنهاء الخلاف الطويل بين بغداد وأربيل".

وينص الاتفاق الذي وقّع بحضور السوداني وبارزاني على أن تجري مبيعات نفط كردستان عبر شركة تسويق النفط العراقية سومو، ما يعني أن أبريل لن تدبر بعد اليوم ملف النفط منفردة.

كما ينص على إيداع الإيرادات الكلية للنفط المصدّر من حقول الإقليم في حساب مصرفي لحكومة الإقليم لدى البنك المركزي العراقي.

وتشكل لجنة مؤقتة من أربعة أعضاء من وزارة النفط وشركة تسويق

عبر تركيا ببيان بارد لا يرقى إلى أهمية هذه الخطوة وتأثيرها على الإقليم، وهو ما يؤكد حالة الضعف التي بات عليها الإقليم بسبب فشل حكم العائلات الحزبية المسيطرة عليه.

وأكدت حكومة الإقليم في بيان "أنها على موقفها الثابت بعدم التنازل عن الحقوق الدستورية للشعب الكردستاني، فإنها تجدد تنسيقها مع بغداد بهدف التوصل إلى حل جذري وقانوني ودستوري بهذا الشأن".

وكسبت بغداد قرار محكمة التحكيم التجاري الدولية في باريس بشأن قضية تصدير النفط من إقليم كردستان عبر تركيا، والذي يعني بالضرورة أن شركة تسويق النفط العراقية سومو هي الجهة الوحيدة المخولة بإدارة عمليات التصدير عبر ميناء جيهان التركي.

وقال بيان لوزارة الثروات الطبيعية في حكومة الإقليم إن "الحكومة أجرت في الأشهر الأخيرة حوارات ومفاوضات متواصلة مع الحكومة الاتحادية، وأخرها بشأن ملفي الموازنة، والنفط والغاز (...) وإن "الجانبين توصلا إلى اتفاق مبدئي وتفاهم جيد تحت مظلة الدستور والحقوق والمستحققات الدستورية لإقليم كردستان".

ووقعت الحكومة العراقية وسلطات كردستان، الإقليم المتمتع بحكم ذاتي في شمال البلاد، الثلاثاء اتفاقاً يتيح

عبر تركيا ببيان بارد لا يرقى إلى أهمية هذه الخطوة وتأثيرها على الإقليم، وهو ما يؤكد حالة الضعف التي بات عليها الإقليم بسبب فشل حكم العائلات الحزبية المسيطرة عليه.

وأكدت حكومة الإقليم في بيان "أنها على موقفها الثابت بعدم التنازل عن الحقوق الدستورية للشعب الكردستاني، فإنها تجدد تنسيقها مع بغداد بهدف التوصل إلى حل جذري وقانوني ودستوري بهذا الشأن".

وكسبت بغداد قرار محكمة التحكيم التجاري الدولية في باريس بشأن قضية تصدير النفط من إقليم كردستان عبر تركيا، والذي يعني بالضرورة أن شركة تسويق النفط العراقية سومو هي الجهة الوحيدة المخولة بإدارة عمليات التصدير عبر ميناء جيهان التركي.

وقال بيان لوزارة الثروات الطبيعية في حكومة الإقليم إن "الحكومة أجرت في الأشهر الأخيرة حوارات ومفاوضات متواصلة مع الحكومة الاتحادية، وأخرها بشأن ملفي الموازنة، والنفط والغاز (...) وإن "الجانبين توصلا إلى اتفاق مبدئي وتفاهم جيد تحت مظلة الدستور والحقوق والمستحققات الدستورية لإقليم كردستان".

ووقعت الحكومة العراقية وسلطات كردستان، الإقليم المتمتع بحكم ذاتي في شمال البلاد، الثلاثاء اتفاقاً يتيح

أربيل (العراق) - وصفت أوساط سياسية كردية خسارة إقليم كردستان العراق ورقة النفط لصالح حكومة بغداد بأنها نتيجة منطقية للوضع الداخلي المهزوز في الإقليم بسبب الصراعات بين الحزبين الكبيرين، الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وسيطرتهما على عائدات النفط لحساب العائلات النافذة المتحكمة في الإقليم وتوسع دائرة الفساد في الوقت الذي يعاني فيه سكان الإقليم من مشاكل كثيرة.

واعتبرت هذه الأوساط أن نجاح الحكومة المركزية في بغداد بالتحكم في النفط ومنع الإقليم من تصديره إلا عبر شركة سومو الحكومية ستكون له تداعيات وخيمة على أهداف الإقليم واستقلاليته عن المركز، وهو الطلب الرئيسي للأكراد ما بعد 2003.

ويحصل نشطاء أكراد القادة السياسيين مسؤولية هذا الوضع لكونهم ضيعوا مصالح الإقليم بسبب خلافاتهم، وسبب تقارير تتحدث عن تراجع كبير في منسوب الثقة بالمؤسسات داخل الإقليم، في ظل الصراعات المزمنة بين الحزبين الرئيسيين وتفتي الفساد في مفاصل الإقليم، إلى جانب غياب العدالة الاجتماعية والتفاوت بين المناطق والمحافظات الأربع.

ولا يُعرف ما هي الحصص التي سيحصل عليها الأكراد من عائدات نفط الإقليم وفق الاتفاق الذي تم توقيعه الثلاثاء، لكنها في كل الحالات لن تكون في حجم العائدات التي كان يجمعها الإقليم من التصرف منفرداً في تسويق النفط.

نجاح الحكومة المركزية بالتحكم في النفط ومنع الإقليم من تصديره بشكل مستقل ستكون له تداعيات وخيمة على وضع الإقليم

ويشكل موضوع النفط ملفاً خلافياً أساسياً بين الحكومة المركزية في بغداد وسلطات إقليم كردستان المتمتع بحكم ذاتي. وترى أربيل أن الحكومة المركزية تسعى لوضع يدها على ثروات الإقليم النفطية، فيما تطالب بغداد بأن تكون لها الكلمة العليا في إدارة الموارد النفطية التي تستخرج من الإقليم.

وقابل الأكراد وضع الحكومة المركزية يدها على نفط الإقليم ومنع تصديره

على حافة أزمة حادة: تركيا تقطع الماء عن الآخرين وعن نفسها

عنها. وكان من أبرزها مبادرة "1071 بركة في ألف يوم"، وهي خطة صيغت في 2016 لبناء أحواض ري في جميع أنحاء البلاد. وانذر المشروع بصمت قبل أن يكتمل.

ومن الأخطاء البارزة الأخرى مشروع زراعة الأشجار الذي تبناه رجب طيب أردوغان، وهو جهد طموح لزرع 11 مليون شجرة في يوم التشجير الوطني في نوفمبر قبل أربعة أعوام، لكن 90 في المئة من الشتلات قد ماتت في وقت لاحق.

وتبقى مياه تركيا شروء لا يمكن المقامرة بها. ويجب على البلاد التحول إلى حل أكثر استدامة إذا أرادت تجنب أزمة المياه. كما يجب على الحكومة أيضاً أن تستمع إلى خبرائها وتدرس كميات البيانات التي ينتجونها.

إلى استنزاف المياه الجوفية بمعدل مرتفع، ويواصل معظم المزارعين إهدار المياه رغم تحديث تركيا للوائحها الزراعية لتفني بمعايير الاتحاد الأوروبي. ولا يُذكر السري الزراعي في قانون إدارة المياه الجديد في البلاد الذي يتضمن اللوائح الخاصة بالسود والبرك ومحطات الطاقة الكهرومائية.

وهذا ليس مستغرباً، حيث أطلقت الحكومة مراراً مشاريع بيئية قبل التخلي



ألكسندرا دي كرامر

على تركيا التحول إلى حل

أكثر استدامة إذا أرادت

تجنب أزمة المياه

ضد وزارة الزراعة والغابات رداً على ذلك. وكانت الدعوى القضائية الأولى في تركيا المرتبطة بتغير المناخ.

وقال المحامي الذي يمثل المجموعة جيم التيريكام إن بناء السدود في المنبع والإفراط في استخدام مزارع المنطقة تسببا في اختفاء البحيرة، مؤكداً أن مناشدات التدخل المتكررة لم تلق أذناً صاغية من مسؤولي المياه المحليين.

وتقول دي كرامر في موقع سنديكيشن بيورو للراي إنه سيحتاج على تركيا أن تبادر إلى إصلاح طرق استعمال المياه في الزراعة إذا كانت تريد تخفيف أزمته. وتخصص أنقرة حالياً 73 في المئة من إجمالي إمدادات المياه للرعي. ويعتمد جل المزارعين أسلوب الري السطحي، مما يؤدي

على اتفاقية باريس للمناخ لسنة 2015 سوى منذ عامين، ومع ذلك يبقى أدائها ضعيفاً في تلبية الأهداف المناخية.

وتقلصت 60 في المئة من بحيرات البلاد البالغ عددها 320 بحيرة أو جفت تماماً في العشرين عاماً الماضية. وساهم التحضر والأنشطة التجارية والعثرات الزراعية في تاجيح الأزمة.

وشهدت بحيرة مرمرة الواقعة في غرب البلاد أبرز التبعات. وتراجعت بنسبة 98 في المئة بين 2011 و2021. وكانت محمية للطيور تضم أكثر من 100 نوع مختلف منها، لكنها أصبحت أرضاً قاحلة، ولم يفعل المسؤولون الحكوميون أي شيء لوقف الضرر. ورفعت مجموعة من الصيادين المحليين دعوى قضائية

ولا تعود أزمة المياه فقط إلى تأثيرات تغير المناخ على تركيا، وهو أمر يشمل الكثير من دول العالم بما في ذلك أوروبا. لكن افتقار تركيا إلى التدابير الوقائية ساهم في تواتر ظروف غير طبيعية أثرت على الملايين في جميع أنحاء البلاد. وقال خبير المناخ في جامعة اليوسفور ليفينغ كورنزا إن ظروف المياه متدهورة لدرجة أن سكان إسطنبول قد يحتاجون في النهاية إلى وضع سقف للاستهلاك.

وتقول ألكسندرا دي كرامر، وهي صحافية مقيمة في إسطنبول، إن التخفيف من حدة تغير المناخ لم يعد كافياً، بل أصبح التكيف واجباً، وإن القادة الأتراك لم يأخذوا المخاوف البيئية على محمل الجد سوى مؤخرًا، حيث لم تصادق الدولة

أنقرة - تشير التنبؤات الجوية إلى أن تركيا ستكون على حافة أزمة مائية كبيرة يعزوها الخبراء إلى سوء إدارة ملف المياه خلال العقود الماضية بالرغم من أن أنقرة بادرت إلى بناء السدود على نهري دجلة والفرات وقللت الكميات الموجهة إلى العراق وسوريا، لكن من دون أن تحل أزمته، وعلى العكس من ذلك، فهي تقطع الماء عن الآخرين وعن نفسها أيضاً.

وشهدت تركيا أحرّ شهر من أشهر ديسمبر في أكثر من نصف قرن، حيث بلغ متوسط درجة الحرارة ثمانية درجات مئوية، أي 3.2 درجة فوق المتوسطات السابقة. وزادت موجة الحر حدة بسبب انخفاض معدل هطول الأمطار.

إغلاق الشرق يفقد بريقه كأداة ضغط سياسي في السودان

انقسام نظارات البجا وضعف الإدارات الأهلية يحجمان إغلاق الإقليم



تحركات لم تعد تلفت الانتباه

معالم قوة، لكنه يظل ورقة يمكن توظيفها حال قررت المؤسسة العسكرية ذلك.

وذكر أحمد خليل في تصريحه -“العرب أن “تحالف ترك مع الجبهة الشعبية المتحدة بقيادة الأمين داوود، الذي وقع على مسار الشرق ضمن اتفاق جوبا للسلام، وضعه في تناقضات أمام أبناء الإقليم، ولم تحظ خطوته في المرة الأخيرة بالدعم الكامل مع وجود وعي داخلي بأنه يتحرك بلا رؤية سياسية.”

ولفت إلى أن الناظر ترك، الذي كان أقصى طموحه في ظل نظام البشير التمثيل التشريعي، يفقد القدرة على التحول إلى زعيم سياسي يقنع أبناء الإقليم، ومازال خاضعا لمطالب القبلية يقعون على رأس السلطة، والقبول بالاستغلال السياسي لخدمتهم، مشيرا إلى أن الاستقطاب الحالي للادارات الأهلية في العمل السياسي ينذر بوقوع حرب أهلية مع وجود مطالب تنموية مشروعة لإنهاء الانقسام.

في الشرق لن يكون لها مفعول على الأرض، وتبقى المخاوف الحقيقية من الحركات التي تمتلك معدات عسكرية في الرافور وتحفظ بعناصرها المسلحة في الخرطوم.

ويعول مجلس نظارات البجا على إفشال الاتفاق الإطاري بما يمكنه من تحقيق مكاسب سياسية كقوة ساهمت في الضغط للبعثة أرواقه، وفي تلك الحالة ستكون الاستجابة لرغبات الكيانات غير المنضوية داخله، وبرهنها الكتلة الديمقراطية، أمرا متوقعا مع مخاوف قوى إقليمية من دخول البلاد في حرب أهلية تشكل تهديدا للأمن الإقليمي في البحر الأحمر وأفريقيا.

وأوضح المحلل السياسي المهتم بشؤون شرق السودان أحمد خليل أن النقل الفني واللوجستي الذي حظي به إغلاق الشرق قبل إسقاط حكومة حمدوك من جانب المكون العسكري غاب هذه المرة، وظهر الإغلاق كإجراء لا محل

وجدد ترك مؤخرًا رفضه عقد اجتماع
 مع قوى الحرية والتغيير بشأن قضية
 شرق السودان وتمسك بتشكيل منبر
 تفاوضي جديد، ثم أكد أنه سيقبل
 بأي مبادرة تأتي من الحكام العسكريين
 أو من الآلية الثلاثية وتضم بعثة الأمم
 المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة
 الحكومية الدولية المعنية بالتنمية
 (إيغاد) في شرق أفريقيا، أو المجموعة
 الرباعية المكونة من الولايات المتحدة
 وبريطانيا والإمارات والسعودية، شريطة
 ألا يأتي ذلك في سياق الاتفاق الإطاري.
 ويهدد وجود عوامل أكثر فاعلية
 بإفشال الاتفاق الإطاري، مثل الخلاف
 بين الجيش وقوات الدعم السريع الذي
 يجعل من تحركات إقليم الشرق لا تحظى
 بالاهتمام المطلوب.

أدى إلى بروز حملات شعبية مناهضة للإغلاقي الأخير. وأعاد ظهور أشخاص يحملون أسلحة ثقيلة أثناء عملية الإغلاق التأكيد على وجود تنسيق بين اللجان الأمنية في أواسط الشرق وبين المكون العسكري، وأرسل غض النظر عن انتشار السلاح بلا محاسبة حامليه إشارات تفيد بأن قضايا الشرق بعيدة عن اهتمامات الإدارات الأهلية.

وأوصت ورشة قضايا شرق السودان التي عقدت في منتصف الشهر الماضي بتنظيم الحكومة المدنية الجديدة (المنظورة) لملقئ أهل الشرق السياسي التنموي خلال ثلاثة أشهر من تكوينها لحل أزمة الإقليم، مع إجراء مشاورات قاعدية واسعة.

ودعا المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير إلى مناقشة ملف الشرق وحقوق أهله في السلطة والثروة ضمن القضايا القومية، لكن هذه الدعوة لم تلق قبولا في إقليم الشرق.

وفي الوقت الذي لا تزال فيه التطورات في شرق السودان تتفاعل ببطء، شهدت الخرطوم يومي الاثنين والثلاثاء اجتماعات من أجل بحث تطورات العملية السياسية للوصول إلى اتفاق سياسي نهائي بغية التوقيع عليه في السادس من أبريل الجاري.

الخرطوم - أوقف مجلس نظارات البجا قراره إغلاق إقليم شرق السودان بدءاً من الشهر الجاري بعد ساعات من تنفيذ في بعض الطرق الرئيسية الرابطة بين العاصمة الخرطوم والإقليم، مع تراجع الاهتمام المحلي والخارجي بالخطوة التي واجهت رفضاً من بعض المكونات وفقدان الحاضنة الشعبية التي تحتاج إليها لتحقيق الهدف السياسي.

وسبب أغلاق مجلس نظارات البجا بقيادة الناصر الأمين ترك الطرق القومية بين الولاية وكسلا وبورتسودان المتابعتين لإقليم الشرق وبين الخرطوم، اعتراضاً على الاتفاق الإطاري الموقع في الخامس من ديسمبر الماضي، وكان المقرر أن يتحول إلى اتفاق سياسي نهائياً في الأول من أبريل قبل إرجاء التوقيع إلى السادس منه.

وتواجه القوى الفاعلة في الإقليم

مخاطر أمنية أطراف خارجية لديها مصلحة في حدوث حالة من الاستقرار بما لا يؤدي إلى حركة التجارة سلباً، من خلال الطرق البرية الرابطة بين بورتسودان ومصر، أو موانئ الإقليم الثلاثة في بورتسودان وسلا والميناء الجنوبي وتعتمد عليها إدارات إثيوبيا.

وقال عضو المجلس التنفيذي
بإدارة المجتمع المدني بشرق السودان
موفقية حامد إدريس لـ "العرب" إن
غلق هذه المصرة لم يأت كما يشتهر
تورطه، بل إن جزءا كبيرا من كيان السجا
الشرقي لديه وعي بأن الإغلاق السابق
هدفه الرئيسي إسقاط الحكومة
وإتاحة الفرصة للحزب الديمقراطي ولم
من قضايا الشرق على سلم أولوياته.
كما جرى توطينها في تنفيذ أهداف
كوت العسكري.

وأضاف أن "ترك وأنصاره لم رضوا المكون العسكري، على الرغم أن قضية الشرق لم يتم حلها بعد، ما

مجلس نظارات البجا يعول

على إفشال الاتفاق بما
يمكنه من تحقيق مكاسب
كقوة ساهمت في الضغط
لبعثرة أوراقه

وتحاول إدارات أهلية ومجموعات سياسية في إقليم الشرق تكرار الضغط على الأطراف السودانية مثلما ساهم إغلاق الإقليم وموانئ الرئيسية من قبل عبدة الله حمود، وتخذ من مطالب الإقليم المتفق عليها بشأن تدشين منصة جديدة لمسار الشرق جسراً لخط الأوراق في ظل اتهامات بواجهها الناصر ترك وأنصاره بالعمل لصالح فلول نظام الرئيس السابق بعامل البشير.

وجاءت نتائج عملية الإغلاق هذه المرة مخيبة للآمال، لأنها حدثت في خضم انقسام المجلس الأعلى لنظارات البجا؛ إذ ترفض مجموعة عبدالله أوبشار -التي انشقت عن ترك وقررت تكوين مجلس يحمل الاسم ذاته- الإغلاق، بجانب عدم اقتناع قطاعات من المواطنين بحدوده

أول محاكمة في فرنسا لمسؤولين في النظام السوري

وكانت النيابة فتحت تحقيقاً أولياً في 2015، ثم تم فتح تحقيق قضائي في حالات إخفاء أسرى وإعمال تعذيب تشكل جرائم ضد الإنسانية في أكتوبر، بعد إشارة من شقيق وعم المفقودين عبدة دباغ. ورحب عبدة دباغ بهذا التقدم، وقال "هذا تنويع لنضال استمر عشر سنوات"، معتبراً أن ذلك يوجه للنظام "إشارة إلى أنه في أحد الأيام سينتهي الإفلات من العقاب".

ورأت كليمانس بيكتارت، محامية الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان والمركز السوري للإعلام وعائلة دباغ، أنه "من الضروري أن تصف هذه المحاكمة التي تدرج في إطار معركة طويلة ضد الإفلات من العقاب، جرائم النظام وأن تحكم، حتى غيابه، على كبار مسؤوليه".

وباتريك دباغ كان طالباً في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في دمشق من مواليد 1993 ووالده كان مستشاراً تربوياً رئيسياً في المدرسة الفرنسية في دمشق من مواليد 1956، وقد اعتقل في نوفمبر 2013 من قبل ضباط قالوا إنهم ينتمون إلى جهاز المخابرات الجوية السورية.

وبحسب صهر مارن دباغ والذي اعتقل في الوقت نفسه معه لكن تم الإفراج عنه بعد يومين، فإن الرجلين نقلا إلى إحدى المزة، حيث تشير تقارير إلى عمليات تعذيب تحصل داخل هذا السجن.

ثم لم تظهر أي علامة على أنهما لا يزالان على قيد الحياة إلى حين إعلان النظام وفاته في أغسطس 2018.

وبحسب شهادتي الوفاة، فإن باتريك توفي في الحادي والعشرين من يناير 2014 ومازنان في الخامس والعشرين من نوفمبر 2017.

باريس - أمر قاضيا تحقيق فرنسيان الثلاثاء ببدء أول محاكمة في قضايا جرائم ضد الإنسانية ارتكبت في سوريا بحق ثلاثة مسؤولين كبار في النظام السوري، سيحاكمون غيابيا على الأرجح بتهمة قتل مواطنين سوريين - فرنسيين هما مازن دباغ ونجله باتريك المذان اعتقل العام 2013.

ففي أمر توجيه الاتهام الذي وقع الأربعاء الماضي، طلب القاضيان في المحكمة القضائية في باريس محاكمة بتهمة التواطؤ لارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجناية حرب في حق علي ملوك وجميل حسن وعبد السلام محمود أمام محكمة الجنايات.

واعتبر الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان والمركز السوري للإعلام وحرية حق الإنسان، أطراف الحق المدني في هذا الملف، في بيان أن "هذا القرار يفتح الطريق، للمرة الأولى في فرنسا، لمحاكمة كبار المسؤولين في آلة القمع السورية".

والواء علي ملوك هو المدير السابق للمخابرات العامة السورية وأصبح في 2012 رئيسا لمكتب الأمن السوري، أعلى هيئة استخبارات في سوريا.

أما اللواء جميل حسن فهو رئيس إدارة المخابرات الجوية السورية وكان يتولى هذا المنصب حين اختفى دباغ ونجله، فيما ألواء عبد السلام محمود هو المكلف بالتحقيق في إدارة المخابرات الجوية في سجن المرة العسكري في دمشق.

وهناك مذكرات توقيف دولية صادرة بحقهم وستتم محاكمتهم غيابيا.

لبنان على الصعوبات التي يمر بها سياسيا واقتصاديا".
وأعرب عن التقدير لدعم قطر الجيش اللبناني "في هذه المرحلة الحساسة بما يمكنه من القيام بمسؤولياته".
وكانت ولاية رئيس الجمهورية السابق ميشال عون انتهت في الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي، ودخل لبنان مرحلة الشغور الرئاسي.

الخلفي شدد على ضرورة استمرار دعم المؤسسة العسكرية لتمكينها من تنفيذ مهماتها في حفظ أمن لبنان واستقراره

ولم يتمكن المجلس النيابي من انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد 11 جلسة خصصت لهذا الشأن.

وأكدت المفوضية الخاصة للأمن المتحدة في لبنان جونا فرونتسكا، الثلاثاء، أهمية استقرار لبنان وانتخاب رئيس للجمهورية في أقرب وقت ممكن وتفتيح الإصلاحات الكاملة.

وشددت فرونتسكا، خلال لقائها ميقاتي، على أهمية وجود قوات "اليونيفيل" العاملة في الجنوب وعلى احترام القرارات الدولية.

كما دعت "إلى احترام الاستحقاقات الانتخابية، ومن بينها استحقاق الانتخابات البلدية والانتخابية".

وبحسب بيان صادر عن الموقع الرسمي لميقاتي، وضعت المفوضية الخاصة بميقاتي في أجواء التقرير الذي صرّح لبنان في مجلس الأمن الدولي.

وأشار البيان إلى أن "البحث تناول الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة". وكانت قطر أعلنت في يونيو الماضي عن تقديمها مبلغ 60 مليون دولار في إطار دعم الجيش اللبناني، بناء على توجيهات أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وتسلمت قيادة الجيش الدفعة السادسة من هذه الهمية في السابع والعشرين من مارس الماضي، وذلك في إطار مبادرات دولة قطر لدعم العسكريين وتحسين ظروفهم المعيشية، وتعتبر هذه الهمية ذات أهمية بالغة في ظل الأزمة الحالية التي يمر بها لبنان.

وزار الخليفي الأئتين عددا من المسؤولين اللبنانيين ورؤساء الأحزاب، حيث كان الاستحقاق الرئاسي بندا رئيسيا في الاجتماعات التي عقدت يوم أن يتم الإعلان عن تفاصيل المباحثات، بحسب تقارير محلية.

والقبط الخليفة، رئيس المجلس،

النيابي نبيه بري، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ووزير الخارجية عبدالله جوييب، ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبدالحفيظ دريان، ورئيس حزب "الكتائب اللبنانية" النائب سامي الجميل.

وأشاد ميقاتي الاثنين بالدعم القطري لإبلاده في مواجهة "الصعوبات السياسية والاقتصادية".

وقال ميقاتي في بيان إنه عقد والوزير القطري لقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في لبنان والمنطقة.

وخلال اللقاء، شدد ميقاتي على "العلاقات الويدة التي تربط لبنان وقطر على المستويات كافة"، مشيداً "بالمساهمات القطرية في مساعدة

وتدعم قطر والولايات المتحدة بدء الأزمة الاقتصادية اللبنانية المؤسسة العسكرية. وزار العماد زريق عون الدوحة أكثر من مرة منذ بدء الأزمة. والثلاثاء أكد وزير الدولة لوزارة الخارجية القطرية ضرورة استمرار بدعم المؤسسة العسكرية اللبنانية لتمكينها من تنفيذ مهامها في ظل أمن لبنان.

جاء ذلك خلال لقاء العماد جوزيف عون في مكتبه بشمال شرق بيروت، مع ليفي، بحسب بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني.

وشدد الوزير الخليفي على "ضرورة استمرار دعمها لتمكينها من تنفيذ مهامها في حفظ أمن لبنان واستقراره"، مؤكداً دور المؤسسة العسكرية في ظل الظروف الراهنة.

وشكر بدوره العماد عون "دولة قطر شخصاً الأيمن تميم بن حمد آل ثاني" لدعمه المستمر للمؤسسة.

بيروت - ترجح أوساط سياسية لبنانية وعربية أن تكون الزيارة التي قام بها وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد بن عبدالعزيز الخلفي، تهدف إلى استطلاع آراء الأطراف اللبنانية قبل التقدم بمبادرة عاون وصول قائد الجيش العماد جوزيف عون إلى الرئاسة.

واعتبرت الأوساط أن الموقف القطري يلامس الموقفين الأميركي والسعودي الراضين لوصول رئيس من محور معين، وبالتالي فإن حظوظ جوزيف عون بتولي المنصب في ارتفاع. ويعد حزب الله وصول رزيم تيار المردة سليمان فرنجية إلى الرئاسة وحاولت فرنسا عن طريق استدعاءه له الأسبوع الماضي الترويج له وإقناع السعودية بدعمه، وهو ما استبعد مراقبون تحقيقه رغم الضمانات التي قدمها بحسب تسيريات تناقلتها وسائل إعلام لبنانية.



علاقات قوية

واشنطن تتعامل بهدوء مع صدمة خفض إنتاج النفط تجنباً لتصعيد ليس في صالحها مع الرياض

حينها بالتهديد والوعيد وذهبت حد الإنشارة إلى إعادة تقييم العلاقات مع المملكة.

ولم تحرك حينها تلك التهديدات أي قلق لدى المملكة التي أصرت على صوابية قرارها وشددت على أنه اقتصادي بحت، وليست له أي خفايا سياسية، كما حاولت واشنطن الترويج له.

ويقول المراقبون إن إدارة بايدن لا تملك حقيقة أي خيارات سوى العمل على تصويب علاقتها مع الرياض، حيث تدرك أن استمرار الفجوة بينهما سيصب في صالح توجه المملكة أكثر صوب روسيا والصين، وهو ما تحاول فرملته.

وشهدت العلاقات بين السعودية وروسيا وخاصة الصين تطوراً لافتاً في السنوات الأخيرة، تعزز في الفترة الأخيرة سواء من خلال الإعلان عن صفقات نفط ضخمة، أو برعاية بكن لمحادثات بين الرياض وطهران، توجت باتفاق على تطبيع العلاقات الثنائية في غضون شهرين.

وأعلنت المملكة في وقت سابق من الشهر الماضي عن قرارها الانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون التي تقودها الصين، فيبادرة تدل على رغبتها في إقامة علاقة طويلة الأمد مع بكن.

وتنير علاقات السعودية بالصين قلقاً كبيراً في الأوساط الرسمية الأمريكية، التي تعمل على محاولة احتواء نفوذ بكن ومحاصرته، وهي محاولات تبدو حتى الآن أنها تأتي بنتائج عكسية، وسط نهاب البعض من المحللين والمستشرفين إلى الاعتقاد بأن واشنطن باتت على قناعة بأن نظاماً دولياً يصعد التطور وأن جهودها منصبه فقط لتأخيره.

وقال الأمير عبدالعزيز بن سلمان خلال مؤتمر عقد بالرياض في أكتوبر الماضي "ما زلت أسمع هل أنت معنا أم ضدنا؟"، متسائلاً عن إمكانية سماع "نحن من أجل السعودية وشعبها؟".

ميناة جيهان التركي بفعل الخلافات بين حكومة إقليم كردستان العراق والحكومة المركزية في بغداد، مما حرم السوق العالمية من نحو 400 ألف برميل يوميا.

ورغم أن القرار بدا غير مبرر أميركياً وذهب منسق الاتصالات بمجلس الأمن القومي جون كيربي إلى حد وصفه بـ"غير المنطقي"، في أول رد فعل، لكن الإدارة الأميركية سرعان ما تداركت الأمر وخففت اللهجة.

وقال كيربي لاحقاً إن واشنطن كانت على علم بقرار خفض الإنتاج، وإنها نصحت "أوبك" بعدم الإقدام على المزيد من خفض، لأن هذا ليس من مصلحة السوق.



جو بايدن

خفض إنتاج النفط
لن يكون بالسوء
الذي تعتقدونه

وأضاف أن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع المملكة العربية السعودية لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة، وأصفا الرياض بأنها حليف إستراتيجي.

فيما نقلت وكالة رويترز عن الرئيس بايدن قوله إن خفض إنتاج النفط الذي أعلنته "أوبك+"، "لن يكون بالسوء الذي تعتقدونه".

ويرى مراقبون أن التعاطي الأميركي الهادئ مع قرار خفض إنتاج النفط يعود إلى إدراك واشنطن بأن أي عملية لاستعراض العضلات أو تصعيد مع السعودية لن يكون في صالحها، وقد يعمق الفجوة بينها وبين الرياض في ظل التحولات الدراماتيكية التي تشهدها المنطقة والعالم.

ويشير المراقبون إلى أن واشنطن لا تريد تكرار نفس الخطأ حينما قررت السعودية وباقي أعضاء "أوبك+" في أكتوبر الماضي تخفيض إنتاج النفط، والذي قابلته واشنطن

الرياض - اتسم رد الفعل الأميركي على قرار السعودية وعدد من أعضاء منظمة "أوبك+" بخفض إنتاج النفط لأكثر من مليون برميلاً يومياً بالهدوء، حتى إن الرئيس جو بايدن قال إن "الأمر ليس بالسوء الذي تتوقعونه"، في موقف لا يخلو من براغماتية ويعكس عدم رغبة واشنطن في تصعيد الموقف مع الرياض وباقي الحلفاء في الخليج.

وقررت المملكة مع عدد من أعضاء تحالف "أوبك+" القيام بخفض طوعي جديد لإنتاج النفط بمقدار مليون و649 ألف برميل، في خطوة فاجأت أسواق النفط العالمية، وأدت إلى ارتفاع الأسعار بنحو ثمانية في المئة.

ومن المقرر بدء تنفيذ قرار خفض الإنتاج من الشهر المقبل واستمرار العمل به حتى نهاية العام الجاري، وإن كانت التقديرات تشير إلى أن الخفض الحقيقي سيكون أقل من الرقم المعلن بكني. نظراً إلى أن أغلب دول أوبك وأوبك بلس لا تنتج حصصها المقررة بالفعل لأسباب مختلفة.

واستحوذت السعودية وروسيا على الحصة الكبرى من الخفض الجديد بواقع 500 ألف برميل يوميا لكل منهما، وهو خفض يضاف إلى 500 ألف برميل خفضتها موسكو طوعاً، بدءاً من فبراير الماضي، لمواجهة العقوبات الغربية على إمداداتها من الخام المنقول بحراً، في ارتباط بأزمة أوكرانيا.

ويقول بن كيهيل، كبير الباحثين في برنامج أمن الطاقة والتغير المناخي بمركز الدراسات الإستراتيجية والدولية الأميركي، إن قرار خفض الإنتاج كان سيصبح أقل مفاجأة للأسواق لو صدر قبل أسابيع عندما تراجعت أسعار النفط العالمية بشدة على خلفية المخاوف الاقتصادية من تداعيات انهيار بنكي سيليكون فالي وسجنتشر الأميركيين وكريدي سويس السويسري. قبل أن تعادو الارتفاع نتيجة توقف تصدير نفط شمال العراق عبر

صراع داخل الأسرة الحاكمة يحول دون إنهاء الشلل السياسي في الكويت

البرلمان العائد يفشل في عقد أولى جلساته



رفعت الجلسة إلى ما بعد عيد الفطر

وقال الوصي عقب رفع الجلسة "ليس للشعب أي دور في هذا الوضع السياسي البائس، فالحكومة لا يشكلها الشعب ورئيس الوزراء لا يكلفه الشعب واختياره للوزراء لا يتم بموافقة الشعب وحضوره ليس في يد الشعب".

وكتب الوصي على حسابه في تويتر "إن استمرار الاستهزاء وعدم احترام الدولة ومؤسساتها ونظمها التي يقوم بها أفراد من الأسرة (الحاكمة) أمر لا يفترض قبوله تحت أي ظرف".

ويعزز كلام الوصي الذي يعد مقرباً من دوائر الأسرة الحاكمة في الكويت، ما كشف عنه النائب عبدالوهاب العيسى في وقت سابق من وجود خلافات بين الشيخ أحمد النواف ورئيس جهاز متابعة الأداء الحكومي الشيخ أحمد مشعل الأحمد مجدداً.

وكان العيسى صرح في ندوة بأحد الدواوين في الكويت مؤخراً بأن هناك خلافات بين رئيس جهاز متابعة الأداء الحكومي ورئيس الوزراء، وأن هناك حكومتين داخل الدولة تتصارعان.

ورد الشيخ أحمد مشعل، وهو الابن الأكبر لولي العهد، على تلك التصريحات بالقول إنها تجاوز سافر وغير مقبولة.

ويرى مراقبون أن تغريدات الوصي وقيلها تصريحات العيسى لا يمكن أن تكون بلا سند، خصوصاً مع التسريبات التي تحدثت عن إمكانية تقديم الشيخ أحمد النواف اعتذاره عن تشكيل الحكومة.

ويقول المراقبون إنه لطالما أثرت الخلافات والصراعات داخل الأسرة الحاكمة على الوضع السياسي في البلاد، مشيرين إلى أنه قد يكون الوقت سان لإعادة النظر في العملية السياسية بالبلاد، ومنها كيفية تشكيل الحكومة.

يعكس فشل مجلس الأمة الكويتي العائد في عقد أولى جلساته عمق الأزمة السياسية التي تتخبط فيها البلاد، والتي يحمل البعض من النواب مسؤولية استمرارها لأفراد من الأسرة الحاكمة.

وحكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح لكن سرعان ما تبديدت الآمال على خلفية صدام بين الطرفين حول جملة من مشاريع القوانين وبينها مشروع قانون إسقاط قروض المواطنين، ما دفع الحكومة إلى تقديم استقالتها في يناير. وكلف الشيخ مشعل الأحمد الشيخ أحمد النواف، ابن الأمير الحالي، بتشكيل حكومة جديدة في أوائل مارس، وكان من المنتظر أن يعلن عن التشكيل الحكومي في ظرف وجيز لكن القرار القضائي بإبطال مجلس 2022 أدى إلى إعادة خلط الأوراق مجدداً.



عبيد الوصي

أفراد من الأسرة
الحاكمة لا يظهرون
احتراماً للدولة

وقضت المحكمة الدستورية العليا، التي تعد أحكامها نهائية، في التاسع عشر من مارس بطلان الانتخابات البرلمانية التي جرت في سبتمبر الماضي وعودة البرلمان المنتخب في 2020.

ومنذ ذلك الحين لم تصدر عن الحكومة أو الديوان الأميري أو ديوان ولي العهد أي تعليقات حول طبيعة المرحلة المقبلة. والقي رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الأمة النائب عبيد الوصي الثلاثاء باللائمة على أفراد من الأسرة الحاكمة في استمرار الأزمة الحالية، دون أن يذكر أسماءهم.

الكويت - فشل مجلس الأمة الكويتي في عقد أول جلسة له، وسقط حديث عن صراع على أشده داخل الأسرة الحاكمة، ما يحول دون إنهاء حالة الشلل الراهن. وتشهد الكويت منذ يناير الماضي أزمة سياسية، ازدادت على خلفية صدور قرار قضائي من المحكمة الدستورية في مارس الماضي يقضي بإبطال مجلس الأمة 2022، وإعادة المجلس السابق.

وقال الموقع الرسمي لمجلس الأمة إن الرئيس مرزوق الغانم رفع الجلسة، التي حضرها 22 نائباً فقط من أصل خمسين، إلى ما بعد عيد الفطر، نظراً لعدم اكتمال النصاب وعدم صدور مرسوم تشكيل الحكومة.

وتعيش الكويت منذ سنوات صراعا مستمرا بين الحكومات المتعاقبة التي يعينها الأمير أو نائبه، والمجالس المنتخبة، وهو ما عطل مشاريع التنمية وجهود الإصلاح المالي والاقتصادي الذي تحتاجه البلاد بشدة في ظل تقلب أسعار النفط الذي تعتمد عليه البلاد في تمويل نحو تسعين في المئة من ميزانياتها. وكان ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، والذي يتولى معظم صلاحيات الأمير، أمر بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة. العام الماضي بعد أزمة سياسية محتدمة، في محاولة للتغلب على الجمود السياسي، لكن الانتخابات انتهت بفوز نواب معارضين بالأغلبية.

وكان الكويتيون ياملون في حصول هدنة سياسية في البلاد على ضوء تسجيل حالة من التناغم بين المجلس الجديد

لقاء رباعي يجمع سفراء العراق وسوريا والسعودية وإيران في مسقط

من جهة ثانية، كشفت وزارة الخارجية السعودية في الثالث والعشرين من مارس الماضي عن "بدء مباحثات مع وزارة الخارجية السورية"، بشأن استئناف تقديم الخدمات القصلية في البلدين.

وكشفت مصادر مطلعة أن الرياض ستدعو الرئيس بشار الأسد لحضور القمة العربية المزمع عقدها في المملكة في مايو المقبل، في خطوة قد تنهي عزلة سوريا الإقليمية رسمياً.

ويرى مراقبون أن هذا التحول يندرج في سياق رغبة القيادة السعودية في إعادة تنظيم العلاقات في المنطقة بما يؤدي إلى تطبيع الأوضاع، لاسيما في مناطق الصراعات، خدمة لأهداف المملكة الطموحة والتي تتعلق برؤية 2030.

وسفير الجمهورية العربية السورية سعادة إدريس ميا". وأضافت "تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول شؤون المنطقة، في أجواء سادها التفاؤل والألفة بين الحضور في شهر رمضان المبارك".

وأعلنت السعودية وإيران في العاشر من مارس الماضي استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، وإعادة فتح السفارات في غضون شهرين بوساطة صينية. ومن المقرر أن يجري لقاء بين وزير خارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، وإيران أمير حسين عبداللهيان خلال النصف الثاني من شهر رمضان، للاتفاق على الخطوات التي تسبق التطبيع.

مسقط - أعلن سفير العراق لدى سلطنة عمان قيس سعد العامري، الثلاثاء، استضافته لقاء جمع سفراء المملكة العربية السعودية وإيران وسوريا.

ويأتي اللقاء في ظل تحولات كبرى تشهدها المنطقة، سواء في علاقة باتفاق سعودي - إيراني على تطبيع العلاقات الدبلوماسية، أو في ارتباط بمفاوضات سورية تجري لإعادة العلاقات الثنائية.

وقالت السفارة العراقية في عمان في تغريدة "تشرف سفير جمهورية العراق لدى السلطنة قيس سعد العامري باستضافة كل من سفير المملكة العربية السعودية عبدالله العنزي وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي نجفي



لقاءات تعزز الأجواء الإيجابية

الحوثيون يعفون عن مخرج ومؤثرين بعد عقوبات بالسجن

المشاط أصدر "قراراً بالعفو" عن المومري وحجر والمصباحي؛ وذلك "عن العقوبة المحكوم بها عليهم بموجب الحكم الصادر من المحكمة الابتدائية الجزائية".

وحظي المومري بشعبية واسعة في اليمن ويتابعه أكثر من مليوني حساب على قناته في يوتيوب. أما حجر فلدبه أكثر من 240 ألف متابع.

ولم تنشر الوكالة إلى العفو عن أحمد علاو. وكان قد صدر بحق هذا المعلق الرياضي الذي يتابع قناته أكثر من 800 ألف شخص، حكم بالسجن ثلاث سنوات، هو الأقصى بين الأحكام المفروضة على المؤثرين والمخرج.

وأمرت المحكمة في صنعاء آنذاك بحذف قنواتهم وجميع حساباتهم من وسائل التواصل الاجتماعي. وكانت سلطات الحوثيين في العاصمة اليمنية أوقفت في ديسمبر الماضي

العفو عن اثنين من أصل ثلاثة مؤثرين على منصة يوتيوب وعن مخرج، بعد صدور عقوبات بالسجن في حقهم لإدانتهم بتهم من بينها بث "أخبار كاذبة".

وكانت محكمة خاضعة لسيطرة الحوثيين في صنعاء أصدرت الشهر الماضي أحكاماً بالسجن تتراوح بين عام وثلاثة أعوام على مصطفى المومري وأحمد حجر وعلى مؤثر ثالث في يوتيوب هو أحمد علاو، بعدما أدبوا ببث "أخبار كاذبة". كما حكمت بالسجن ستة أشهر على المخرج حمود المصباحي بتهمة "تقديم المساعدة" لأحدهم و"تنسيق محتويات الفيديوها".

وذكرت وكالة الأنباء "سبأ" التابعة للحوثيين أن رئيس "المجلس السياسي الأعلى" التابع للمتمردين الحوثيين مهدي

ترتيبات جزائرية - فرنسية لتأمين زيارة تبون من المفاجآت غير السارة

الجزائر تركز للتهدة مع باريس في ظل تحديات خارجية تواجهها



علاقة هشنة

وتحاول الجزائر بالزيارة المنتظرة للرئيس تبون إلى باريس بعد أسابيع قليلة أن تؤكد على توازن علاقاتها وتكافئها حتى مع أطراف الصراع الكبرى في العالم، لأن شهر مايو القادم سيكون فاصلا زمنيا مهما في مسار الدبلوماسية الجزائرية وتحديد خياراتها الإستراتيجية، لأن أجندة تبون تتضمن باريس وموسكو بما تحمله من تناقضات وتجاوزات إقليمية ودولية.

علة النظام الجزائري..
ضعف النباهة المكتسبة

9 ص

القضية، خاصة وأن الوكالة الرسمية ذهبت إلى أبعد الحدود في توجيه الاتهام إلى مؤسسات سيادية فرنسية. وشكل ذلك الاتصال خطوة مهمة لطى صفحة الأزمة الدبلوماسية بين البلدين، وعبراً عن عزيمتهما تعزيز التعاون الثنائي، بعد إزالة "سوء التفاهم" المرتبط بالخلاف حول الناشطة بوراوي، والاتفاق على تعزيز قنوات الاتصال لمنع تكرار هذا النوع من سوء التفاهم، لكن من بين العلاقات الأكثر عرضة للشاششة والتشويش بسبب الحساسية المفرطة بين البلدين.

وكانت تقارير محلية، تحدثت في وقت سابق بأن "الرئيس الجزائري أبلغ نظيره الفرنسي بعودة سفير بلاده إلى باريس قريبا، وأن الرئيسين تناولوا في اتصالهما مختلف القضايا والملفات المشتركة، بما فيها تهريب وإخراج رعية تحمل جنسية مزدوجة، جزائرية - فرنسية، من قبل المصالح القنصلية الفرنسية في بتونس". وأكدت التقارير على أن الرئيسين اتفقا على "تعزيز وسائل الاتصال بين إدارتي الدولتين، حتى لا تتكرر مثل هذه الحالات"، وهو ما يوحي بأن الفرنسيين انزعجوا من أداء الإعلام الجزائري تجاه

وذكر بيان للخارجية الجزائرية بأن "الوزيرين أحمد عطا، وكارين كولونا قُيما خلال الاتصال الذي يأتي في أعقاب المكالمة الهاتفية التي تمت بتاريخ 24 مارس الماضي بين تبون وماكرون، التقدم المحرز في معالجة الملفات الكبرى التي يفترض أن تشكل جوهر زيارة الرئيس الجزائري إلى فرنسا". وأضاف البيان "قام الوزيران بتعيين جهات اتصال لتنسيق التعاون الثنائي في مختلف القطاعات، تجسيدا لما تضمنه إعلان الجزائر من أجل شراكة متجددة بين الجزائر وفرنسا".

ويراهن الطرفان على إنجاز زيارة تبون المنتظرة، من أجل دفع المسار الذي بدأ به الرئيس ماكرون خلال زيارته إلى الجزائر في شهر أغسطس الماضي. وتكتسي زيارة الرئيس الجزائري أهمية قصوى في تحديد مسارات الشراكة الإستراتيجية والتحالفات، كونها تزامن أيضا مع زيارة أخرى منتظرة للرئيس تبون إلى موسكو في نفس الشهر.

وكان السفير الجزائري لدى فرنسا سعيد موسى قد عاد إلى ممارسة مهامه بعد استدعائه للتشاور مطلع فبراير احتجاجا على ما وصف بـ"تهريب" ناشطة سياسية معارضة محل متابعة من طرف قضاء بلدها الأصلي.

وذكر بيان للسفارة الجزائرية في باريس، في وقت سابق بأن "السفير موسى عاد إلى ممارسة مهامه بباريس والتقى فور عودته مع الأمانة العامة لوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية أن ماري ديسكوت".

وأضاف أن "اللقاء شكل فرصة لاستعراض الاستحقاقات الثنائية القادمة في إطار الأجندة السياسية التي اتفقت عليها السلطات العليا الجزائرية والفرنسية"، وهو ما كان قد لمح إليه الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون في تصريح له لوسائل إعلام محلية، حول "قرب عودة السفير إلى منصبه لدواعٍ مهنية وسياسية".

تراهن فرنسا والجزائر على الزيارة المرتقبة للرئيس عبدالمجيد تبون إلى باريس من أجل استكمال المسار الذي خطته زيارة سابقة لنظيره إيمانويل ماكرون. لكن مراقبين يرون أن هذا الحرص لا يكفي في ظل الهشاشة التي تطبع العلاقات الثنائية، والتي ظهرت بشكل جلي مع أول اختبار للشراكة التي أعلنها الطرفان.

كولونا، في اتصال هاتفي الاثنين، سبل تعزيز العلاقات الثنائية في أفق الاستحقاقات الثنائية المتفق عليها، لاسيما زيارة الدولة التي سيقوم بها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى فرنسا.

وكانت زيارة تبون المقرر إجراؤها إلى باريس في مايو المقبل والمعلن عنها منذ عدة أشهر قاب قوسين أو أدنى من الإلغاء أو الإرجاء، بسبب التوتر الدبلوماسي المفاجئ بين البلدين، مطلع شهر فيفري الماضي، في أعقاب قضية الناشطة السياسية المعارضة الفرنكو - جزائرية أميرة بوراوي، التي كانت فرت من بلدها الأصلي عبر القرب التونسي إلى باريس بمساعدة سلطات أمنية ودبلوماسية فرنسية لها.

ورغم التزام فرنسا حينها الهدوء تجاه الحادثة، حيث اكتفى الناطق باسم الخارجية بإصدار تعليق مقتضب، فإن الجزائر صعدت من لهجتها عبر ما عرف ببرقية وكالة الأنباء الرسمية التي وجهت الاتهام لـ"مصالح الأمن الخارجي، والجهاز الدبلوماسي، وفريق من مستشاري الرئيس ماكرون، ذوي الأصول الجزائرية، بالوقوف وراء توتير العلاقات بين البلدين، وافتعال حوادث استعمارية مستلهمة من زمن الحرب الباردة".

لكن الرئيسين عبدالمجيد تبون وإيمانويل ماكرون استطاعا على ما يبدو تجاوز الأزمة بعد الاتصال الذي جرى بينهما خلال الأيام الأخيرة، أين تم الاتفاق على عودة السفير الجزائري إلى منصبه بباريس وهو ما تم فعلا، ووضع حادثة الناشطة السياسية المعارضة في حجبها دون تضخيمها، فضلا على تأكيد زيارة تبون إلى باريس شهر مايو المقبل.

الجزائر - قالت أوساط سياسية إن ترتيبات جزائرية - فرنسية تجري لتأمين زيارة الرئيس عبدالمجيد تبون، من الفخاخ التي الممكن أن تحول دونها في ظل الحساسية التي تشهدها العلاقات الثنائية.

وتشير الأوساط إلى أن الطرفين يبدوان عازمين على وضع النقاط الخلفية العالقة بينهما ومنها مسألة التشطع الجزائريين الذين يتخذون من باريس منطلقا لنشاطاتهم وتحركاتهم المعارضة للسلطة السياسية في بلادهم.

باريس والجزائر لا تريدان العودة إلى وضعيات سابقة، أين استطاعت بعض المستجندات أن تنسف ما تحقق

وتشير الأوساط ذاتها إلى أن الجزائر في حاجة إلى التهدة مع فرنسا في ضوء تدهور علاقاتها مع قوى أوروبية، مثل إسبانيا، وهي في حاجة إلى صوت أوروبي يأخذ بعين الاعتبار مصالحها، لاسيما في ظل الضغوط والتحديات الخارجية التي تواجهها.

واستعرض وزير الخارجية الجزائري أحمد عطا مع نظيره الفرنسية كاترين

الليبيون لا يشاركون الأمم المتحدة تفاؤلا حيال اللجنة 6+6

طرف من خوض السباق الانتخابي إلا من أقصاه القضاء الليبي مسبقا". وقال "علينا إفساح المجال للشعب الليبي ليقول كلمته ويختار من يحكمه، وتجاوز المرحلة الانتقالية الحالية التي طال أمدها إلى مرحلة الاستقرار الدائم". واعتبرت عضو مجلس النواب عائشة الطريقي أن التحدي الحقيقي أمام لجنة "6+6"، هو النقاش الخلافية الأساسية، والتي سبق وناقشها المجلسان عدة مرات، وأضافت الطريقي أن تلك النقاط تتمثل في "السماح لمزدوجي الجنسية والعسكريين بالترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة". وأشارت الطريقي إلى أن "في حالة تجاوز هذا الخلاف، فلن تكون هناك أي عقبات أمام الانتخابات، فيما سيصبح ملفها جاهزا".

انتخابية تجري عبرها الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المنتظرة. وتعمل "6+6" على وضع بديل للقانون "رقم 1" لانتخاب رئيس الدولة الذي أقره مجلس النواب في السابح عشر من أغسطس 2021، والقانون "رقم 2" لانتخاب مجلس النواب المقبل الذي أقر في الخامس من أكتوبر من العام نفسه.

ومن المرتقب أن تنطلق أعمال اللجنة الأسبوع المقبل، ودعا عضو مجلس النواب عبدالمعزم العرفي أعضاء اللجنة إلى المرونة والقبول بالحد الأدنى من التوافق حول القوانين الانتخابية وعدم التشدد فيها، وطالب العرفي في تصريحات صحافية للجنة بمراعاة وقت صياغتها للقوانين الانتخابية، و"لا تقضي أي

النواب لعقد أول اللقاءات في العاصمة طرابلس، ومن ثم تحديد آلية عمل اللجنة وأماكن انعقادها.

ووفق البيان، أكد "ضرورة تركيز كل الجهود في هذا التوقيت على العملية الانتخابية وتوفير الظروف المناسبة لها".

وأعلن المجلس الأعلى للدولة الأربعاء اختيار ممثليه في اللجنة المشتركة مع مجلس النواب "6+6" والموكلة بإعداد قوانين لإجراء الانتخابات، بعد أن أعلن مجلس النواب في العشرين من مارس، تسمية ممثليه في اللجنة المشتركة.

وينص التعديل الـ13 الذي أقره مجلس النواب وصدق عليه مجلس الدولة، على اختيار كل طرف منهما ستة أعضاء لتمثيله في صياغة قوانين

للدولة الليبي عمر بوشاح في العاصمة طرابلس، بحسب بيان للمكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة.



فجر حمزة

سبق ورأينا لجانا لم تسفر عن نتائج على الأرض

وأكد زينينغا، خلال اللقاء، "استعداد الأمم المتحدة لتقديم الدعم الكامل للجنة، وجرى الحديث حول آخر التطورات المتعلقة بالمسار الانتخابي".

ورحب من جانبه بوشاح بدور لجنة الأمم المتحدة الداعم للعملية السياسية، وأطلعها على الدعوة الموجهة من لجنة المجلس الأعلى للدولة إلى لجنة مجلس

وتوقع أن يذهب المبعوث الأممي عبدالله باتيلي إلى اتخاذ إجراءات بديلة في حال فشلت اللجنة المشتركة في إنجاز مهمتها، قائلا إن "ذلك احتمال كبير".

واعتبر أن "خطة باتيلي التي أطلقها مؤخرا ينقصها الكثير من التفاصيل، لكن الذهاب إلى خيار لجنة حوار جديدة هو الأقرب وفق المعطيات الحالية". ورحب اللجنة الأمامية للدعم في ليبيا، الاثنين، بإنجاز المجلس الأعلى للدولة لتعديل الإعلان الدستوري الثالث عشر وتشكيل لجنة 6+6 التي ستشارك اللجنة المشتركة من مجلس النواب في إعداد قوانين الانتخابات.

جاء ذلك على لسان منسق اللجنة الأمامية رابزون زينينغا، خلال لقائه النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى

طرابلس - لا يشارك الليبيون الأمم المتحدة التفاؤل حيال تشكيل مجلسي النواب والأعلى للدولة للجنة 6+6 المعنية بوضع قوانين تمهد المجال لانتخابات. ويرى مراقبون أن الأمر ليس بغريب، بحكم تجارب سابقة مع المجلسين. ورجح الناشط والإعلامي الليبي فرج حمزة فشل لجنة 6+6 في مهمتها، قائلا "سبق ورأينا لجانا مشتركة بين مجلسي النواب والدولة، لم تسفر عن نتائج حقيقية على الأرض".

وأضاف حمزة، في تصريحات صحافية، أن "هناك عقبات كبيرة ستواجهها اللجنة المشتركة، أبرزها قبول باقي الأطراف بنتائجها"، مشيرا إلى أن "مجلسي النواب والدولة ليسا وحدهما فقط أطراف الصراع الليبي، بل إن هناك أطرافا أخرى قد تعارض".

«إيكاو» تبحث دعم خطط لخروج ليبيا من الحظر الجوي الأوروبي

وأوضح أن الزيارة تأتي "تمهيدا لزيارة التدقيق المزمع إجراؤها نهاية السنة الحالية من أجل رفع الحظر المفروض على المطارات والشركات الناقلة الليبية".

وكانت المفوضية الأوروبية قد فرضت في الحادي عشر من ديسمبر 2014 حظرا على مرور الطائرات التابعة لشركات الطيران الليبي فوق أجواء الدول الأعضاء بالاتحاد، وذلك لدوافع تتعلق بضوابط السلامة في البلد الذي يشهد توترات أمنية من وقت إلى آخر.

ومنذ ذلك الوقت تحاول الحكومات الليبية المتعاقبة رفع الإجراء الأوروبي، إلا أن الاتصاد يجدهد كل عام بسبب مخاوف تتعلق بسلامة الركاب.

من الحظر الجوي الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على الطائرات الليبية. وأشار إلى أن وفد منظمة "إيكاو" سيزور مطارات ليبية لمعاينة الإجراءات المتبعة ومدى مطابقتها للمعايير والقواعد القياسية المعتمدة لدى المنظمة.

وقالت مصلحة المطارات الليبية في بيان آخر إن الفارع والوفد المرافق له زارا محطة الركاب بمطار "معيتقة" الدولي بالعاصمة طرابلس.

وأطلع وفد المنظمة الدولية على المشاريع الجارية بالمحطة والتي تستهدف تحسين المنظر العام لها وزيادة قدرتها الاستيعابية، حسب بيان مصلحة المطارات. وذكر البيان أن "زيارة وفد منظمة 'إيكاو' تأتي للوقوف على وضع الطيران المدني في ليبيا".

طرابلس - بحثت حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا، الثلاثاء، مع وفد من المنظمة الدولية للطيران المدني "إيكاو" مساهمة المنظمة في دعم خططها لإنهاء الحظر الجوي الأوروبي المفروض على طائرات ليبيا منذ ثماني سنوات.

جاء ذلك خلال اجتماع بين وزير المواصلات بالحكومة الليبية محمد الشهوبي، والمدير الإقليمي لمنظمة "إيكاو" بالشرق الأوسط حمد أبوبكر الفارع، الذي يجري زيارة هي الأولى من نوعها إلى ليبيا تستمر ثلاثة أيام.

وذكر بيان لحكومة الوحدة أن الاجتماع بحث سبل مساهمة المنظمة في دعم خطط وبرامج مصلحة الطيران المدني الليبية لتطوير القطاع والخروج



الخيار البديل موجود

الاتصال الرئاسي..

حلقة مفقودة في تونس

الإشاعات حول صحة الرئيس قيس سعيد

تستدعي ضرورة إصلاح منظومة الاتصال الرسمي

وقال السنوسي "كما ندين هذه الممارسات المنحطة.. فإننا نغير أيضا عن استباننا من عدم مهنية الإعلام الرئاسي، إن وجد، كما ندين صمت القصرين (قربطاج والقسمية) تجاه ما تمت إشاعته حول الرئيس قيس سعيد، وكان بالإمكان إنهاء الموضوع منذ لحظته الأولى وقبل أن يتحول إلى موضوع على أرصفة القبل والقال، وذلك بإصدار بيان رئاسي في جملتين يتم من خلاله إعلام الرأي العام بأن الرئيس - مثلا - في عطلة يومين أو حتى شهر، فذاك من حقه ويحصل في كل دول العالم، أما الصمت وعدم الرد على مكالمات الإعلاميين واستفساراتهم فذاك من شأنه أن يفتح المجال أمام المثافقتين على الحكم لقول ما يريدون وكيفما يريدون وهو ما حدث".

وتابع السنوسي "هذا درس يمكن، أيضا، أن ننظر إليه من الجهة الأخرى المضيفة والتي تستعجل قيام المحكمة الدستورية وطبيعة تشاركية في إدارة شؤون الدولة والمجتمع".

وسبق أن أكد الباحث في الإعلام صلاح الدين الدريدي أن "تجارب الرئاسات والحكومات المتعاقبة على حكم تونس ما بعد ثورة 14 يناير 2011 أبرزت أن هذه المؤسسات لم تفهم قيمة ودور الإعلام في اللعبة الديمقراطية، ولم تسع إلى تكوين كفاءات وخبرات تتبنى رؤى وممارسات تتماشى مع متطلبات المجتمع الديمقراطي.. وهو ما يعكس غياب تفكير جذي في وظيفة الإعلام والاتصال السياسي، والتي لم تتوصل إلى الآن إلى آليات العمل الاتصالي الحقيقي".

وأضاف أن "الاتصال الرئاسي وتحديدًا رئيس الجمهورية يمثل معضلة كبرى، إذ لم نفهم إلى الآن من هو الرئيس وما هي أفكاره وما هي الأطراف التي يتحدث عنها في كل خطاب، والتي تقف وراء المؤامرات والخبائات، مع غياب تام لدور مصالح الاتصال التي يفترض أن تقدم التوضيحات المطلوبة".

على السلطة من شخص الوضع الصحي للرئيس ووصفه بالخطير، بعدما قدم تشخيصا دقيقا وأقسم على عرضه وعلى شرفه بأنه يقول الحق، متحديا في فيديو نشره على فيسبوك أطباء المستشفى العسكري ودعاهم إلى تكذيبه إن كان لهم عكس ما لديه من تشخيص لأمراض الرئيس.



وأكد كريشان "تجد البلاد اليوم نفسها أمام مضيق إخباري يوصف بالقمع ذي التدفق البطيء والمنقطع، خاصة عند إدارة الأزمات نظرا إلى أن الرئيس هو المنتج الأساسي للمعلومة السياسية الرسمية". وأشار إلى أن "التعميم هو نتيجة الهرمية التقليدية التقديرية للحكام والتي تحول المواطنين إلى رعايا وتجعل السلطة فوق المساءلة"، معتبرا أن "الشافية ليست ترفا وهي جوهر المواطنة والممارسة الديمقراطية السليمة".

وكان غياب الرئيس لأيام صوتا وصورة مزعجا ومربكا للسير الطبيعي للدولاب الدولة، باعتباره مرجع النظر الوحيد لكل مؤسسات الدولة، بما في ذلك مؤسسة رئاسة الحكومة ورئيسها كما ينص على ذلك دستور 2022.

وقد فتح هذا الغياب أبواب التاويل على مصرعها وذهب خصومه إلى الحديث عن شغور مؤقت أو نهائي، وأصدر المختصون في القانون الدستوري فتاوى متعددة لكيفية سد الشغور في منصب رئيس الجمهورية. ودعا بعضهم إلى ضرورة أن يتولى الجيش زمام الأمور حتى لا يتورط البلد في فوضى مجتمعية. ومن المثافقتين

تونس - أعادت إشاعات وأقوال متضاربة حول غياب الرئيس قيس سعيد الفترة الماضية قبل ظهوره الاثنين الحديث عن ضرورة مراجعة السياسة الاتصالية لرئاسة الجمهورية في تونس.

ويعد نشر النشاط الرئاسي على صفحة فيسبوك الآلية الوحيدة التي تصل بها أخبار قرطاج إلى التونسيين، وهي الطريقة التي اعتمدتها فيما بعد أيضا رئيسة الحكومة نجلاء بودن.

ولا يجيب الرئيس التونسي عن أسئلة الصحافيين ولا يعلق على اهتمامات المواطنين أو انتقادات المعارضين إلا بصفة غير مباشرة، خلال استقبالات مكتبية لمسؤولين حكوميين أو زيارات ميدانية.

وقال الصحافي زياد كريشان إن "في النصف الأول من العهدة الرئاسية لم تكن هذه السياسة الاتصالية تثير الكثير من الإشكال لتوزع السلطة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة والبرلمان، مما كان يسمح في الغالب بالحصول على المعلومة، لكن منذ الخامس والعشرين من يوليو 2021، تاريخ الإجراءات الاستثنائية، أصبح سعيد هو الحاكم الفعلي والوحيد للبلاد وبالتالي هو المصدر الأساسي للمعلومة، ما خلق وضعيات غريبة".

وأضاف كريشان في مقال متداول على فيسبوك "نحن أمام إستراتيجية اتصالية تجعل من رأس السلطة المنحكم الأساسي في نسق الحياة السياسية دعما وجذبا، وتمنحه ميزة تفاضلية وأسبقية كبرى عن كل خصومه، لكن لهذه السياسة حدودا كبرى، إذ تمنع عن سائر التونسيين معلومات أساسية".

وأكد كريشان "تجد البلاد اليوم نفسها أمام مضيق إخباري يوصف بالقمع ذي التدفق البطيء والمنقطع، خاصة عند إدارة الأزمات نظرا إلى أن الرئيس هو المنتج الأساسي للمعلومة السياسية الرسمية". وأشار إلى أن "التعميم هو نتيجة الهرمية التقليدية التقديرية للحكام والتي تحول المواطنين إلى رعايا وتجعل السلطة فوق المساءلة"، معتبرا أن "الشافية ليست ترفا وهي جوهر المواطنة والممارسة الديمقراطية السليمة".

وكان غياب الرئيس لأيام صوتا وصورة مزعجا ومربكا للسير الطبيعي للدولاب الدولة، باعتباره مرجع النظر الوحيد لكل مؤسسات الدولة، بما في ذلك مؤسسة رئاسة الحكومة ورئيسها كما ينص على ذلك دستور 2022.

وقد فتح هذا الغياب أبواب التاويل على مصرعها وذهب خصومه إلى الحديث عن شغور مؤقت أو نهائي، وأصدر المختصون في القانون الدستوري فتاوى متعددة لكيفية سد الشغور في منصب رئيس الجمهورية.

ودعا بعضهم إلى ضرورة أن يتولى الجيش زمام الأمور حتى لا يتورط البلد في فوضى مجتمعية. ومن المثافقتين

سوق الحويش..

ذاكرة أهل النجف المهددة

بالزوال بأمر العتبة المقدسة

كُتّاب ومثقفون يطلقون حملة على مواقع التواصل

لحماية السوق الأثري



محاولات لإلغاء المكان وهويته

ولخص حزام الموضوع قائلا "القصة إن العتبة العلوية اشترت (ولا تزال تشترى) أملاك المدينة القديمة لغرض توسعة المناطق المحيطة بمقر الإمام علي (ع)، وسوق الحويش يقع ضمن هذه المناطق، ومن ثم سيناله ما سينال تلك المناطق من الهدم".

وينقل بعض سكان منطقة الحويش أن سعر شراء المتر الواحد من تلك البناية بلغ ستين مليون دينار عراقي. وتساءل حزام بقوله "من لا يبيع".

وأضاف موضحاً "بناءً على ما تقدم يكون تعامل العتبة العلوية مع الموضوع من الناحية القانونية صحيحاً لا غبار عليه. لكنه من الناحية الثقافية لا يمكن وصفه بأقل من جريمة ثقافية نكراء".

وذكرت وسائل إعلام محلية أن مدير قسم الإعلام في العتبة العلوية بمحافظة النجف، أبو الحسن محيي الدين، انتقد هذا الحراك ضد العتبة، وأكد على "قانونية العمل و"رضا" الناس به.

وأضاف محيي الدين، أن التوسعة التي تجريها العتبة العلوية اكتملت في الجهتين الشمالية والشرقية بشكل قانوني وبلا أية مشاكل، لكن المشكلة أثيرت حول الجهة الغربية التي فيها سوق الحويش.

وقال إنه "لا يزال فيها من لا يقبلون البيع، وهي محال أو دور فيها ورثة، وبينهم من باع حصته وابتاع البقية وهم قلة جداً"، إذ أن هناك "مكاتب ومحال شملت بمسافة التوسعة 90 متراً بداية من جدار الصحن، وبالمقابل هناك من لم يشمل وسيبقى يعمل دون ضرر".

ولفت إلى أن "المفاوضات مستمرة مع من لم يبيعوا إلى حد الآن من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي".

ونوه إلى أن أغلب أصحاب محال سوق الحويش وأهالي الدور وافقوا على البيع بطرق رضائية وقانونية وبمبالغ استحصلوا عليها كما يريدون وهو عكس ما يجري في جميع العتبات، وبعد إرضاء صاحب الملك بالمبلغ المالي الذي يريده للبيع تمنح العتبة مدة بين 4 إلى 6 أشهر للإخلاء والتسليم للجنة المختصة من العتبة.

ومن جهته كشف النائب عن محافظة النجف عدنان الزرقني عن موقف للمرجع الديني الأعلى في النجف علي السيستاني من هدم سوق الحويش.

وقال الزرقني إنه "سبق أن قامت المحافظة بتأهيل سوق الحويش ضمن تخصيصات النجف عاصمة للثقافة الإسلامية". وأكد أن "المرجع السيستاني يبيّنهم الرئيس الأسبق لاتحاد ادباء النجف الشاعر فارس حزام، الذي دعا إلى لمسنا منه إصراراً ودعمًا للمحافظة على السوق بجلته التاريخية".

لكن بالنسبة إلى الناشطين والمثقفين والقراء الذين اعتادوا ارتياد السوق فإنه يشكل لهم جزءاً من تاريخهم وذاكرتهم ويرفضون أي مساس به. وقال بعضهم "قد يكون تعامل العتبة العلوية مع الموضوع من الناحية القانونية صحيحا. لكنه من الناحية الثقافية لا يمكن وصفه بأقل من جريمة ثقافية نكراء".

يرفض ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي هدم سوق الحويش التاريخي في مدينة النجف بقرار من العتبة العلوية لتوسعة مقر الإمام علي، فيهدمه سيهدم تاريخ حافل للعراقيين ومزار للمثقفين والكتاب.

ورأى معلق:

@jasem_neama
كم من المليارات دفعت لأصحاب العقارات من أجل توسعة مرقد مذهب وحوله شعب يتصور جمعا وخوفا وصاحب المرقد ساكن عند الخالق.

وقالت العتبة في منشورها إنه تمت المباشرة بهدم العقارات بتاريخ 11 شعبان، الموافق لـ 3 - 2023 وبثلاثة محاور، المحور الأول والأهم، وهو المتمثل في الجبهة الشرقية من الحرم الطاهر، والذي سيوفر مساحة 1500 متر مربع، سيضاف إلى المنطقة المقابلة لباب الساعة، والمجاورة للسوق الكبير.

والمحور الثاني في التوسعة يشمل المنطقة المقابلة لباب القبلة وباب الفرج، أما المحور الثالث والآخر في التوسعة فهو من الجهة الشمالية المتمثلة في المنطقة المقابلة لباب الطوسي.

وانهم ناشطون العتبة العلوية بمحاولة إلغاء هوية النجف وتاريخها، ورواوا أنه يمكن القيام بإجراءات أخرى لتوسعة المرقد دون الإضرار بالسوق وهدمه، لا استسهال التخريب وإزالة الأمان التراثية والمعالم الأثرية.

وجاء في تغريدة:

@Haider_Zwyyer

سوق الحويش، ينبغي أن يبقى داخل الصحن العلوي بعد التوسعة. مع ترميمه بما لا يغير من شكله ولا يضر بروحه المكانية.

وكتب ناشط:

@Maythem78121106

كلنا مع توسعة المرقد... لكن دون هدم "سوق الحويش" فهو أحد معالم النجف والعراق المهندسي والثقافية ولا أعتقد أن مهندسي التوسعة سيعجزون عن إيجاد حل لاحتواء السوق والمحافظة عليه لا هدمه.

وأطلق العديد من الناشطين، خصوصا من الكتاب والمثقفين والقراء، حملة على مواقع التواصل الاجتماعي للتحذير من التوسعة والتحرك لمنع هدم السوق. ومن بينهم الرئيس الأسبق لاتحاد ادباء النجف الشاعر فارس حزام، الذي دعا إلى التحرك العاجل، وقال في تغريدة:

@FarisHarram

أطالب أبناء النجف خاصة والعراقيين عامة، ومنظمة اليونسكو، برفع الصوت عاليا لإيقاف جريمة تهديم وتشويه التراث النجفي، تلك التي ابتدأتها مؤسسات صدام في الثمانينات والتسعينات، وتكلمها الآن مؤسسات ما يُسمى بـ"العراق الجديد".

بغداد - أثار قرار السلطات المحلية في مدينة النجف، جنوبي العراق، هدم سوق الحويش التاريخي، بهدف توسعة مرقد الإمام علي بن أبي طالب، وقالت إنها "تباشر بتوسعة الصحن الشريف من الجهة الجنوبية بمساحة 6000 متر مربع".

وعن طبيعة الأعمال في المساحة الجديدة للتوسعة قال رئيس قسم الشؤون الهندسية المهندس مصطفى محبوبية في تصريح "بتوجيه من الإمامة العامة للعتبة العلوية المقدسة باشرت الكوادر الهندسية بأعمال الإزالة للمحال التجارية في المحيط الخارجي للصحن الشريف ضمن مشروع التوسعة الجديد"، مضيفاً أن "هذه الأعمال هي تهيئة لمشروع توسعة الصحن الشريف لـ 90 متراً المحيطة به".

وتصدر هاشتاغا منرفض تهديم سوق الحويش وسوق الحويش مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، حيث شهدت غضبا واسعا من عزم العتبة العلوية هدم سوق الحويش التراثي الذي يزيد عمره عن 700 عام. وكتب مغرد:

@noori_1888
سوق الحويش في النجف الأشرف عمره 700 عام، إرث ثقافي للعراقيين مختص في بيع الكتب، مهد بالزوال من قبل العتبات بجة التوسعة في المرقد الشريف.

جريمة وقتل للثقافة #رفض تهديم سوق الحويش.

وعلق آخر:

@ali_almikdam

مُضامناً مع أهالي النجف الأشرف الكرام في جهودهم الساعية لمنع المسؤولين من هدم سوق الحويش التاريخي، لهذا السوق رمزية خاصة لأهالي المدينة للعراق عامة، إرث وطني ورمز عراقي نجفي خالص، الكثير من تاريخ النجف هنا والكثير من قصص الآباء والأجداد فيهدمهم سيهدم تاريخ حافل. #مع النجف

واعتبر ناشط:

@NewMidEast

ستكون جريمة إذا تم تدمير سوق الحويش في النجف. ومن بين كنوزه العريق من المكتبات (حيث اشترت كتباً ممتازة) وأماكن نوم تحت الأرض لرجال الدين الشباب الذين يدرسون في الحوزة هرباً من حرارة المدينة الشديدة. الألة التي تفقد احترام تراثها ستواجه مستقبلا مظلاماً.



السلطة ليست فوق المساءلة

صور وزيرة على مجلة إباحية تثير

غضب الفرنسيين

الكشف عن أجسادهن في أي مكان. ليس عندي مشكلة في ذلك، لكن هناك سياقاً اجتماعياً".

وكانت شيبا كاتبة نسوية قبل أن تتجه إلى السياسة. وفي كتاباتها تناولت قضايا الأمومة وصحة المرأة والحمل وغير ذلك.

مجلة "بلاي بوي" جان - كريستوف فلورنت عن قرار الوزيرة الظهور في المجلة. ووصف فلورنت شيبا بأنها أكثر

الوزراء في حكومة إيمانويل ماكرون تماشياً مع روح العصر، بسبب مواقفها القوية والصريحة الداعمة لحقوق المرأة. كما دافع المحرر عن مجلته ذاتها، رغم

ما تثيره من غضب النسويين ممن يرون أن المجلة تجعل من جسد المرأة سلعة.

وقال فلورنت إن "بلاي بوي ليست مجلة إباحية؛ إنما هي كُتِبَ فصلي قوامه 300 صفحة يتناول العديد من قضايا الفكر وشؤون الموضة". وبما أن المجلة تحتوي على "القليل من صور النساء العربيات فإن ذلك لا يمثل أغلبية الصفحات".

كل مكان وفي كل وقت.. في فرنسا، المرأة حرة.. سواء أثار هذا إزعاج الرجعيين أو المخلفين أم لم يثره.



ومرلين شيبا أدافع عن حق المرأة في فعل ما يروق لها بجسدها والمرلين شيبا رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن. ورات بورن أن توقيت التصوير غير مناسب مطلقاً، خاصة أنه يأتي في الوقت الذي تواجه فيه الحكومة احتجاجات بشأن إصلاحات التقاعد المثيرة للجدل، وقد أوضحت ذلك لشيبا. كما وجهت الناشطة النسوية والنائبة من حزب الخضر ساندريين روسو انتقاداً لشيبا، متسائلة عن توقيت الخطوة. وقالت روسو لقناة "بي. أف. أم" الإخبارية الفرنسية إن "للساء الحق في

باريس - أثارَت السياسية والوزيرة الفرنسية مارلين شيبا ضجة بعد التقاط صور لها يستظهر على غلاف العدد القادم من مجلة "بلاي بوي" في فرنسا.

وستظهر شيبا بملابسها في الصور، وبحسب ما تسرب منها تبدو شيبا مرتدية فستاناً أبيض قصيرا

بجناحين كبيرين وتضع على صدرها الشارة ثلاثية الألوان للعلم الفرنسي. وسترُفَق صور مارلين شيبا مع حوار عن حقوق النساء والمثليين، بالإضافة إلى قضية الإجهاض.

وأشار كاتب "بي. أف. أم" الإخباري إلى احتمال أن تسحب المجلة الصورة من على غلافها.

وقد أثار قرارها الظهور على غلاف المجلة الجدل في فرنسا وقوبل بانتقاد حاد من البعض حتى قبل بيع المجلة الخميس.

وقالت شيبا، وزيرة الاقتصاد الاجتماعي على موقع تويتر، ردا على الانتقادات الموجهة إليها "أدافع عن حق المرأة في فعل ما يروق لها بجسدها، في

إسرائيل تضرب الأهداف الإيرانية والشعب الإيراني غير مهتم

أغلب الإيرانيين يعارضون السياسات الخارجية لطهران



مشاكل لا تهم الإيرانيين

محمل الجد، ومن المرجح أن يعتبروا صمته علامة على أن الهجمات المبلغ عنها ضد منشآت النظام وقواته في سوريا مقبولة على مستوى الشعب. وينتشر بين الجمهور الإيراني شك عميق في أن حملة النظام الأخيرة القمعية ضد المتظاهرين المناهضين للنظام ربما تضمنت تسميم مئات الفتيات في المدارس في جميع أنحاء البلاد انتقاما لحركة الاحتجاج "المرأة والحياة والحرية" التي اندلعت شرارتها في سبتمبر 2022. وكانت هذه ممارسة لم تعتمدها حتى قوات صدام حسين. وهذا ما يبرز أن معظم الإيرانيين يرون في النظام أكبر أعدائهم وفي إسرائيل أكبر عدو لمضطهدهم. ويقول المثل إن "عدو عدوي صديقي".

وخارجها. كما أنه لم يفعل الكثير لتصحيح الوضع. ومن التفسيرات المحتملة لذلك تخوفه من أنه قد يبدو ضعيفا أمام شعبه لو قرر تغيير سياساته النووية أو الإقليمية في الشرق الأوسط، مما قد يشجع المطالبة بالمزيد من التغييرات في السياسات الأخرى التي لا تحظى بشعبية في الداخل والخارج. وقد خفي برود الجمهور الإيراني على الكثير من المنافذ الصحفية الإسرائيلية لكن صانعي القرار في البلاد ربما لاحظوه. وينظر أغلب القادة الإسرائيليين إلى الشعب الإيراني على أنه صديق لبلادهم وحليف مشترك لهم ضد النظام الإيراني. ويأخذون رأي المواطن الإيراني على

أما السبب الثالث بحسب الخبر في الشؤون الإيرانية فيتمثل في أن الإيرانيين ينظرون إلى جميع النظام الصناعي الدفاعي ويربأه النووي على أنهم من الصناعات غير المتسمة بالشفافية الواقة في أيادي المنظمات الفاسدة مثل الحرس الثوري الإيراني. ولا يُسمح للجمهور الإيراني بالتعبير عن آرائه في المناقشات المتعلقة بتمويل هذه الصناعة أو شفافيتها. وليس له كذلك رأي في تصدير الأسلحة الإيرانية لدعم الأنظمة غير الديمقراطية مثل نظام بشار الأسد في سوريا أو فلاديمير بوتين في روسيا. ولم يعترف النظام حتى الآن بعدم تعاطف الشعب الإيراني مع الهجمات الإسرائيلية المزعومة داخل إيران

وبلغ عدم الشعبية الذي يعاني منه الحرس الثوري الإيراني ذروته بعد أن أسقط طائرة تديرها الخطوط الجوية الدولية الأوكرانية إثر انقضاء وقت قصير على إقلاعها من مطار الإمام الخميني الدولي في طهران يوم 8 يناير 2020. ووقع الحادث بعد مرور أيام على اغتيال الولايات المتحدة قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في بغداد. وأخفى الحرس الثوري الإيراني لمدة ثلاثة أيام سبب تحطم الطائرة الذي أسفر عن مقتل جميع ركابها البالغ عددهم 176 شخصا. ويمكن أن يُعتمد هذا في تفسير عدم التعاطف مع ضحايا الحرس الثوري الإيراني في سوريا.

تثير لامبالاة الإيرانيين بالهجمات الإسرائيلية على أهداف عسكرية إيرانية في سوريا الاستغراب، إلا أن محللين يربطون ذلك بتراجع شعبية الحرس الثوري الإيراني والرفض الشعبي للسياسات الخارجية لطهران.

لندن - تعكس ردود الفعل على وسائل التواصل الاجتماعي والتقارير الإعلامية من إيران أن جل الجمهور الإيراني لم يهتم منذ 2011 بمهاجمة القوات الجوية الإسرائيلية المتكررة مواقع تابعة لبلادهم في سوريا. وما يثير الدهشة أكثر هو قلة الذين يهتمون بتسبب هذه الهجمات في مقتل عدد من أعضاء الحرس الثوري الإيراني. وحددت تقارير عديدة أن إسرائيل هاجمت منشآت عسكرية داخل إيران وكانت من أحدث ذلك ضربة استهدفت موقعا في مدينة أصفهان في يناير 2023. ولم تلق أي رد فعل من الجمهور الإيراني.

ويرى بعض المراقبين، مثل المراسل الكبير في "بي بي سي فارسي" كسرى ناجي، أن بعض الإيرانيين كانوا سعداء لأن إسرائيل هاجمت الموقع العسكري في أصفهان. ويعتبر الإيرانيون وطنيين. وقالوا لمدة ثماني سنوات، من 1980 إلى 1988، ضد الجيش العراقي. وتضرر مئات الآلاف منهم جسديا ونفسيا من هذا الصراع. وطالما أظهر التاريخ حساسيتهم تجاه الدول الأجنبية التي تتحدى سيادة بلادهم أو تهاجم جنودها.

«لا غرة ولا لبنان، حياتي من أجل إيران» ، أحد المتفادات الرئيسية التي اشتهرت خلال انتفاضة الحركة الخضراء في 2009

فلماذا لا يهتم أحد في إيران بهجمات إسرائيل وحتى قتلها (وفقا لبعض التقارير) لأعضاء إيرانيين في الحرس الثوري الإيراني في سوريا؟ لماذا لم تندلع مظاهرات شعبية ضد الهجمات التي تنسبها الصحافة الدولية إلى إسرائيل في إيران؟

يرجع الخبر في الشؤون الإيرانية إلى أن مفيد جافيدانفر اللامبالاة الإيرانية إلى أن

الانفتاح المحتمل للأردن على إيران يراعي العلاقات مع الولايات المتحدة

واعتبر الكاتب الصحفي رامي عياصرة أن "الاتفاق السعودي - الإيراني شكّل منعطفًا هامًا في رسم خارطة العلاقات في المنطقة بسبب الحيز الكبير الذي تشغله كل من الرياض وطهران فيهما". وأضاف عياصرة أنه "بالنظر الفاحصة لشبكة العلاقات السياسية الإيرانية مع دول المنطقة، سنجد أن علاقتها طيبة بنسبة كبيرة جدا مع أغلب الدول العربية، حتى قبل الاتفاق الأخير، باستثناء السعودية والأردن".

وتابع "مع ذهاب السعودية باتجاه إعادة العلاقات مع إيران والانفتاح عليها، لم يبق إلا الأردن الذي اتسمت علاقته مع طهران بحالة من عدم الارتياح سابقا، وصولا إلى قرار سحب السفير من طهران عام 2016". وأضاف "تماشيا مع الجو العام السائد في المنطقة بعد الاتفاق السعودي"، وفقا لعياصرة، "سيذهب الأردن باتجاه إعادة العلاقة تنسبًا مع إيران، لكنه سيبقى متأثرا بعلاقته الوطيدة مع الولايات المتحدة، بحكم حجم المساعدات المقدمة من واشنطن والتواجد العسكري الأميركي في المملكة بموجب الاتفاقية العسكرية بين البلدين".

وأردف "في هذه النقطة بالذات (العلاقات مع الولايات المتحدة) الأردن مختلف عن السعودية، باعتبار أن الرياض تحاول أن تتبعد بل وتعيش حالة من التمرد على قواعد علاقتها التاريخية مع واشنطن". وختم عياصرة قائلا "باعتقادي أن الأردن قادر على خلق حالة من التوازن في العلاقة بين إيران والولايات المتحدة، بدوافع المصالح الحيوية للمملكة المرتبطة بطهران بصورة أو بآخرى، خاصة في العراق وسوريا".

حد ما في تذييل العقبات التي تقف مانعا بين الدولتين". واستطرد "ما شهدته العلاقات بين الدولتين من تدنّبات، وخاصة بعد دعم إيران المباشر لسوريا في حدودها الجنوبية وهو ما حذر منه الملك عبدالله الثاني في أكثر من لقاء إقليمي ودولي، بالإضافة إلى التباينات في المواقف السياسية والإستراتيجية للدولتين، أثار حفيظة عمّان التي تعتبر نفسها مستهدفة من خلال توسع النفوذ الإيراني في المنطقة العربية".

الأردن في تحالف وثيق مع دول الخليج، لذلك فإن الخطوة المفاجئة بين الرياض وطهران لن تبقى عمان بمعزل عن الانفتاح

وتتهم عواصم إقليمية ودولية، من بينها تل أبيب وواشنطن، طهران بامتلاك أجهزة توسعية في المنطقة والتدخل في الشؤون الداخلية لدول عربية، منها سوريا والعراق ولبنان واليمن، بينما تقول إيران إنها تلزم بمبادئ حسن الجوار. وبالنسبة إلى موقف عمّان بين واشنطن وطهران، قال الشلبي إن "الأردن سيوازن انتقاه على إيران بالنظر إلى العلاقات مع الولايات المتحدة، من خلال حث واشنطن على حسن النوايا في ذلك". ودافع عن وجهة نظره قائلا إن "السعودية حليف رئيسي لواشنطن، والطرف الرئيسي في الاتفاق مع إيران، والذي إذا ما كُتب له الاستمرار، فسيحول مسار العلاقات السياسية والاقتصادية للشرق الأوسط".

ولفت إلى أن "هناك مخاوف أردنية -سعودية مشتركة تجاه المد الشيوعي (الإيراني)، لكن عندما تُعيد عمّان تمثيلها الدبلوماسي مع طهران، فإن ذلك سيُعطي الأردن دورا في العملية السياسية، وخاصة الدور الإيراني في المنطقة، ودون سفيراء لن يكون للمملكة دور في رسم السياسة الخارجية لإيران والتأثير عليها". ورأى अबولبوح أن "الانفتاح الأردني على إيران سيقلل الهواجس الأمنية لدى عمّان من جهة الجنوب السوري في ظل تواجد فصائل مسلحة محسوبة على طهران".

أما عن الكيفية التي سيوازن بها الأردن بين إيران والولايات المتحدة، فلم يستبعد أبولبوح أن يكون هناك "ضوء أخضر من واشنطن، فالأخيرة ربما تعتمد على الأردن في لعب دور الوسيط مع إيران".

وُزاد "من الطبيعي ألا تحرب الولايات المتحدة علنا بالانفتاح على إيران، لكنها تُدرك أن لها مصالح يمكن تحقيقها من بوابة الأردن". وبدوره قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة الحسين بن طلال (حكومية) عيسى الشلبي إن "عمّان ترى أن المصالحة السعودية - الإيرانية ستكون لها تداعيات إيجابية على دول عديدة في المنطقة، من بينها الأردن". وأردف أن "الفرصة متاحة لتطبيع العلاقات بين عمّان وطهران، بحيث أصبحت ضرورة من الضروريات الدبلوماسية التي تفرضها الظروف الإقليمية والدولية. هناك حاجة ملحة للأردن إلى فهم المتغيرات الإقليمية والدولية وعلاقتها في التفاعلات الدولية". واستدرك معتبرا أن "عودة تطبيع العلاقات بين عمّان وطهران سنتهم إلى

وتابع أن "المملكة الأردنية محط اهتمام الجمهورية الإسلامية الإيرانية للارتقاء بمستوى التعاون والأواصر معها.. وملك الأردن أعرب عن رغبته في زيارة طهران قريبا، وهو ما ترحب به الجمهورية الإسلامية الإيرانية". ولفت الوزير الإيراني إلى أن "سفارتي البلدين تواصلان مهامهما، وإيران لديها تمثيل (في عمّان) على مستوى القائم بالأعمال، مع ترحيبنا برفع الأواصر مع المملكة الأردنية إلى مستوى السفير". ولم يستبعد أكاديميون وخبراء أردنيون أن تشهد علاقات عمّان وطهران انفتاحا في المستقبل القريب، مع تأكيد ضرورة الموازنة والأخذ بعين الاعتبار علاقة المملكة مع الولايات المتحدة.

وقال أستاذ العلاقات الدولية بالجامعة الأردنية (حكومية) وليد أبولبوح "أعتقد أن الأردن قد يجد نفسه إلى حد ما مضطرا إلى الانفتاح على إيران من منطلق سياسة الأحلاف التي يرتبط بها وخاصة الإقليمية منها، فكل دولة تتجه نحو مصالحها سواء كانت ظاهرة أو مستترة، وبشكل عام فتلك المصالح هي التي تشكل السياسة الخارجية".

وموضحا ما يقصده تابع أبولبوح أن "الأردن في تحالف وثيق مع دول الخليج العربي وخاصة السعودية، وبالتالي فالخطوة المفاجئة والجريئة بين الرياض وطهران لن تبقى المملكة الأردنية بمعزل عن الانفتاح كما بقية الدول الأخرى التي تربطها بإيران علاقات جيدة كالعراق والإمارات وقطر وسلطنة عمان".

لكن الأكاديمي الأردني طرح تساؤلا مفتوحا حول مدى الانفتاح المتوقع بين بلاده وإيران وهو "هل سيكون هناك عمق أمسي سياسي أم سيقصر الأمر على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي؟".

ولمدة عقدين شهدت العلاقات الأردنية - الإيرانية قطيعة، بعد دعم المملكة للعراق في حربه ضد إيران خلال ثمانينات القرن الماضي.

وعقب قرار السعودية قطع علاقتها مع إيران في يناير 2016، تضامنت الأردن مع جارتها الجنوبية (السعودية) واستدعى سفيره من طهران في أبريل من العام نفسه "للتشاور" ولم يعد بعد ذلك، فيما احتفظت بتمثيل دبلوماسي بدرجة قائم بالأعمال.

وقبل أيام تناول وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدللهيان اتفاق بلاده مع السعودية وإمكانية تطور العلاقات مع الدول العربية، ومن بينها الأردن.

وقال أمير عبدللهيان، وفقا لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، إنه أجرى مباحثات "ودية" مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، خلال مشاركته في النسخة الثانية من قمة بغداد للشراكة والتعاون بالمملكة في ديسمبر الماضي.

عمان - يرجح محللون أن يبعد الاتفاق السعودي - الإيراني الفتور في العلاقات الأردنية - الإيرانية، لكن ذلك لن يكون على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة الداعم الرئيسي للمملكة الهاشمية. وبوساطة صينية وقعت السعودية وإيران في 10 مارس اتفاقا لاستئناف علاقاتهما الدبلوماسية خلال أسبوعين، ما ينهي قطيعة استمرت 7 سنوات، منذ أن اقترح محتجون سفارة المملكة السعودية في طهران وقنصليتها بمدينة مشهد، بعد أن أعدم الرياض رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر مع مدانين آخرين، بينهم سنة، بتهم منها الإرهاب. هذا الاتفاق سيدفع بطبيعة الحال نحو تطبيع عربي مع إيران. وباعتبار الأردن جزءا من المكون العربي، فإن الأمر بالنسبة إليه وارد ومحتمل، لكن عمّان ستحتاج إلى انتهاز سياسة توازن بين علاقتها بطهران من جهة وعلاقتها بواشنطن من جهة أخرى، في ظل الملفات الخلافية العديدة بين العاصمتين.



لقاءات "ودية" تمهد لانفتاح أكبر

الخيطة تمنح لاجئات مسيحيات عراقيات فرصا من أجل البقاء في الأردن

الصعب أن تعود. لم يعد لدينا شيء هناك كي نعود إلى العراق"، البلد الذي كان يعد 1.5 مليون مسيحي قبل سقوط نظام صدام حسين عام 2003، وهم أقل اليوم من 500 ألف.

وتتابع "أنا سعيدة، إضافة إلى كوني خريجة دبلوم محاسبية صرت أنقذ مهنة خياطة الملابس والجلود".

وبمناسبة مرور سبعة أعوام على تأسيس هذا المشروع، أقيم احتفال في الورشة قدّمت خلاله الفتيات بعض أعمالهن.

ويقول الأب كورنيولي مدير مؤسسة "حبيبي فالتبيريينا"، "هذه أفضل طريقة لمساعدة أولئك اللاجئات لأننا نحاول مساعدتهن بكرامة حتى يتمكن من تعلم شيء من المهارات الوظيفية ومساعدة عائلاتهن".

ويوضح أن "الكثيرات منهن هن الوحيدات اللواتي يعملن في أسرهن ويمكن من خلال المال الذي يتلقونه من المشروع من إعالة أسرهن للبقاء على قيد الحياة".

ويضيف "الفتيات تم طردهن من قرأهن في سهل نينوى من قبل تنظيم داعش، في البداية ذهبن إلى كردستان ثم سمح لهن بالجيء إلى هنا ودخلن الأردن".



ماريو كورنيولي
حلماً أن نستمر
وتصبح لنا علامة
تجارية تدعم الفتيات

ويتابع "اعتقدن في البداية انهن سيبقين في الأردن بضعة أشهر، لكنهن علقن هنا، بعض العائلات غادرت وبعضها لا يزال ينتظر هنا"، مشيراً إلى أن "هناك عائلات أخرى جديدة ما زالت تصل، لذا فهذه مشكلة مستمرة، لكن هذا المشروع سمح للاجئات بفعل شيء والبقاء على قيد الحياة".

ويعبر الأب كورنيولي عن سعادته "لأن هذا المشروع يمنح الكثير من الفتيات فرصة لتعلم شيء ما، وربما يمكنهم استخدام هذه المهارات عندما يغادرن" المملكة، إذ ينتظرن الرحيل إلى بلد ثالث. ويشير إلى "قصص نجاح" لبعض الفتيات اللواتي غادرن الأردن ووجدن عملاً في أستراليا أو كندا أو الولايات المتحدة.

وتابع المنتجات التي تخطيها الفتيات وهي فساتين وسترات وأحزمة وربطات في إيطاليا ولغربيين مقيمين في عمان. لكن الأب كورنيولي يامل أن تصبح للورشة علامة تجارية. ويقول "حلم رافدين الآن هو أن تكون لها علامة تجارية بحيث نتوجه إلى السوق ونبيع المزيد، لأن المشروع يجب أن يتصف باستدامة ذاتية وأن يدعم الفتيات".

وقبل أن تأتي إلى الأردن عام 2017 كانت ديانا نبيل (29 عاماً) وهي لاجئة مسيحية من بغداد تعمل محاسبة في شركة مقاولات.

وأتبع لها أن تكتسب بعض الخبرة في مجال الخياطة قبل ثلاثة أعوام من خلال فرصة عملها الأولى في هذه الورشة. وتقول ديانا التي جاءت إلى الأردن برفقة والديها وعمتها تمهيدا للجوء إلى أستراليا حيث تعيش شقيقتها

"في البداية كنت أعرف أموراً قليلة عن الخياطة. هنا تعلمت أكثر وبدأت أخط الأقمشة والجلود". وتضيف "بعض أقاربنا يساعدونا مالياً وأحياناً تساعدنا الأمم المتحدة قليلاً جداً، ومع عملي هنا نتدبر أمورنا".



مشروع يمنح الأمل للاجئات المسيحيات

عمان - يواجه المسيحيون العراقيون الذي لجأوا إلى الأردن خلال العقد الماضي تحديات كبرى من أجل ضمان العيش الكريم وخاصة منهم اللاجئات النساء اللواتي يمتنن بعضهن الخياطة ضمن مشروع في إحدى كنائس عمان من أجل تأمين حياة كريمة لهن ولعائلاتهن.

ونجحت نساء عديدات بصعوبة من العنف المفرط الذي مارسته "دولة الخلافة" التي أعلنتها تنظيم الدولة الإسلامية على مساحات واسعة من العراق وسوريا، قبل أن ينتهي بهن المطاف في الأردن يعانيهن للحصول على عمل.

وفي إحدى الكنائس بالأردن، تخطب العشرينية سارة نائل قميصاً ضمن مشروع أتاح للعشرات من النساء اللواتي فررن من العنف في العراق المجاور، مهارات لكسب لقمة العيش.

وتنكب سارة نائل (25 عاماً)، وهي لاجئة مسيحية عراقية من بلدة قرقوش تعلمت مهنة الخياطة في الطابق الثالث في كنيسة مار يوسف في عمان، على ماكينة الخياطة في طرف المكان لتخيط قطعة قماش مشرقة زرقاء اللون تمهيدا لصنع قميص.

وتقول سارة التي وصلت إلى الأردن عام 2019 وبدأت تعمل في هذه الورشة منذ عام 2021 إن "الحياة هنا بالغة الصعوبة، وإذا لم نعمل لا نستطيع أن نعيش، فنحن عراقيون ممنوع علينا أن نعمل في أي مكان لذا نعمل هنا فيما يعمل أخي في مطبخ الكنيسة. إنه مكان آمن".

وتصطف في المكان طاولات بيضاء الواحدة بجانب الأخرى وقد وضعت فوقها العديد من الملابس المصنوعة والمطوية. وفي الزوايا وضعت ماكينات الخياطة ولقائف قماش ملونة تنتظر القصد.

وسارة واحدة من عشرات الآلاف من اللاجئين العراقيين الذين يقيمون في الأردن بعد أن فروا من العنف في بلدهم. وتدرّبت في مشروع خياطة ملابس يحمل اسم "رافدين - صنع فتيات عراقيات" أسسه عام 2016 ماريو كورنيولي، وهو كاهن إيطالي مقيم في الأردن.

وقام هذا الكاهن بالتعاون مع مصممين وخياطين إيطاليين بتعليم أكثر من 120 فتاة مهنة الخياطة ومساعدتهن في كسب لقمة العيش.

وفرت سارة وعائلتها من بلدة قرقوش المسيحية (30 كلم شرق الموصل) إلى أربيل شمالاً في 6 أغسطس 2014 بعد هجوم مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

ومكثوا هناك أربع سنوات، ولدى عودتهم تعرضوا للتهديد، فاجبروا على الفرار مجدداً إلى أربيل لمدة عام ثم قرروا المجيء إلى عمان لطلب اللجوء من سفارة أستراليا، لكن طلبهم رفض خمس مرات، حسبما تقول.

وحين أعلن تنظيم داعش قيام الخلافة الإسلامية على مساحة تفوق 240 ألف كيلومتر مربع تمتد بين سوريا والعراق، تحكّم مقاتلوه بمصائر سبعة ملايين شخص.

وبثّ هؤلاء الرعب في مناطق سيطرتهم وفرضوا تطبيقاً صارماً جداً للشرعية الإسلامية، ونفذوا اعتداءات وحشية قبل أن تنقلص مساحة سيطرتهم تدريجياً.

وفي ديسمبر 2017، أعلن العراق الانتصار على التنظيم الذي قام بما سماه عمليات "تطهير ثقافي" عبر تدمير مواقع أثرية ورموز دينية مسيحية وإسلامية. وتضيف سارة "والدي كبير في السن وأُسي مريضة بالسرطان، لذلك توجب علينا أن نعمل ونتدبر أمورنا لأنه من

فتاوى التقشف تعمق سخط الشارع المصري على الحكومة

شريحة كبيرة من الناس فهمت فتاوى الصبر على أنها تمهيد لواقع أشد قسوة



الدعوة إلى التقشف تثير مخاوف حول مستقبل الاقتصاد

يبني هؤلاء المراقبون رؤيتهم على أن حث الناس على الصبر في مواجهة الفقر لا يكون بإدخال أي جهة دينية لتصطف مع الحكومة، لأن الشارع لم يكن بتلك السذاجة حتى يخذل حل مشكلاته وتحسن ظروفه في الاستجابة لخطاب ديني مشكوك في خلفيته، ومثل هذه الفتاوى تمنح خصوم الدولة فرصة للمزيد من الاستهداف عندما تظهر النظام على أنه عاجز عن إطعام الفقراء فليجأ إلى استغلال الدين لترويضهم.

لكن هناك وجهات نظر تدعم توجهات المؤسسات الدينية الرسمية في أن يكون لها دور سياسي، باعتبارها جزءاً من كيان الدولة. ويجب أن يكون لها دور إيجابي في التدخل بفعالية لحث الناس على التعامل مع الأزمات بحكمة وصبر عبر خطاب ديني توعوي يحسن الشارع من الاختراق بسبب الفقر والظروف الصعبة، لأن استئصال البسطاء للدعوات التحريضية من شأنه ضرب استقرار الدولة.



محمد سامي
الخطاب الديني
يؤدي بأن الدولة
تحتاج إلى دعم

وأزمة بعض المؤسسات الرسمية في الخلط بين السياسي والديني لخدمة الحكومة، مع أن الأخيرة فشلت في إدارة علاقتها مع الفقراء وأقحمت نفسها في أزمات معقدة معهم حتى صارت تعيش حالة ارتباك يصعب فهم تفاصيلها، وتتوعد للبسطاء وتخصص لهم برامج حماية اجتماعية ولا تخشى رفع الأسعار والخدمات، وتتدخل لضبط إيقاع الأمور، مع أنها تدرك خطورة انفجار الغضب الذي لن تسكته الفتاوى.

وأشار محمد سامي لـ"العرب" إلى أن غضب البعض من الخطاب الديني القائم على الصبر مرتبط بأن الحكومة تستغل صبر وقوة تحمل المصريين بطريقة سيئة لمرات عديدة لتحريك أسعار السلع، وكانت الأمور تمر بهدوء، وأصبح تكرار اللعب على نفس الوتر مثيراً للريبة ويعطي انطباعاً سلبياً عن النظام وعلاقته بالفقراء.

المشكلة أن المؤسسة الدينية، وهي تعاني لترميم مصداقيتها، تواجه شكوكاً غير محدودة حول خطابها وفتاواها، ما يجعل الناس يتكهنون في أبعائها وخلفياتها السياسية ومدى ارتباطها مع توجهات الحكومة، ما يكرّس وضع جهات الفتوى في خانة واحدة مع السلطة، وهي ثغرة تستغلها تيارات متشددة لضرب مصداقية الدولة والخطاب الديني.

الحرص على توظيف الدين بأي وسيلة لتحقيق أهداف سياسية وتجيش الرأي العام خلفها بشئى السبل، ولا يجب استدعاء مؤسسة الفتوى لإقناع الشارع بوجهات نظر فقهية لترويض غضبهم من الفقر، والحكومة نفسها غير مقتنعة بنفس الرؤية الدينية.

وقال محمد سامي، الرئيس السابق لحزب الكرامة لـ"العرب" إن الخطاب الديني ليس دوره إضفاء القدسية على كل قرار سياسي أو توجه حكومي، حيث يوجب للبعض بأن الدولة ليست قوية وتحتاج إلى دعم ديني بخطاب يحمل تلميحات سياسية، في حين أن الواقع عكس ذلك والدولة صلبة وليست مضطرة إلى الاستعانة بالفتاوى لتكريس ذلك.

يعيش أكثر من نصف المصريين تحت خط الفقر، هؤلاء يمثلون قاعدة شعبية هامة، ساندت السلطة وقت الأزمات على أمل الخروج من دائرة الظروف القاسية، وتذكر الحكومة أن استمرار غضب هذه الطبقة أكبر تهديد لها، والمواجهة الأمنية معهم خاسرة، لأنهم لا يمكن شتيئاً، وبالتالي فالمواجهة الدينية مع البسطاء قد تكون حلاً سريعاً بحكم التدين الفطري لعدد كبير من المواطنين.

ويرى مراقبون أن زيادة حضور المؤسسة الدينية الطاعى، والتطرق إلى قضايا لها أبعاد اجتماعية واقتصادية تلامس بعض القضايا السياسية، أصبحا مثيرين للاستغراب، ويتناقض ذلك مع قناعات السلطة بأن الدين لا يجب أن يتشابك مع الحياة العامة ويتجاوز الحد المسموح به في دولة مدنية، كما أن النظام يجاهد لبناء جمهورية جديدة عصرية لا تعيد إحياء خطط وأفكار تيارات الإسلام السياسي.

وتغيرت إستراتيجية الخطاب الدعوي في مصر، وبدأ جزء كبير منه ميسباً بالتزامن مع عودة استهداف النظام الحاكم من جانب جماعة الإخوان ونشاط منابرها الإعلامية الكبير، فيما ظهر أئمة وزارة الأوقاف ودار الإفتاء وشيوخ في الأزهر، كشخصيات تتحرك في اتجاهات مختلفة لتكريس الأمن والاستقرار وتحريم التبذير وعدم التطلع إلى الغنى وسط الظروف المعيشية الصعبة.

ويحذر المراقبون من تكرار إقحام المؤسسة الدينية نفسها في جدل مرتبط بالسياسة أو ملابس معها، حتى لو كان ذلك تعبيراً عن نوايا طيبة، لأن هذا الخطاب بعيد إحياء تيارات متطرفة دأبت على توظيف الدين لخدمة السياسة، وليس منطقياً أن تكون نفس الحكومة التي تطارد فلول الإخوان في المجتمع تكرر أساليبهم في الإدارة.

ضاعف تركيز دار الإفتاء على مسألة الصبر على الفقر والرضا بالواقع ومحاولة تحميله، مخاوف شريحة واسعة من المصريين من أن الأوضاع الاقتصادية في البلاد تسير نحو التفاقم، ورأوا في هذه الفتاوى دعماً لتوجهات الحكومة الاقتصادية التي باتت تمارس عليهم ضغوطاً كبيرة.

التنموية والاقتصادية التي تسببت في المزيد من الظروف المعيشية القاسية، وهي الحالة التي ظهرت تبعاتها السياسية في كثافة التعليقات الغاضبة من تصورات المؤسسات الدينية الرسمية المستهدفة للناس، لمطالبتها بالتجرؤ وتوجيه خطاب مماثل للحكومة، لأن سياساتها سبب رئيسي في الفقر، وهي من تبذر وتسرف لتطلعات تبدو ترفيفية.

وانتقدت أصوات مؤيدة للسلطة هذه الفتاوى، لأنها تفتح باباً للتشكيك في توجهات الدولة وتدخلها في خانة

الفتاوى تفتح باباً للتشكيك في توجهات الدولة وتدخلها في خانة الحرص على توظيف الدين بأي وسيلة لتحقيق أهداف سياسية



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - أثارت فتاوى دينية رسمية صدرت قبل أيام ودعت الناس إلى التقشف والرضا والصبر بدلاً من سياسيا واجتماعيا، وأعادت طرح تساؤلات كثيرة حول توظيف الدين لخدمة الحكومة المصرية التي تخوض حرباً شرسة ضد استغلال التنظيمات الإسلامية للفتاوى لتقوية شوكتها وتمثيل رؤيتها.

وتسبب تركيز دار الإفتاء وبعض علماء الأزهر وقادة وزارة الأوقاف على إظهار مزايا الرضا والقناعة والصبر على الفقر وترتيب الأولويات في سخط واسع ضد الحكومة، لأن ذلك تزامن مع دعوات إعلامية مماثلة لمخابر قريبة من دوائر الحكم إلى الرضا بالقليل والنهي عن الإسراف والاستجابة لنداء رجال الدين في مسألة التقشف.

وطالبت مؤسسة الفتوى بأن يتعود الناس على تربية أولادهم على الرضا والقناعة بما قسم الله لهم وعدم المتطلع واشتهاء ما لا يملكون، ومن بين المنشورات أيضاً، أنه "لا يجب على المسلم أن يندخد بعروض السلع والتطلعات الترفيفية حتى لا يتبعثر بالحاجة والفقر، بل عليه أن يكتفي بالضروريات ويتعد عن الإسراف والتبذير".

وقوبلت حملة تهئية المصريين للمزيد من الفقر بتدزم، لأن شريحة كبيرة من الناس فهمت الرسالة على أنها تمهيد لواقع قد يكون أشد قسوة على المواطنين، طالما أن المؤسسات الدينية الرسمية تتطرق إلى الكثير من الأوضاع المعيشية الصعبة بشكل متكرر، وتسعى إلى تغليفها بخطاب فقهي لتلين موقف الشارع الناقم على الحكومة.

ورأى معارضون أن حملة دعوة المصريين إلى التقشف وترتيب الأولويات موجهة إلى الطرف الخطأ، لأنه يفترض أن تكون الحكومة المستهدفة من هذا الخطاب الذي يحث على توجيه الإنفاق للضروريات بدلاً من الرفاهيات، في ظل إصرار حكومي على استفزاز الناس بمشروعات قومية يمكن تأجيلها، لكنها تنفذها لدوافع استعراضية. وأصيب مصريون بالباس من إمكانية تعديل الحكومة للخطط

أخطأنا.. فلنعترف ونصحح

زكي رضا
كاتب عراقي



يعرفها المنتفضون والشارع العراقي الذي يعيش أزمات مختلفة. وقولنا هذا ليس حالة من اليأس على الرغم من أن اليأس مبرر لتوفر كل عناصره في الحياة العراقية على مختلف الأصعدة. إن ضرب وطرد نواب منتخين من قبل ميليشيات السلطة وتحت قبة البرلمان، كي لا يصوتوا ضد قانون سانت ليغو المعدل والذي سيدخل في كل دورة انتخابية ما يتيح هيمنة قوى الفساد على السلطة، لا يعينان استهتار وقمع أحزاب السلطة وميليشياتها فقط، ولا ضعف قوى التغيير الديمقراطية فقط، ولا صمت جيبين بلاساختار التي يطلق عليها العراقيون تهكما كنية "أم فك" ومؤسستها الأممية عن تجاوز السلطة على أبسط الحقوق الديمقراطية التي تعتقد المؤسسة الأممية بأنها قائمة بالعراق، بل يعينان استمرار حالة اليأس عند المواطنين وعزوفهم عن نضال عليهم خوضه من أجل تحقيق أهداف انتفاضة تشرين.



على القوى السياسية المؤمنة بالتغيير أن تتقدم هذه الجماهير الباحثة عن حياة كريمة باصطفافها ووحدة برامجها وتجاوز خلافاتها فالوقت ليس في صالح جماهير شعبنا وقوى الفساد ترسخ واقعها في السلطة

على القوى السياسية المؤمنة بالتغيير أن تتقدم هذه الجماهير اليائسة والباحثة عن حياة كريمة في وطن يتسع للجميع، باصطفافها ووحدة برامجها وتجاوز خلافاتها ومناكفاتها وانانيتها. فالوقت ليس في صالح جماهير شعبنا وقوى الفساد ترسخ مواقعها في السلطة. وهذه القوى أي الديمقراطية عليها دراسة الشارع العراقي دون عقد آمال أكبر حجما من إمكانياتها. فخسارة الانتخابات هذه المرة أو الحصول على نسب صغيرة غير مؤثرة في اتخاذ القرارات وتغيير ولو بسيط في شكل السلطة، سيرسّخان الإحباط واليأس من أي تغيير عند جماهير هذه الأحزاب وعموم جماهير شعبنا. ويبقى أمام هذه القوى هدف أكبر وهو تنظيم الصفوف ووحدة الخطاب السياسي والعمل اليومي بين الجماهير، لحشدنا وتبنيها للمعركة الفاصلة، أي انتفاضة أكثر قوة واتساعا من انتفاضة تشرين، وفي الحقيقة فإن الانتفاضة المنظمة هي طريق خلاص شعبنا من الحكم الفاسد وليس الانتخابات، التي وضعت قوانينها لتدوير نفس الطبقة السياسية لتكون مالكة القرار من جديد.

أثناء الثورة الفرنسية رفع أونوريه غابرييل ريكويتي المعروف بميرابو شعار "اشنقوا آخر ملك بامعاء آخر قسيس". وأثناء انتفاضة تشرين ومن وحي هذا الشعار رفع أحد المنتفضين تحت جدارية جواد سليم في ساحة التحرير لافتة تقول "نتمنى أن يُشنق آخر سياسي فاسد بعمامة آخر رجل دين فاسد". ولأننا نعمل كعراقيين لبناء نظام ديمقراطي حقيقي لا مكان للعنف ومصادرة الحريات فيه، فالقضاء هو الذي عليه محاكمة الفاسدين لا الجماهير المحبطة واليائسة والمتنمرة.



طبيعي أن يخطئ المرء هنا أو هناك، لكن غير الطبيعي هو عدم الاستفادة من أخطائه. وما ينطبق على الفرد ينطبق على الأحزاب والمنظمات، بل وحتى الشعوب. فإخطاء حزب أو منظمة أو حتى شعب ستستمر وتؤدي إلى نتائج كارثية ما لم يستعد ذلك الحزب أو تلك المنظمة أو ذلك الشعب وعيه، ليس بنقد تلك الأخطاء فقط، بل العمل على تشخيصها وبحثه المستمر لتجاوزها في المراحل التالية من نشاطه ونضاله.

لقد كانت انتفاضة تشرين - أكتوبر العراقية حدثا كبيرا في تاريخ نضالات شعبنا. وعلى الرغم من عدم نجاحها في تغيير شكل اللوحة السياسية بالبلاد، إلا أنها تبقى خزينا ثوريا علينا تطويره وتغذيته بالمزيد من طاقات الجماهير المتضجرة للإسراع بإنقاذ البلاد من شرور المحاصصة الطائفية القومية، التي تركز هيمنتها وتمسك بيد من فولاذ على مقاليد السلطة يوما بعد آخر بل ساعة بعد ساعة.

حينما كانت الانتفاضة في عزّ عنفوانها، وحينما كانت الآمال معقودة على شابات وشبان رسموا خارطة وطهم عاليا في السماء، وحينما كان "الطرف الثالث" يقتل ويغتال ويجرح ويمطرد ويغتصب هؤلاء الشابات والشبان، ظهر استنتاج سياسي لدى العديد من القوى السياسية والكثير من المتابعين لما كان يجري وقتها، بأن عراق ما قبل الانتفاضة هو ليس كما عراق ما بعد الانتفاضة، فهل تحققت تلك الأمانة؟

أثناء الانتفاضة وبعدها رُفعت العديد من الشعارات المركزية، منها تقديم قتلة المظاهرين للعدالة، تغيير القوانين الانتخابية لتكون عادلة، مكافحة الفساد، تحقيق العدالة الاجتماعية، "نريد وطنًا" وغيرها. فهل تحقق شعار واحد من تلك الشعارات التي ذهب ضحيتها المئات بين شهيد وجريح ومعاق ومختطف، لنقول إن عراق ما قبل الانتفاضة هو ليس عراق ما بعد الانتفاضة؟

لم يتم إلى اليوم تقديم القتلة وهم ميليشياويون على صلة بعواصم محلية، للقضاء، بل على العكس فقد تمّ تكريم القتلة. أما القوانين الانتخابية التي طالب المنتفضون ومعهم أحزاب ديمقراطية ومنظمات مجتمع مدني بتعديلها لتكون أكثر عدلا، فقد ترجمتها القوى التي قمت الانتفاضة بقوانين فضلت على مقاساتها ومقاس ميليشياتها لتكون لها الأغلبية المريحة جدا في البرلمان، كونها تمتلك الأغلبية أساسا بعد تبادل أدوارها لتكون أغلبية سياسية في برلمان يحتله فاسدون. أما محاربة الفساد، فقد ترجمتها قوى القمع إلى استمراره ليلتهم خزينة البلاد، وما سرقة القرن إلا إحدى دلالات هذه القوى على استهتارها بدماء شهداء تشرين وشعبنا بشكل عام.

العدالة الاجتماعية عند أقطاب السلطة تعني توزيع الكعكة بين أحزابها وليس بين المواطنين الذين يعيش ثلثهم تحت مستوى خط الفقر، وفق إحصاءات رسمية. ويبقى شعار "نريد وطنًا"، هو الشعار العصي على التنفيذ في ظل سلطات لا تعرف كتابة اسم وطن على سبورة في صف مدرسي بمدرسة خربة آيلة إلى السقوط. أوضاع ما بعد الانتفاضة أسوأ من أوضاع ما قبل الانتفاضة، وهذه حقيقة



ترامب و«بيبي»... والقضاء

وضع خلفه أثناء محاضرة القاها في باريس خريطة تعتبر الأردن جزءا من إسرائيل!

الأهم من ذلك كله تشديد العاهل الأردني على "الالتزام بالوصاية الهاشمية (على الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية في القدس)، وبالعهد العبرية التي حفلت السلام والعيش المشترك وحافظت على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة منذ 1400 عام". ليس سرا أن العدا للآردن جمع دائما بين ترامب و"بيبي". لكن السؤال الذي سي طرح نفسه في المستقبل القريب ما المصير الذي ينتظر رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يبدو مستعدا لكل أنواع الارتكابات من أجل البقاء في موقع رئيس الحكومة عن طريق تكبير القضاء الإسرائيلي.

بات العدا للقضاء والشكوى منه بجمعان بين ترامب وبنيامين نتنياهو. يشكو ترامب من "تسييس القضاء" الأميركي فيما يسعى "بيبي" إلى تسييس القضاء كي يعمل في مصلحته ويكون رهينة لدى اليمين الإسرائيلي الذي يمتلك حاليا أكثرية في الكنيست.

ليس معروفا كيف ستنتهي القضية المرفوعة على الرئيس الأميركي السابق وهل يستفيد منها في تعزيز فرص عودته إلى البيت الأبيض في ضوء انتخابات خريف السنة 2024؟ سيتوقف الكثير على ما إذا كان القضاء سيتمكن من إثبات أنه اشترى سكوت الممثلة الإباحية التي أقام معها علاقة قبل انتخابات العام 2016 من ماله الخاص أو من المال المخصص لحملته الانتخابية، أي من مال تبرّع به مناصروه. تبرّع مناصرو ترامب بهذا المال كي ينجح في دخول البيت الأبيض وليس لغرض إسكات الممثلة الإباحية.

من زاوية أنه السياسي الذي أمضى أطول فترة في موقع رئيس الوزراء في بلده، لكنه تبين أنه لا يعرف أن ثمة حدودا عليه التوقف عندها.

نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي حيث لم ينجح أحد غيره. نجح في استفزاز معظم الإسرائيليين عندما قرر تقيد السلطة القضائية كي لا ينتهي في السجن يوما. نجح في استفزاز يهود أميركا الذين ينتمون في معظمهم إلى الحزب الديمقراطي. يميل معظم هؤلاء إلى تسوية سلمية في المنطقة لا تتجاهل حقوق الفلسطينيين. إضافة إلى ذلك كله، نجح "بيبي" في استفزاز الأردن البلد المسالم الذي سعى دائما إلى الدفع في اتجاه تسوية سلمية في المنطقة تضمن حدا أدنى من الاستقرار فيها وتضع حدا لكل أنواع التطرف.

يؤكد إلى أي مدى ذهب رئيس الوزراء الإسرائيلي في استفزاز الأردن بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي. جاء في البيان أن الملك عبدالله الثاني أكد خلال لقاء مع شخصيات مقدسية إسلامية ومسيحية في قصر الحسينية في عمان "وقوفه إلى جانب الأنقاء الفلسطينيين ودعمه صمود المقدسين"، وقال "نحن معكم للأبد وستنتصرون على كل التحديات التي أمامكم". وأشار العاهل الأردني في حضور رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) إلى أن "واجبنا وواجب كل مسلم ردع التصعيد الإسرائيلي ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس". ودعا عبدالله الثاني "المجتمع الدولي إلى التصدي للتصريحات الإقصائية والعنصرية التي صدرت أخيرا عن بعض المسؤولين الإسرائيليين"، في إشارة واضحة إلى تصرفات وزير المال الإسرائيلي بتسليل سموتريتش الذي

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

نجا دونالد ترامب من الملاحقة القانونية أم انتهت في السجن، سيكون الحليف الأهم لبنيامين نتنياهو في واشنطن مشغولا بأموره الخاصة لبعض الوقت، بل لفترة لا بأس بها من الوقت. سيكون على "بيبي" في خلال هذه الفترة تدبّر أموره بنفسه بعدما اتخذ قرارا واضحا بجعل مستقبله السياسي أهم من مستقبل إسرائيل ووحدةها الداخلية ودورها في المنطقة. من أهم التطورات التي شهدتها الأيام القليلة الماضية اضطراب نتنياهو إلى التراجع عن قرار إقالة وزير الدفاع يواف غالانت المرضي لترامب في المنطقة.

رئيس الوزراء الإسرائيلي «بيبي» سيدخل التاريخ من زاوية أنه السياسي الذي أمضى أطول فترة في موقع رئيس الوزراء في بلده لكنه تبين أنه لا يعرف أن ثمة حدودا عليه التوقف عندها

سيدخل ترامب التاريخ من باب أنه أول رئيس أميركي سابق توجه إليه تهمة جنائية. في الضفة الإسرائيلية، سيدخل نتنياهو التاريخ



المعارضة التونسية: لا شيء يتغير سوى المزيد من «النق»



على التشكيك والتخويف ما قد يجعل الدول التي تتحرك لأجل دعم البلاد ومساعدتها تتراجع وتناى بنفسها عنا لفكرة أخرى، فيوجه شق من التونسيين ووفق أجدات مهزوزة ضربة ل مسار الإنقاذ الإقليمي لبلادهم.

من واجب المعارضة أن تغير أسلوبها وإداعها وتنتظر إلى ما هو أبعد من صراعها مع قيس سعيد ومن قبله مع بن علي.

ويمكن لخطاب المعارضة التونسية أن يصبح مقبولا لو أنها أجرت نقدا ذاتيا حقيقيا لأنها منذ الثورة إلى حين عزلها بعزل البرلمان السابق بسبب حالة الفوضى التي كانت تسود والصراعات التي عطلت عمل المؤسسات الحكومية.

وبالنتيجة، فإن هذه المعارضة لو أخلصت لقضيئها وقضايا الناس، لكن سلاحها النقذ الموضوعي وليس «النق» الصوتي وفبركة الأخبار والتجسس على الحياة الشخصية.

وحكومته وحزامة السياسي الشعبي، فهذا حق مشروع، ولكن حول استغلال فرصة الغياب المؤقت، أو ما أسماه رئيس الجمهورية الآن «الآنين ب» التعذر المؤقت، لخوض حملة بأدوات غير أخلاقية من أجل استعجال تغيير الحكم.

ومن بين أبرز الأسئلة التي تتبادر إلى الذهن الآن: هل فكرت هذه المعارضة في صورة تونس الخارجية على ضوء حملة التشويه والتخويف ضد قيس سعيد والإيهام بأنه مريض بشكل لا يسمح له بقيادة البلاد؟ هل فكرت في أن هذه الإشاعات ستزيد من تعقيد وضع تونس الخارجي في العلاقة بالحراك الخاص بمعالجة الحشد لدعم تونس ماليا مقابل دور أكثر فاعلية في مواجهة موجات اللاجئين؟

يتحرك المحيط الإقليمي ليحث سبل دعم تونس للخروج من أزمتها المالية الحادة، وهي أزمة في معظمها من مخلفات الحكومات السابقة، فيما المعارضة التونسية تقدم صورة تقوم

وارد، لكن آثار هذا السلوك على المدى البعيد لا يمكن أن تُحصى من أذهان الناس الذين لا يقلبون وفق ما ورثوه من قيم وما تشربوه من أخلاق استهداف الحياة الخاصة للأفراد فما بالك حين يكون المستهدف رئيس الدولة، الذي تم انتخابه بنسبة عالية من التصويت.

بدلا من أسلوب الضرب تحت الحزام لتشويه صورة قيس سعيد لدى الناس، كان يمكن للمعارضة أن تقوم بتقييم أدائه في الملف الاقتصادي وتجربة حكومته ومدى استجابتها لمطالب الناس، ومقاربة ذلك عقلا من خلال قراءة الظروف الموضوعية المحيطة وإمكانيات الدولة المالية وفرص نجاحها. وقتها، ومع مرور الوقت ستكتسب ثقة جمهورها وربما تجلب إليها جمهورا جديدا يساعدها في الانتخابات القادمة على تحسين نتائجها ومحو خيباتها في إدارة الدولة خلال الفترات الماضية.

الاختلاف هنا ليس على حق المعارضة في انتقاد أداء الرئيس سعيد

يطيح بها بسرعة كبيرة وبلقي به على الأرض فيصاب بالجروح والكدمات من كل ناحية.

وهذه هي صورة المعارضة خلال الأسبوع الماضي إلى غاية ظهور قيس سعيد في شريط فيديو ليرد عليهم اتهاماتهم ويبدد إشاعاتهم وأمانيتهم في استعادة السلطة من دون أي مراجعات واقتراب من الناس ومعاينة أوضاعهم، وخاصة القطيعة مع الانتهازية التي طبعت إدارة المرحلة السابقة من حكمهم وتحول الدولة إلى غنيمة وتبديد أموالها وإغراقها في الديون والهروب من التفاهم مع صندوق النقد الدولي لسنوات ما أوقع البلاد في المحنة الراهنة.

لقد كشف الأداء الإعلامي للمعارضة، سواء في بعض قنواتها أو على حسابات بعض قياداتها ونشطاءها وجمهورها، أنها لم تستفد من السنوات العشر الأولى للثورة لتتغير وتكون أكثر عقلانية وهدوءا في الحكم على الخصوم.

لقد ظهرت المعارضة في صورة مجموعات انتهازية لا تراعي إلا ولا ذمة

في من تختلف معهم، ولأجل تسجيل النقاط ضد قيس سعيد لجأت إلى صنع الإشاعات وفبركة القصص وإيهام الناس بأن الرجل مريض بكل أمراض الدنيا، وأنه يتدأ في فرنسا، وأن الجهات الخارجية تتصارع على البديل، وأن «جبهة الخلاص» هي الطرف الوحيد الذي يتفاوض معه «الخارج» لتحضير المرحلة الجديدة.

والآن، وقد ظهر قيس سعيد، وبدد أحلام هؤلاء في تغيير افتراضي لرأس النظام في تونس، ماذا سيقولون لأنفسهم وللحريطين بهم ولأنصارهم؟ كيف يمكن أن يفسروا أخلاقيا وسياسيا هذا السقوط المذوي الذي تعدى على خصوصيات الناس وحفر في حياتهم الخاصة وملفاتهم الصحية وزاد على ذلك بالفبركة والتشقي؟

ربما تنسى هذه المجموعات هذه القصة أو تفتح نفسها بأن الحملة على صحة قيس سعيد كانت تكتيكا مهما لضرب صورته لدى عامة الشعب. هذا

من أهم تلك الخلاصات التي يمكن تحصيلها من تجربة حكم ما بعد الثورة صعوبة تنزيل الأفكار الكبرى على أي تجربة في الحكم، وأن هناك مرحلة تسبق للتمهيد لتحويل تلك الأفكار إلى واقع، وهي قراءتها وتفكيكها والخروج منها ببرامج واقعية، فلا قيمة لشعار الإسلام هو الحل أو الاشتراكية هي البديل الثوري ولا القومية هي طريق المستقبل.

لا قيمة لهذه المقولات وهي معلقة في السماء تذروها الرياح.

كان من المفترض أن يجلس أعضاء الجماعة الذين حكموا في السنوات الماضية مع بعضهم البعض ويفككوا تجربتهم ويتوصلوا إلى نتائج من بينها ضرورة الاشتغال على بدائل تنفع الناس وليس على أفكار وشعارات قديمة تنام في الكتب وفي أدراج المكتبات. قد لا يكون العيب في المخطوطات وإنما في من يعتقد أنها يمكن أن تتحرك وحدها مثل عصا موسى لتبهر العالم وتقيم العدل وتؤسس للبدائل.

الأداء الإعلامي للمعارضة، سواء في بعض قنواتها أو على حسابات بعض قياداتها وجمهورها، كشف أنها لم تستفد من السنوات العشر الأولى للثورة لتتغير وتكون أكثر هدوءا في الحكم على الخصوم

وبدلا من هذه المراجعات التي ينتظرها الأنصار قبل الخصوم، عادت المعارضة إلى البيانات والشعارات وإلى تتبع الأخبار اليومية لتعلق عليها وفق منطق ردة الفعل وبغية الاستمرار السياسي الحيني الذي يمكن أن يرفع صاحبه في وقت قصير إلى أعلى ثم



كشف غياب الرئيس التونسي قيس سعيد لأيام معدودات عن الظهور أن رموز المعارضة لم يتغيروا، وأنهم ما زالوا بنفس الخطاب والسلوك الذي يقوم على التهافت لإثارة التفاصيل الصغيرة والخوض في أعراض الناس وتغذية الشائعات.

يبدو أنه ليس من حق قيس سعيد أن يمرض، أو أن يذهب إلى مستشفى ويجري تحاليل، أو أن يأخذ إجازة قصيرة لتخفيف الضغوط التي تعترضه يوميا بسبب ملفات داخلية وخارجية. المعارضة لا تسمح بأي غياب، وإلا عدته شغورا في رئاسة الجمهورية وعلى الجميع أن يتحرك ملته، باستدعاء المؤسسة العسكرية والأمنية أو بالدعوة إلى تفعيل نصوص الدستور السابق طالما أن الدستور الجديد لم يترك مجالا لتأويله في هذه النقطة.

لا شيء تغير بين رموز المعارضة، وأغلبهم عاشوا فترة الرئيس الراحل زين العابدين بن علي وسلكوا نفس الطريق وصولا إلى مرحلة قيس سعيد. يفترض أن أي سياسي أو أي حزب مع تقدم العمر والوقت صار يمتلك وعيا أكبر ينعكس على أسلوبه في إدارة الخلاف مع خصومه سواء الذين في السلطة أو خارجها. لكن المعارضة التونسية بمختلف أطرافها وتوجهاتها ورموزها القديمة والجديدة لا تزال على العتبة الأولى للسياسة، حيث يغلب الصراخ على الفكرة والشعارات على المضامين.

بعد تجربة حكم استمرت لسنوات كان من المنتظر أن تبدأ حركة النهضة الإسلامية وحلفاؤها بتقييم أدائهم والخروج بخلاصة تفسر سبب القتل في إدارة الدولة وتنزيل الأفكار الكبرى التي كان الجميع ينادي بها ويطلب نظام بن علي وقبلة الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة بأن يطبقها.

علة النظام الجزائري.. ضعف النباهة المكتسبة

لخبرات الجزائر، وهي تتوارى خلف فزاعة قوة المغرب «المهددة للجزائر». ذلك مكر من مصمم «ثقافة العصابات». أما الشعب الجزائري فيحتاج إلى قيادة تمتلك النباهة الضرورية لانتقاط التحولات الداخلية والخارجية، التي تعتري أو تحيط بالجزائر من أجل تأمين مصالحها. والحال أن الحقد لدى قيادة الجزائر، بخفض فيها مستويات النباهة، وهي علة الشفاء منها ممكن، لكنه شاق طويل وأهم أدويته إرادة قوية في التخلص من سموم الحقد.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

السياسية والنقابية التونسية. إنه غمز في أنها تحرك من الخارج، من المغرب أو من غيره. والآنك أن بعض تلك القوى متحاربة للجزائر ضد المغرب، وعن باطل... وبجملة واحدة خسرها «الرئيس» في حشد المعادين للمغرب. رئيس بهذا «الكاء»، كيف يمكن الأطمئنان لجدارته في تدبير بلاده، ببقية التشخيص لأوضاعها وصواب القرارات الموجهة لها. أما حين وصف علاقات بلاده مع المغرب بأنها «وصلت إلى نقطة اللا رجوع»، كما قال، فإن ذلك الجزم والقطع لا يمكن أن يكون سياسيا. إنه كلام حاد وحسب، ولا يجزئ عليه إلا فاقد للحس السياسي. أما السياسي العادي فيعرف بأن أزمت العلاقات بين الدول، مهما اشتدت أو حتى امتدت إلى حروب، فإنها تبقى دائما على احتمالات تنفيسها أو حلها. والعلاقات المغربية – الجزائرية يوفر لها المغرب، أو يدخر لها، نداء العاهل المغربي الملك محمد السادس، المتكرر للحوار وللتفاهم، عامل مرونة للخروج من أزمتها الحالية وقطائعها، إذا ما صحا «نحن» القيادة الجزائرية على مصلحة الجزائر في وضع مغاري يجمع السلام والتعاون. ولهذا السبب لن يقول عاقل في النظام الجزائري، إذا وجد، بأن العلاقات الجزائرية – المغربية في وضع «اللا رجوع»، خاصة، وفي ظرفية عربية – إسلامية تشهد مصالحات، متتالية ومفاجئة، في تورات عربية – إسلامية بينية، عبرت درجات قصوى من الحدة ومن العنف. دول عربية وإسلامية تسلمت بالواقعية السياسية لتتقحم حقل المصالحة، وهي واعية بهشاشة الألغام فيها وبمكامنها. بينما النظام الجزائري، وعلى لسان المكلف بالرئاسة فيه، يجتر عنادا علاه صدا عقود مضت، ويعيش على مكابرات هو ليس حملا لها. حقد النظام الجزائري ضد المغرب يمنع من ملاحظة التحولات الكبرى في السياسات الدولية، وامتداداتها في الأوضاع العربية، والرامية في بعض وقائعها إلى الخروج من منطقة الزواجب. قيادة الجزائر لا يوجهها منطق الدولة. الدولة عند هيجل هي «العقل الخالص». ولدى الجزائر شقريجة، وزملاؤه، الدولة هي «خالص الحقد» ضد المغرب، كما يليق بعصابة تدبر ابتزازها

الأخيرة. بل إن معضلة النظام، البنيوية، هي «عقله»... محركة السياسي. والعرب تقول «من لم يكن أكبره عقله، أهلكه أكبر ما فيه». وأكبر الموجهات السياسية للنظام الجزائري هو حقد على المغرب... و«الحقد هو أسوأ موجه للسياسة»، كما قال، ذات سجال، القائد الروسي فلاديمير لينين.

محور اهتمام مركز القرار الجزائري هو المغرب، والانشغال بحقد، وهو في ذلك ضبيع طاقاته في ما لا يفيد، ويجد نفسه خائر النباهة حيال ما يستدعي سداد الرأي وصواب القرار، في علاقات الجزائر الخارجية، كما في أوضاعها الداخلية.

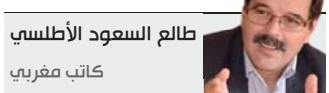
السيد تبون المكلف بمهام الرئيس في الجزائر، هو أوضح من يعبر عن قصور «العقل» السياسي للنظام الجزائري أو عجزه أو ضعفه. كان حريا به تجنب الحديث علنا في الشأن السياسي، لكنه يصير على التلذذ بشكليات وبعض فعاليات الرئاسة، من نوع الأحاديث الصحفية. وهكذا، نرى في تصريحاته الأخيرة لقناة «الجزيرة»، أنه قدم، مرة أخرى، عينا مختبرات علم السياسة من «التفكير» الذي لا يجدر برئيس دولة أن ينطق به. تفكير من نوع أن الأزمة في تونس هي «نتاج مؤامرة خارجية... خاصة بعد استقبال إبراهيم غالي - رئيس بوليساريو - في مطار تونس». وهو بذلك يوحي بأن المتدخل الخارجي في اضطرابات الوضع التونسي هو المغرب. إنه مسكون بالمغرب، ويراد وراء كل أزمت الجزائر، وهي كثيرة. وزاد عليها أنه يراه حتى في الأزمة التونسية. قال ما لم يقله ولا يفكر فيه أي فاعل في الوضع التونسي من الرئيس قيس سعيد إلى أكبر مؤيديه وإلى أصغر معارضيه وهو أيضا ما لم يقله أي متابع ومحلل للوضع التونسي من الغرب أو من الشرق. وحده اشتد أو تلمس أو عاين «أباد» مغربية في تلك الأزمة. وأصلا لا أحد من تونس ومن خارجها يرى أزمتها من فعل أو توجيه خارجي. الأسباب الداخلية للأزمة التونسية وتدخلات الأطراف التونسية فيها، التلقائية والذاتية، واضحة للجميع داخل تونس وخارجها. ومن تداعيات ذلك الاتهام أنه ينطوي على طعن في مصداقية القوى

الجزائر، لفائدة الحفاظ على العلاقات الجزائرية – الفرنسية وإنقاذ زيارة الرئيس الجزائري إلى باريس، في مايو المقبل، إنقاذها من الغرق في فيضان أزمة العلاقات بين البلدين. ما حدث هو تكرار لواقعة أكتوبر 2021، حين هاجم الرئيس الفرنسي الدولة الجزائرية باعتبارها «نظاما سياسيا – عسكريا يدير دولة، منذ استقلالها، وهي تستفيد من ريع الذاكرة». غضب تبون وجماعته وأعلنها حربا كلامية ضد ماكرون. واتكل على الله، وهو يعلن استدعاء سفيره في باريس للتشاور، مطالبا باعتذار فرنسي علني وواضح. بعد ثلاثة أشهر، عاد السفير الجزائري إلى فرنسا، في رحلة ملفوفة بصمت جنائزي، بعد طول انتظار اعتذار فرنسي لم يصل... بل تنازل عنه المطالب به وتجاهله المطلوب منه.

يبدو أن هناك من «ننه» النظام الجزائري إلى ضرورة الإسراع بنسيان العنتريات التي تضحك الجميع ولا تخيف أحدا، وبتنشيط قنوات التواصل مع باريس لمعالجة التسرع والانفعال في تجميدها والتهديد بخنقها. وهي ليست المرة الأولى التي «يتهور» فيها العقل السياسي للنظام في الجزائر، ولن تكون

وأجهزتها، تلك «الجذبة» الجزائرية... على ما يبدو تنفيها لها. ولعلها قدرت بأن كل ذلك الصراخ لن يذهب أبعد من مدى وقعه الصوتي.

لم يصبر جنرالات نظام الجزائر طويلا على الصمت الفرنسي، الدال على استصغار مكابرتة. مرت أسابيع، وضجر السفير الجزائري من طول أيام «التشاور» معه في الجزائر العاصمة، وتعبت القيادة الجزائرية من انتظار مخرج لها من الطريق المسدود الذي فتحت في علاقاتها مع باريس. أطلقت إعلامها للحديث عن «ضرورة ترميم العلاقات الجزائرية – الفرنسية». كما كتب أحدهم في جريدة «الشروق». رشح، من المقال، قلق النظام من استفحال أزمة الإهانة الفرنسية، إلى قطيعة سياسية، تؤدي إلى المزيد من التدهور في علاقات، هي أصلا هشّة... هي حقل الغام وأوتارها جد مشدودة. المقال كان جسا للنمبض إلى سبيل عودة السفير الجزائري إلى باريس، بالحقيبة نفسها التي تابعتها مغادرا إلى الجزائر «للتشاور». حقيبة فارغة من «الكرامة» وفارغة من التنصر السياسي. وهو ما تحقق، بعد أن أخبر «هاتفيا - السيد تبون السيد ماكرون «بقرب عودة سفير



عاد سفير الجزائر إلى باريس، واستقبله الكاتب العام للخارجية الفرنسية، كأي موظف عادي. عاد كان لم يكن هناك سبب لاستدعائه غضبا، للتشاور في الجزائر، قبل أسابيع بسبب ما اعتبرته القيادة الجزائرية إهانة فرنسية للجزائر، بعد العملية الفرنسية الاستخباراتية لتهريب مواطنة جزائرية - فرنسية كانت مطلوبة لآمن الجزائري.

تم تهريبها من الجزائر، مروراً بتونس وإلى باريس. يومها استشاط الرئيس تبون غضبا، كما عبر عن الغضب الشديد كل من يتموقع في النظام الجزائري، تحت مستوى الرئيس أو فوقه. كان زلزالا «امسك بتلابيب النظام». أيامها بدأ أن «جذبة» النظام قد تذهب به إلى أقصى الصرامة في التعامل مع الدولة الفرنسية.

كان رجال النظام الجزائري يتوعدون فرنسا برد قوي، انتصارا لكرامة أجهزة الدولة الجزائرية، التي تعزت في تلك الواقعة وانكشف ضعفها. وكان ما كان من تجاهل فرنسا، بكل اليات دولتها



تنازلات عراقية لإتمام صفقة استثمارية ضخمة مع توتال

قياسية، بغرض استثمار حرق الغاز من حقول النفط. أما المشروع الرابع فيتعلق بإنشاء مزرعة شمعية لتوليد الطاقة الكهربائية بتكلفة إنتاج أقل من 45 في المئة من الإنتاج من المحطات الحالية، وبقدرة إجمالية تصل إلى ألف ميغاواط.

وما قد يعزز طموح العراق لتنفيذ هذه المشاريع هو مساعي شركة قطر للطاقة للاستحواذ على حصة فيها بالاتفاق مع توتال.

وكان باسم عبد الكريم، رئيس شركة نفط البصرة العراقية، قد قال لرويتز في فبراير الماضي إنه يتوقع أن "تستحوذ قطر على حصة تتراوح بين 20 و25 في المئة في سلسلة مشروعات الطاقة التابعة لتوتال".

ويقول محللون إن من شأن ضخ دولة خليجية استثمارات ضخمة في مشاريع الطاقة بالعراق أن يمثل مكسبا مهما للسوداني، الذي تولّى منصبه في أكتوبر الماضي بعد اضطرابات سياسية على مدى أكثر من عام.

وسعت شركات نفط عملاقة، مثل إكسون موبيل وشل وبي.بي.إي إلى تقليص عملياتها في العراق خلال السنوات الأخيرة، مما أسهم في ركود إنتاج النفط العراقي، لكن توتال حركت الأمل داخل العراقيين في إمكانية تنمية الموارد غير المستغلة.

وزادت الطاقة الإنتاجية للنفط في العراق إلى نحو 5 ملايين برميل يوميا من نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا في السنوات الأخيرة، حتى ضمن اتفاق تحالف "أوبك+".

ولكن في وقت من الأوقات كانت هناك آمال في منافسة أكبر منتج، وهو السعودية، بإنتاج يبلغ 12 مليون برميل يوميا أو أكثر من 10 في المئة من الطلب العالمي.

وكان من المقرر أن تستثمر شركة توتال مبدئيا 10 مليارات دولار في العراق، من خلال بدء تنفيذ الأعمال الهندسية لبعض المشروعات قبل نهاية 2021، إلا أنه لم يُبدأ في أي أعمال منذ توقيع الاتفاق.

لكنه واجه عدة انتكاسات وسط خلافات بين السياسيين العراقيين حول الشروط. وكان من بين العقبات الرئيسية طلب العراق حصة 40 في المئة في المشروع، بينما ترغب توتال في أن تكون لها حصة أغلبية.

وقال مصدر في القطاع، لم تذكر رويترز هويته، إن "الاتفاق على خفض الحصة إلى 30 في المئة تم بعد اجتماعات في بغداد خلال الأيام القليلة الماضية".

30 في المئة حصة العراق في 4 مشاريع للنفط والغاز والطاقة البديلة ستنجزها توتال إنيرجيز

وبينما لم تعلن توتال أو مكتب السودان عن تفاصيل بشأن هذه الخطوة، غير أن مسؤولا كبيرا في وزارة النفط العراقية قال إنه "سيجري تفعيل الاتفاق في غضون أيام".

وتتضمن المشاريع المزمعة مد خط الأنابيب البحري الذي ينقل ماء البحر إلى الحقول النفطية، بطاقة تصميمية قدرها حوالي 7.5 مليون برميل مياه يوميا، بهدف إدامة الإنتاج من الحقول النفطية. ويتمثل المشروع الثاني في تطوير حقول أرطوي بهدف زيادة الإنتاج من نحو 80 ألف برميل يوميا في الوقت الحالي إلى حوالي مئتي ألف برميل يوميا.

والى جانب ذلك إنشاء مجمع غاز أرطوي بسعة 600 مليون قدم مكعبة

بغداد - خفف المسؤولون العراقيون من حدة شروطهم بشأن صفقة استثمارية ضخمة مع شركة توتال إنيرجيز الفرنسية أملا في تحقيق طموحات بغداد نحو تنمية قطاع النفط والغاز، بما يعزز إيراداتها في السنوات المقبلة.

وكشف مصدران لرويتز الثلاثاء أن بغداد توصلت إلى اتفاق مع توتال لامتلاك حصة 30 في المئة من مشروع الشركة، الذي تاجل طويلا في العراق وقيمته 27 مليار دولار.

وعكس تعثر الصفقة، حيث كانت بغداد تأمل في أن تعيد بها شركات الطاقة الكبرى إلى البلاد، تعقيدات المشهد السياسي الجاثم على دوليب الاقتصاد، رغم ما ييئه المسؤولون بين الفينة والأخرى من أن مناح الأعمال بات مؤاتيا ويسير باتجاه الاستقرار.

وظلت حكومة محمد شياع السوداني أشهر ترفض إلغاء قرار الحكومة السابقة بالمطالبة بنسبة 40 في المئة، حيث بررت موقفها بأنه سيُعد بمثابة تنازل عن حقوق العراق، في وقت تمسكت الشركة الفرنسية بموقفها حتى نجحت أخيرا في مسعاها.

وشهدت الصفقة خلال الأشهر الماضية جدلا سياسيا واقتصاديا كبيرا، حيث لم يُقدم الطرفان على وضع خطوات عملية لتنفيذ المشاريع المقررة، وسط مخاوف من عواقب مالية قد تهدد تنفيذها، والتي تعول عليها بغداد لجني أرباح قد تصل إلى نحو 50 مليار دولار.

وبحسب الوزارة العراقية، فإن العائد الإجمالي من الأرباح خلال مدة العقد يصل إلى 95 مليار دولار، باحتساب سعر برميل النفط عند 50 دولارا.

وتم توقيع الاتفاق في عام 2021، وبموجبه نفذ توتال أربعة مشاريع للنفط والغاز والطاقة المتجددة باستثمار مبدئي يبلغ عشرة مليارات دولار في جنوب العراق على مدى 25 عاما.

الدولار تحت الضغط مع تسعير الغاز باليوان الصيني

اعتماد الكثير من الدول والتكتلات على العملات المحلية يفقد العملة الأميركية قوتها تدريجيا



القوة ليست في الحجم بل في القيمة!

وتبدو الخطوة مهمة من أحد عمالقة النفط والغاز في العالم لتسعير تجارته الخارجية باليوان، ما سيسرع أكثر في صعود العملة الصينية بديلا للدولار الأمريكي، أو على الأقل كسر هيمنتته على التجارة العالمية كمرحلة أولى.

وبينما دخلت الهند فعليا في سداد جزء من وارداتها الضخمة من النفط الروسي بالدرهم الإماراتي، رغم أن عملة البلد الخليجي مرتبطة بالعملة الأميركية، فإن استقرارها من شأنه أن يحولها إلى عملة تداول عالمي ضمن سلة من العملات.

الصين تسعى إلى إقناع دول الخليج العربي بتسوية مدفوعاتها ببيع النفط والغاز باليوان عبر بورصة شنغهاي

وأحد الخيارات أمام دول بريكس لمواجهة قوة الدولار وتأثير ذلك سلبا على اقتصاداتها، ما أعلنه بوتين الصيف الماضي عن التحضير لإنشاء "عملة احتياطية" دولية تعتمد على سلة من عملات دول بريكس.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قد أكد ذلك في يناير الماضي، حول مناقشة دول بريكس مبادرة إنشاء عملة موحدة بين الدول الأعضاء، خلال القمة المقرر عقدها في جنوب أفريقيا، في أغسطس المقبل.

ويتوقع خبراء أن يضغط إنشاء عملة جديدة لبريكس، التي تستحوذ على نحو 23 في المئة من الاقتصاد العالمي متفوقة على الاتحاد الأوروبي بنقطة مئوية، أكثر على الدولار كعملة تداول واحتياط عالمي. لكن عملة موحدة للتكتل من شأنها أن تصطدم بطموح صيني ليكون اليوان عملة التداول الأولى عالميا، خاصة وأنها ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وتطمح أن تتجاوز الولايات المتحدة في 2030.

وفي خضم ذلك تبحث دول رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) هي الأخرى التقليل من الاعتماد على الدولار في المبادلات التجارية وتتنهج للتعامل بالعملات المحلية فيما بينها.

واجتمع وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في آسيان في أواخر مارس الماضي بإندونيسيا، لمناقشة تقليل الاعتماد على الدولار، واليورو، والين الياباني والجنبة الإسترليني في المعاملات المالية، والانتقال إلى التسويات بالعملات المحلية.

ووفق موقع "آسيان بريفيغ" تم التوصل إلى اتفاق بشأن التجارة بالمعاملات المحلية بين إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة والفلبين وتايلاند، في نوفمبر الماضي.

وتوجه آسيان، التي تضم 10 دول من الاقتصادات الناشئة، وتعتبر ثالث أكبر اقتصاد في آسيا، والخامس عالميا بعد الولايات المتحدة والصين واليابان وألمانيا، للتعامل بالمعاملات المحلية في تجارتها يزيد الضغوط على الدولار.

تستشعر الولايات المتحدة أكثر من أي وقت مضى مخاطر إقصاء الدولار الأميركي من التعاملات التجارية ليكون اليوان الصيني بديلا له، وخاصة فيما يتعلق بشراء الغاز والنفط، والذي تسعى إليه الكثير من الدول في ظل التوترات العالمية الراهنة.

لندن - تنظر الولايات المتحدة بقلق إلى ما يحدث حولها لزعزعة هيمنة عملتها الخضراء، رغم أنها تضي في رفع الفائدة للمرة التاسعة تواليا على الأقل لكبح التضخم، غير أنه حجم الضرر الذي يحدثه ذلك على الكثير من الاقتصادات الناشئة.

وشكلت تحذيرات المستشارة الأميركية السابقة لوزير الخزانة مونیکا كرولي على قناة فوكس نيوز مؤخرا من أن تحاول دول أوبك مثل السعودية بيع النفط بعملات أخرى إشارة بأنه سيؤدي إلى "انهيار النظام الاقتصادي الأمريكي ويعد بكارثة كبرى".

واتخذت الإمارات الخطوة الأولى في هذا المجال، رغم أن السعودية كانت سباقة في إبداء افتتاحها على تسعير جزء من نفطها باليوان الصيني.

لكنّ دولا مثل الهند والبرازيل، تتوجه نحو التعامل باليوان في تجارتها الخارجية مع بكين، في حين تفضل دول أخرى في آسيا وأميركا اللاتينية تنويع سلة عملاتها في تجارتها الخارجية، ما يثير قلق المحللين من بداية انهيار عصر الدولار.

ففي أواخر مارس الماضي، أعلنت بورصة شنغهاي للنفط والغاز، أن شركتي الصين الوطنية للنفط البحري (كنوك) وتوتال إنرجيز اتفقا عبرها أول تعاملات الصين في الغاز المسال، التي يجري تسويتها باليوان، وشملت نحو 65 ألف طن يتم توريدها من الإمارات.

ولم تعلن الإمارات على الفور، ما إذا كانت ستستمر في تسعير جزء من صادراتها من الغاز المسال باليوان في بورصة شنغهاي، أم أن الأمر مجرد نحو شئزردة الفعل الأميركية، التي لم تؤكد بعد ولم تنفها أيضا.

وكان قرار البرازيل، أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية، بالتعامل باليوان في تجارتها مع الصين، البالغة نحو 150 مليار دولار سنويا، بمثابة زلزال نقدي في الولايات المتحدة، لأنه يأتي بعد أحداث متسلسلة تصبّ كلها نحو التخلي عن الدولار في التجارة العالمية.

ومن شأن القرار الذي اتخذ الأربعاء الماضي، بعد يوم من تسوية شحنة إماراتية للغاز المسال باليوان، أن يكون بداية نحو إنهاء احتكار الدولار للمعاملات التجارية، وصعود العملة الصينية كابرز منافس له.

ووفق البنك المركزي البرازيلي فإن اليوان بات ثاني أكبر عملة احتياطية لديه بنسبة 5.37 في المئة، متجاوزا اليورو، الذي يشكل 4.74 في المئة.

وبعد عودة الرئيس البرازيلي اليساري لولا دا سيلفا إلى الحكم في 2022 أصبحت بلاده أكثر قربا من شركائها في دول بريكس التي تضم الصين وروسيا والهند وجنوب أفريقيا، إذ بات التكتل أكثر حماسة لإنهاء هيمنة الدولار، وقام بإجراءات في هذا الصدد.

وأعلنت روسيا، التي تفرض الدول الغربية عليها عقوبات اقتصادية بسبب حربها في أوكرانيا، على لسان رئيسها فلاديمير بوتين، دعمها "استخدام اليوان في العمليات الحسابية بين روسيا ودول اسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية".

ووزير المالية السعودي محمد الجدر أعلن أن بلاده "منفتحة على المناقشات بشأن التجارة عبر استخدام عملات بخلاف الدولار".

وحينها لم تعلق الرياض فورا على دعوة جينينغ، لكن بعد نحو شهر أعلن وزير المالية السعودي محمد الجدر أن بلاده "منفتحة على المناقشات بشأن التجارة عبر استخدام عملات بخلاف الدولار".

وقوة الدولار مبنية على أساس "معنوي" مرتبط بقوة البلاد العسكرية

آفاق ثورية لدمج الذكاء الاصطناعي في برامج المكاتب

اتحاد للشركات الناشئة في أوروبا، أنّ "الواجهة أي نقطة التفاعل بين أكثر من

مكون تمثل ثورة" في هذا المجال. ويقول غوديمييه إنه بمجرد استخدام هذه الأدوات سيكون من الصعب الاستغناء عنها، وأضاف "سنصبح قادرين على إنجاز مهام إضافية وبسرعة أكبر، كتصنيف نصوص ملخصة بدل قراءة مستندات بأكملها. والشركات التي لن تستخدمها سريعا لن تحزن تقديما".



نيكولا غوديمييه

مختلف الأنشطة في كل المجالات ستأثر بالذكاء الاصطناعي

أما سولويه - فوغلمان فترى أنه "علينا مساعدة شركاتنا على النمو باستخدام الذكاء الاصطناعي، وإلا لن تستمر"، مضيفة "هلم ينبغي أن ننقّ بهذه التقنية بصورة تامة: كلا بل علينا استخدامها".

وسيكون دمج الذكاء الاصطناعي في البرامج الحاسوبية بمثابة مكسب لمايكروسوفت وغوغل الذين سيبيعان الخدمة الجديدة لقاء مبالغ مرتفعة. لكن الشركات ستعين عليها لمواجهة تحديات إضافية.

وداخل الشركات التي بدأت تستخدم الذكاء الاصطناعي، يقول ثلث الموظفين إنّ هذه التقنية ساهمت في جعل مجموعة من المهام البة.

لكنّ نصفهم يشير إلى أنها أوجدت مهاماً جديدة، على ما يظهر مسح أجرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي شمل خمسة آلاف موظف والفي شركة في أوروبا والولايات المتحدة، نُشر في مارس الماضي.

وبلغت ثلاثة أرباع مستخدمي الذكاء الاصطناعي في المسح إلى أنّ هذه التقنية ساهمت في تسريع أعمالهم. وبينما يؤكّد 80 في المئة من المستخدمين أنّ الذكاء الاصطناعي قد حسّن أدائهم في العمل، يبدي 14 في المئة إلى 19 في المئة قلقاً كبيراً من خسارة وظائفهم أو أن يشكل الذكاء الاصطناعي سبباً في خفض رواتبهم.

الاصطناعي التوليدي الذي ينشئ محتوى محلّ حوالي ربع المهام.

ومن خلال الاستقراء، توصل المصرف إلى أنّ الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يساهم في جعل نحو 300 مليون وظيفة بدوام كامل ألية.

وستكون الوظائف الإدارية والقانونية الأكثر تضرراً، إلا أنّ الذكاء الاصطناعي البعيد في رفع الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنويا بنسبة 7 في المئة"، وفق غولدمان ساكس.

وتظهر مقاطع الفيديو التوضيحية لمايكروسوفت وغوغل ما يمكن أن يوفره دمج الذكاء الاصطناعي في برامجها، كتحليل للبيانات في إكسيل، ورسائل البريد الإلكتروني معدّة مسبقا، وإدارة صندوق البريد، وغير ذلك من الاحتمالات الواسعة.

ويتمثّل أحد التغييرات الأساسية في المستخدم سيكون قادرا على صياغة طلباته بلغة بسيطة، من دون الحاجة إلى إتقان التفاصيل المعقّدة للبرامج.

وتؤكد الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي في فرنسا فرانسواز سولويه - فوغلمان، خلال ندوة نظمها أخيرا فرانس ديجيتال، التي تشير إلى أنها أول

باريس - رجح محللون أن يتيح دمج الذكاء الاصطناعي في برامج المعلوماتية الأكثر استخداما في المكاتب حول العالم ميزات استثنائية لن يستخدمون أجهزة الكمبيوتر في عملهم، كإمكانية إنشاء ملخص لاجتماع عُقد عبر الفيديو بفترة واحدة.

وكانت مايكروسوفت صاحبة برامج وورد وإكسيل وياور بوينت وتيمز وأوتلوك ومنافستها غوغل صاحبة دوكس وجي مايل أعلنتا منتصف مارس الماضي أنهما "ستدمجان تقنية الذكاء الاصطناعي في برامجهما المعلوماتية التي تستخدمها الشركات في غضون أشهر قليلة". وأعلنتا انطلاق مرحلة التجارب.

ويتزايد عدد الدراسات للتحكّن بالتأثير الكبير الذي سيحدثه الذكاء الاصطناعي على عالم الأعمال مع تضرر مئات الملايين من الوظائف أو حتى الاستعاضة عنها.

ويقول نيكولا غوديمييه، وهو متخصص في الذكاء الاصطناعي لدى شركة وان بوينت، إنّ "مختلف الأنشطة في المجالات كلها ستأثر" بالذكاء الاصطناعي.

وتشير دراسة حديثة أجراها بنك غولدمان ساكس إلى أنّ نحو ثلثي الوظائف الحالية في العالم قد تصبح ألية بدرجات متفاوتة، فيما سيحلّ الذكاء



استعدوا لأكبر تغيير في عملكم!

المغرب يعزز دفاعاته المالية في وجه التقلبات

صندوق النقد الدولي يوافق على خط ائتمان من للرباط بقيمة خمسة مليارات دولار



رصيد إضافي يقوي المرونة

"يتسق التمويل مع التوصيات الواردة بالنموذج التنموي الجديد (برنامج حكومي للتنمية)، الذي يشدد على ضرورة إحداث نقلة نوعية لتشجيع النمو الشامل للجميع بقيادة القطاع الخاص".

ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة 3.5 في المئة هذا العام، وبنسبة 3.4 في المئة سنويا في الفترة بين عامي 2024 و 2026.

وسيكون النمو هذا العام مدعوما من خلال انتعاش الإنتاج والآداء القوي للقطاعات الرئيسية الموجهة للتصدير في البلاد، بما في ذلك السياحة والفوسفات وصناعة السيارات والطيران. وتبدو أيضا تقييمات تراجع التضخم متفائلة، والذي من المتوقع أن يتباطأ هذا العام إلى 4.5 في المئة قبل أن يصل إلى 2 في المئة العام المقبل.

تمويلا ثالثا لأغراض سياسات التنمية في المغرب، إضافة إلى التمويلين السابقين".

وكان التمويل الأول للمغرب خلال يونيو 2020 بقيمة 48 مليون دولار، والثاني خلال يونيو 2021 بقيمة 450 مليون دولار.

وأوضح البنك أن "سلسلة تمويل المشروعات الحكومة المغربية، ساندت في تنفيذ إصلاحات للارتقاء بمستوى التمويل المالي، وريادة الأعمال الرقمية، وإتاحة البنية التحتية والخدمات الرقمية للأفراد والمؤسسات".

وبساعد الشمول المالي في الحصول على مجموعة متنوعة من الخدمات المالية مثل التحويلات المالية وعمليات الاذخار والتأمين والإئتمان للفئات السكانية الأكثر احتياجا.

وقال جيسكو هنتشل المدير الإقليمي لادارة المغرب العربي ومالطا بالبنك

وتواجه المغرب تحديا كبيرا يتمثل في ارتفاع التضخم الذي سجل العام الماضي 6.6 في المئة، فيما قفز في يناير الماضي إلى 8.9 في المئة على أساس سنوي، وهو أعلى مستوى منذ عام 1991 مدفوعا بزيادة كبيرة في أسعار المواد الغذائية.

كما يعاني البلد من تفاقم في عجز الميزان التجاري الذي اتسع في فبراير الماضي بنحو 17.8 في المئة وسط ارتفاع لأسعار المواد الغذائية والوقود بسبب تداعيات الحرب الروسية – الأوكرانية وبطء نشاط سلاسل الإمدادات الغذائية. وبالترزامن مع الدعم السريع الذي قدمه صندوق النقد أعلن البنك الدولي موافقته على منح قرض للمغرب بقيمة 450 مليون دولار، بهدف استعادة الأفراد والمؤسسات من الخدمات المالية والرقمية.

وذكر البنك في بيان أن "مجلس المدراء التنفيذيين للبنك الدولي أجاز

وتفديد المعطيات الرسمية لوزارة الاقتصاد والمالية أن عجز الميزانية السابقة تراجع ليلبلغ 5.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بنحو 5.5 في المئة على أساس سنوي، إذ بلغ 6.8 مليار دولار، بانخفاض 1.1 في المئة عن المحقق في العام 2021.

وأشار الصندوق إلى أن "السلطات المغربية ستظل ملتزمة بإعادة بناء هوامش السياسات والتحرك بصورة شاملة لمواجهة أي صدمات جديدة، ومواصلة تنفيذ الإصلاحات الهيكلية الشاملة اللازمة لجعل النمو الاقتصادي أقوى وأشد صلابة وأكثر احتواء".

ومع ذلك أكد خبراء الصندوق أن "اقتصاد المغرب لا يزال معرضا لمخاطر تدهور البيئة الاقتصادية والمالية العالمية، وزيادة تقلب أسعار السلع الأولية، وتكرار موجات الجفاف".

ساهمت ثقة وكالات التصنيف الائتماني في تعزيز الخطط الإصلاحية للمغرب الذي لم ينتظر كثيرا للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي، حتى يساعده في تنفيذ خطط درء مخلفات الحرب في شرق أوروبا والتحوط من الأزمات التي كبلت الاقتصاد.

واشنطن - وافق صندوق النقد الدولي على اتفاق مع المغرب لمدة عامين للحصول على خط ائتمان من بقيمة خمسة مليارات دولار كانت قد طلبته الحكومة الشهر الماضي بغية مواجهة التحديات المالية التي تعترضها وفي مقدمتها التضخم.

وتأتي الخطوة بعد أيام من إبقاء ستاندر أند بورز على التصنيف الائتماني السيادي للبلد دون تغيير عند بي.بي.+/بي مع نظرة مستقبلية مستقرة، إذ أكدت الوكالة في مذكرة الجمعة الماضي أن الإصلاحات الهيكلية تمهد الطريق تدريجيا نحو اقتصاد أكثر شمولا.

وقال صندوق النقد في بيان في وقت مبكر الثلاثاء إن "هذا الخط مُصمَّم لأغراض منع وقوع الأزمات، ومن شأنه تعزيز الاحتياطات الوقائية الخارجية للبلاد ويقدم ضمانات ضد أي مخاطر منطرفة محتملة على أساس مؤقت".

وحسب التقرير فقد تخطى الدين الخارجي للمغرب نحو 65.41 مليار دولار بنهاية 2021، في حين كانت قيمة الدين الخارجي تناهز 65.71 مليار دولار في 2020، كما جاءت في حدود 54.4 مليار دولار في العام الذي سبق تفشي الوباء. وصنف البنك الدولي في تقرير "ديون الدول"، الذي أصدره في ديسمبر الماضي، المغرب ضمن البلدان العشر الأوائل المثقلة بالديون في قارة أفريقيا.

ولدى صندوق النقد قناعة بأن الاتفاق يُساعد المغرب على "مواجهة التحديات في إعادة بناء حيز الحركة من خلال السياسات، مع التعجيل بتنفيذ جدول أعماله بشأن الإصلاحات الهيكلية في بيئة تتسم بتزايد المخاطر الخارجية".

وقالت أنطوانيت سايبه نائب المدير العام ورئيسة المجلس التنفيذي للصندوق بالنيابة إن "السياسات الاقتصادية الكلية والأطر المؤسسية القوية للغاية في المغرب سمحت لاقتصاده بالحفاظ على صلابته".

وأضافت "الاقتصاد المغربي تمكن من مواجهة الصدمات السلبية المتعددة التي وقعت على مدار السنوات الثلاث الماضية، ومنها الجائحة، وموجعا جفاف، وتداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا".

وأشارت أنطوانيت سايبه إلى أن الاتفاق مع المغرب لمدة عامين للحصول على خط ائتمان من بقيمة خمسة مليارات دولار كانت قد طلبته الحكومة الشهر الماضي بغية مواجهة التحديات المالية التي تعترضها وفي مقدمتها التضخم.

وتأتي الخطوة بعد أيام من إبقاء ستاندر أند بورز على التصنيف الائتماني السيادي للبلد دون تغيير عند بي.بي.+/بي مع نظرة مستقبلية مستقرة، إذ أكدت الوكالة في مذكرة الجمعة الماضي أن الإصلاحات الهيكلية تمهد الطريق تدريجيا نحو اقتصاد أكثر شمولا.

وقال صندوق النقد في بيان في وقت مبكر الثلاثاء إن "هذا الخط مُصمَّم لأغراض منع وقوع الأزمات، ومن شأنه تعزيز الاحتياطات الوقائية الخارجية للبلاد ويقدم ضمانات ضد أي مخاطر منطرفة محتملة على أساس مؤقت".



وتعتزم السلطات المغربية، وفق ما كشفته مؤسسة الإقراض الدولية، معاملة الاتفاق في ظل خط الائتمان المرن كأداة وقائية تحوطية، والخروج منه متى انقضت فترة الأربعة والعشرين شهرا، وذلك رهنا بتطور المخاطر.

وكانت الرباط قد حصلت على خط "وقاية وسيولة" من الصندوق في 2012 بقيمة ثلاثة مليارات دولار، استخدمته الحكومة في عام 2020 لمواجهة تداعيات الجائحة. وفي بداية مارس الماضي، جمعت الدولة 2.5 مليار دولار من سندات دولية.

وتقدمت الحكومة بطلب الحصول على الخط الائتماني الجديد إلى

إيرادات سوق الفنون تتخطى ما قبل الوباء

ورغم الضبابية السائدة، "بقي هواة الجمع متمسكين بالسوق"، وفق الدراسة التي تشير إلى أن "هذا النمو الحذر بمواجهة الضبابية العميقة يشهد على قوة سوق الفنون ما بعد الجائحة، ويعطي مبررات للاقتناع بقدرتها على الصمود".

ويلاحظ نواه هوروفيتز، المدير الإداري لمؤسسة آرت بازل التي تنظم أحد أكبر معارض الفن المعاصر في العالم وأقامت مقرا أيضا لها في باريس العام الماضي، أن الأرقام تتحسن على صعيد الفن الرقمي، رغم الانخفاض الحاد في العملات المشفرة التي كانت تعزز نقاش

جنييف - رصد المحللون زيادة في إيرادات سوق الفنون خلال العام الماضي متخطية مستويات ما قبل الأزمة الصحية، في منحى قد يعطي المزيد من التفاؤل لهذا القطاع لجني أموال أكثر خلال 2023.

وحسب التقرير السنوي الصادر عن آرت بازل/ي.بي.اس الثلاثاء فقد نمت سوق الفنون بشكل طفيف العام الماضي مقارنة بعام 2021، في سياق اقتصادي ضبابي مع عودة الحرب في أوروبا، وبلغت قيمتها 67.8 مليار دولار.

وارتفعت مبيعات الأعمال الفنية العالمية بنسبة ثلاثة في المئة خلال عام 2022 بمقارنة سنوية، وتجاوزت مستوى ما قبل الجائحة في عام 2019، الذي تسبب في اضطراب السوق بشدة مثل بقية قطاعات الاقتصاد العالمي.

ويشير التقرير إلى أن "2022 يمكن وصفه بأنه عام الاختلاف". وسجلت هذه السوق رابع أفضل نتيجة في تاريخها بعد 2011 بعوائد بلغت 18.5 مليار دولار، و2014 بعائدات عند 18 مليار دولار، و2021 الذي شهد طفرة كبيرة في المبيعات عبر الإنترنت بسبب الأزمة الصحية.

واتى نمو السوق مدفوعا خصوصا بمبيعات المنتجات الفاخرة، بينما انخفضت المبيعات في السوقين الصينية وهونغ كونغ بسبب السياسات المتشددة لمكافحة تفشي وباء كوفيد. ومن ناحية أخرى، يؤكد التقرير أن "السوق الأميركية تعافت بقوة، لتحتل المرتبة الأولى مرة أخرى" في سوق الفنون العالمية.

حتى العام 2026 بتأجيل لمدة سنة كاملة. وسوف يتم تأجيل الهدف المؤقت بإنتاج 65 طائرة في الشهر إلى نهاية العام المقبل".



وعلى الجانب الآخر، تعتزم أكبر شركة طائرات في العالم أن تزيد بشكل طفيف إنتاج طائراتها أي 330 نيو عريضة البدن من ثلاثة في الشهر إلى أربعة في 2024.

وبالنسبة إلى العام الجاري، يهدف فوري إلى تسليم إجمالي 720 طائرات الأوروبية على أكبر عقد في تاريخه لبيع حوالي 300 طائرة من فئة ذات الجسم الضيق لأربع شركات طيران صينية.

ويأتي ذلك في حين أعلنت شركة إيرباص في وقت سابق من العام الحالي تأجيل عملية توسيع إنتاجها من الطائرات متوسطة المدى في ضوء مشاكل في سلاسل التوريد.

وأرجع مسؤولو الشركة هذه الحصة إلى الأداء القوي في أعمال وحدتي إيرباص للدفاع والفضاء وإيرباص للمروحيات، وأيضا لثبات قيمة الدولار الأميركي.

أيرباص تتطلع لزيادة حصتها العالمية في أكبر أسواق آسيا

الأميركية بوينغ في ظل توتر العلاقات بين الصين والولايات المتحدة. وتختلف إستراتيجيات الشركتين حيث تحتفظ بوينغ بإنتاج 737 القياسي في منطقة سيانل، بينما تدير إيرباص أربع مجموعات من خطوط أي 320 المتنافسة في أوروبا والولايات المتحدة والصين.

وكانت الصين أكبر مصدر لحركة السياحة الخارجية في العالم قبل الجائحة وفي الوقت نفسه كانت من أوائل دول العالم التي أعادت فتح حدودها بعد انحسار موجة الوباء.

وظلت شركات الطيران الصينية خلال الفترة الماضية تركز على شراء الطائرات الأصغر حجما لاستخدامها على الخطوط المحلية والإقليمية.

وفي العام الماضي حصل صانع الطائرات الأوروبي على أكبر عقد في تاريخه لبيع حوالي 300 طائرة من فئة ذات الجسم الضيق لأربع شركات طيران صينية.

ويأتي ذلك في حين أعلنت شركة إيرباص في وقت سابق من العام الحالي تأجيل عملية توسيع إنتاجها من الطائرات متوسطة المدى في ضوء مشاكل في سلاسل التوريد.

وأشارت إيرباص إلى أن "إنتاج القياسي المقرر شهريا، والذي يبلغ 75 من طائرات أي 320 نيو

في بيان أن الطرفان ناقشا أيضا تعزيز التعاون في مجالات سلامة الطيران، وشهادة صلاحية الطيران، والتنمية الخضراء والتحول الرقمي.

وكشفت مصادر مطلعة لبلميرغ أن إيرباص تسعى للحصول على عقد بعدة مليارات من الدولارات لبيع عدد من الطائرات ذات الجسم الواسع إلى الصين، بحيث يمكن توقيع الصفقة خلال زيارة ماكرون بداية من الأربعاء.

وتشمل الصفقة طائرات من طراز أي 350 واحتمال شراء طائرات طراز أي 330 نيو التي تستخدم في الرحلات طويلة المدى.

وحسب شركة أفياس للاستشارات، فإن السعر المخفض للطائرة أي 350 يصل إلى نحو 150 مليون دولار.

وذكر خبراء أفياس في مذكرة أن انضمام هذه الطائرات إلى أساطيل الشركات الصينية سيعزز شبكة خطوطها طويلة المدى في الوقت الذي تسعى فيه الصين للخروج من تداعيات إجراءات الإغلاق التي فرضتها أثناء الجائحة.

في الوقت نفسه فإن اختيار هذه الطائرات يشير إلى تفضيل شركات الطيران الصينية للشركة الأوروبية على حساب منافستها

بكين - تتطلع مجموعة إيرباص الأوروبية لتصنيع الطائرات لزيادة حصتها العالمية من المبيعات في الصين التي تعد أكبر أسواق آسيا، وأيضا عبر السوق بما يجعلها بعيدة عن ملاحقتها المباشر بوينغ الأميركية.

وناقش رئيس إيرباص جيوم فوري مع اثنين من مسؤولي الحكومة الصينية الثلاثاء نمو أعمال الشركة الأوروبية في الصين قبيل يوم من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بكين.

وأكد تشنغ شانجي رئيس اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح بالصين أن بلاده ستساعد إيرباص على مواصلة تعزيز تواجدها في البلاد وستقدم فرصا كبيرة لعمالق صناعة الطائرات والشركات متعددة الجنسيات لتطوير أعمالها في البلاد.

وأوضح في بيان أصدرته اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث أن الجانبين سيعززان بشكل مشترك التنمية الرقمية منخفضة الكربون لصناعة الطيران.

واجتمع فوري أيضا مع سونغ تشيونغ رئيس هيئة تنظيم الطيران في الصين حيث تبادلوا وجهات النظر حول تطوير أعمال إيرباص في الصين.

ونذكرت إدارة الطيران المدني الصينية



الورشات المسرحية ليست لقاءات ينقل فيها المؤطر تجربته إلى الشباب

المسرحي المغربي عبد اللطيف فردوس: الورشات رهانها المنتج أولا والامتداد ثانيا



حصى غير أكاديمية لنقل المعرفة والمهارات المسرحية

الباحثين في التفكير والأيدولوجيات وإلى تباين الأهداف والمعايير التي يتم اعتمادها خاصة في علم السكان وعلم النفس وعلوم الاجتماع. ويضيف "توصيف الشباب إشكالية علمية كبيرة، إذ يختلف الباحثون في مختلف دول العالم في تحديد هذه الفئة العمرية. ففي باكستان مثلا يحددونها بين 10 و15 سنة، وفي الفلبين من 15 إلى 30 سنة، وفي تايلاند من 1 إلى 25 سنة، أما خبراء اليونسكو فيحسرونها ما بين 15 و24 سنة، وهناك من يحددها في سن المراهقة من 13 إلى 21 سنة. وآخرون يقسمونها إلى قسمين: الأول من 14 إلى 18 سنة وفترتها الثانية إلى 27 سنة. أما التعريف العالمي للشباب وهو تعريف اعتمدته كذلك جامعة الدول العربية سنة 1969 فيحدد هذه الفئة ما بين 15 و25 سنة. لذلك أخضع للمعيار الذي تضعه الجهة المنظمة للورشات، أما بالنسبة إلى ككاتب مسرحي فإنني أعتمد التصنيف الذي يعتمد على الأجيال ليس بمعناه التقليدي 25 سنة، ولكن بتصنيفها العالمي المتفق عليه وهو 'جيل الطفرة'، 'جيل X'، 'جيل Y'، 'جيل Z'."

الامتداد وهي ترويج العرض حيث سيشارك في مهرجان مراكش الذي تنظمه فرقة 'فانوراميك' في شهر ماي المقبل بمناسبة اليوم الوطني للمسرح."



أما الورشة الثانية "ورشة النادي الثقافي بمسقط" فقد جاءت بمبادرة من الدكتورة عزة القصابي عضو النادي، ويقاطير من عبد اللطيف فردوس والأكاديميين سعيد السيابي وسهير العريمي. حصة الورشة 11 نسا وامتدادها هو أن 4 فرق مسرحية مغربية شبابية ستشارك في مهرجان مراكش للمسرحية القصيرة بنصوص أنتجت في هذه الورشة. كما أنه تم نشر نصين بموقع الفرقة الإلكتروني الذي يوجه له فردوس الشكر بهذه المناسبة. ويؤكد فردوس أنه من الصعب الاتفاق على تعريف موحد للشباب، وتعود هذه الصعوبة إلى اختلاف

الجهة التي وفرت الموارد البشرية منها أستاذ التعليم الفني الفنان محمد الورادي الذي وضع بتنسيق مع مصلحة الشؤون الثقافية بالمديرية برنامجا طويلا للتكوين يمتد لسنوات. ويقول "لقد شكلت ورشة المونودراما والمسرحية القصيرة محورا من محاور هذا البرنامج. وباستعراض الغلاف الزمني وإنتاجات الورشة سيوضح أكثر ما عنيت به بالإنتاج. امتدت الورشة من 12 - 2022 إلى 18 - 03 - 2023 بحصة رقمية لعدد الساعات وصلت 46 ساعة، دون احتساب حصص التواصل عن بعد والتي كانت تتم بشكل فردي مع كل مشارك من الشباب والشباب البالغ عدهم العشرين، وهذا أضع البنى العرض أسفل رقم المشاركين الذي تم تحديده في 20 وهو أعلى رقم يحتمله التكوين في ورشة. وأسجل ملاحظة إيجابية هي أن المجموعة انطلقت بـ20 ولم ينسحب أي واحد رغم أن الالتزام كان أخلاقيا فقط. أنتجت الورشة 17 نصا مسرحيا قصيرا، قام بإخراجه المستفيدين من الورشة لتنتهي مرحلة الإنتاج والتي أسميها 'الحصيلة' وتبدأ مرحلة

لا تنتبه إلى ضرورة أن يكون لها منتج وامتداد، لذا فبعضها لا يمكن أن يسمى ورشة."

الورشات والشباب

يقول فردوس "لأكون عمليا ساستعرض مثالين لورشتين أشرفت على تاطيرهما في كتابة المسرحية القصيرة الأولى بتنظيم من المديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل بجهة مراكش أسفي، والثانية بمبادرة من النادي الثقافي لسلطنة عمان. أطر التجريبتين، لا لتكونا نموذجا، ولكن لتخلق تفاعلا بين مؤطري الورشات ومنظميها، فبادرون إلى عرض تجاربهم لتعم الفائدة". يذكر المسرحي المغربي أول ورشة قطب المواطن المحاميد بمرآش والتي جاءت بعنوان "المسرحية القصيرة والمونودراما من الكتابة إلى العرض"، وقد نظمتهما المندوبية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، في إطار برنامج تكويني عام تظافرت فيه جهود الجماعات المحلية المنتخبة بتهيء البنية التحتية الملائمة، وجهود المديرية

مهما تباينت الورشات المسرحية في أهدافها واختلفت في طرق اشتغالها فإنها تشكل، إلى جانب الإقامات الفنية المفتوحة أو المغلقة، معينا أساسيا لتطويع المهارات أو لوضع الخطوات الأولى لاكتسابها. وفي هذا الحوار مع المسرحي المغربي عبد اللطيف فردوس نتعرف على تجربته مع الورش المسرحية ورؤيته لها.

محمد الحمامصي
كاتب مصري

يكون التركيز في الورشات المسرحية منصبا على الحصيلة/المنتج، وعلى وضع البرامج أو المشاريع لامتداد هذه الورشات. حتى لا تبقى مجرد نشاط محدود في الزمان وفي الأشخاص، وهي أفضل مجال لتتربل تقنية المناقشة بالنظير على أرض الواقع.

وهذا ما يؤكد المسرحي المغربي عبد اللطيف فردوس الذي قدم العديد من الورشات للمسرحيين الشباب في المغرب.

منتج وامتداد

يقول فردوس "إذا انطلقنا من أن الورشات المسرحية هي حصص تدريبية غير أكاديمية لنقل المعرفة والمهارات المسرحية، بشكل تفاعلي، فإنني اعتبرها ضرورية بل حيوية في



إعداد: محمد الورادي أستاذ التعليم الفني
البيوت 4 مارس 2023
على الساعة الحادية عشرة (11h)
بعض الورشات ليست سوى لقاءات لنقل تجربة المؤطر أكثر منها ورشة لحرفية المهنة أو مختبرا حقيقيا

الاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين يستذكر الروائي عزت الغزawi



عزت الغزawi كاتب فلسطيني ترك إرثا أدبيا هاما وأسس للاتحاد العام للكتّاب والأدباء للم شمل الكتاب الفلسطينيين

اتحاد الكتاب الفلسطينيين، ولكن وظائفه تلك لم تمنعه من تقديم منجز أدبي هام منه أربع روايات، "الحواف"، "جبل نبو"، "عبد الله التلالي"، "الحلاج يأتي في الليل".

كما نشر في القصة القصيرة عدة مجموعات نذكر منها "من يدق الباب" و"الدوائر برتقالية" و"ما قالته الرواة عن الصواري" وغيرها. وقد قام بترجمة كتب عالمية إلى اللغة العربية. ونال عدة جوائز في فلسطين وخارجها.

رام الله - استذكر الاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين الخالفاء الذكرى العشرين لرحيل أمينه العام الأسبق الأديب عزت الغزawi. وقال الاتحاد العام للكتّاب في بيان صحفي "تذكر الأيام تلك على بدر وهلال، وتجوب بنا خواطر على كل مدار، ولا نرى لنسيانك ظلا محمولا في وجدانا، بل حضورك له كل الظلال، وأنت من حفرت على نهرنا الجاري أفرق، وتركت بين أيدينا صفحات من نور تثير فينا السعي قدما إلى ما تركت، وكأنا نجالس أنسك ابن دير الغصون بقرب حمامة الكلام".

وأضاف البيان أن عزت الغزawi الذي مضى قبل عشرين سنة، حط علامات عالية في عالمنا الثقافي، بقدر ما كابد في رحلة التأسيس، والتفاني فراكم خلالها منجزه الإبداعي في فضاء كان يضيق برأس المجرة، وهذا الجهد زاده بقينا ليسلمنا الرؤية المبدعة لسمو الغاية، ونبل الرسالة، ولم ينخل في يوم من الأيام عن أهدافه الثابتة، وأولها حرية مستحقة لشعبه، لذا كان المعتقل أحد عناوينه المؤقتة في مسيرة النضال. ولد الغزawi لعائلة هاجرت من بلدة قاقوز في فلسطين المحتلة عام 1948. وعمل كمدّرس في مدرسة غنيل الثانوية قبل أن ينال درجة الماجستير في الأدب الإنجليزي من جامعة ساوث داكوتا الأميركية. عمل محاضرا في جامعة بيرزيت حتى رحيله. وكان أحد مؤسسي

العثماني" مؤلفه قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي المكي، وديوان شهاب الدين بن الخياط "ديوان بن الخياط" مؤلفه أبي عبدالله أحمد بن محمد بن علي التغلبي المعروف بابن الخياط الدمشقي، و"ديوان شمس الدين الحنفي" مؤلفه أبي عبدالله محمد بن حسن بن علي الحنفي القرشي التيمي، وكتاب "الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة" مؤلفه محمد بن عبد الرحمن السخاوي شمس الدين.

ترميم الكتب العربية النادرة يأتي إيمانا بأهمية المحافظة على الموروث العربي والعالمي والمخطوطات القديمة

ويضم المعرض مخطوطة كتاب "سلوان المطاع في عدوان الإتياع" مؤلفه أبي عبدالله محمد بن محمد بن ظفر المكي، وشرح أبحاث القانون "شرح معاني كتاب القانون للشيخ الرئيس أبي علي بن سينا" مؤلفه علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي الشهير باسم ابن النفيس، ومخطوط كتاب "إعراب القرآن" مؤلفه أبي جيان الأندلسي، ومخطوطة "كتاب المجموع الفائق من حديث خاتم رسل الخلائق" مؤلفه محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي.

الشارقة ترمم كتبا عربية نادرة في مكتبة الإسكوريال الإسبانية

ثلاث نسخ من "القرآن الكريم" تعود الأولى إلى سنة 1257م، ونسخة أخرى إلى سنة 1402م ونسخة ثالثة إلى سنة 1397م، كما تضم كتاب "المختصر من تاريخ البشر" لأبوالفداء، وكتاب "الملل والنحل"، وكتاب "الأغاني" للأصفهاني، وكتاب "خريدة العجائب وفريدة الغرائب". وبناء على مبادرة حاكم الشارقة تسجل الشارقة أول مساهمة عالمية للحفاظ على مقتنيات مكتبة الإسكوريال الإسبانية العريقة والنادرة والتي تؤرخ للوجود العربي والإسلامي، والتي كان زارها في العام 2019، خلال زيارته إلى إسبانيا والتي جرى خلالها الاتفاق على التعاون المثمر بين إمارة الشارقة والمكتبة في العديد من المجالات منها مجال

أبوظبي - وجه الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بترميم مجموعة من الكتب العربية النادرة المحفوظة في مكتبة الإسكوريال الإسبانية العريقة، والبالغ عددها ثمانية كتب. ويأتي ترميم الكتب العربية النادرة إيمانا بأهمية المحافظة على الموروث العربي والعالمي والمخطوطات التي تمتلكها المكتبة، وامتدادا لمبادرات الشارقة وجهودها الثقافية العالمية والمحلية، ومساهمة منها في الحفاظ على الموروث الثقافي العربي والإسلامي. وتضمنت أعمال الترميم كتاب "الأجرومية" لأبي عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن أجروم،



المخطوطات شواهد من تاريخ عربي عريق

«مشاعر».. دراما سورية تعتمد على الثنائيات



العمل كتلة واحدة مؤلفة من حلقات منسجمة تم العمل عليها لتؤدي هدفاً واحداً عبر تقنيات الحوار والتصوير

يذكر أن العمل من بطولة عباس النوري وخالد القيش وصفاة سلطان ونادين تحسين بيك وعارف الطويل وسيف سبيعي ومحمد حدادني وروعة السعدي وربى السعدي وترف التقي وتولاي هارون وحلا رجب ونزار أبوججر وعلي كريم ويزن السيد وفرح خضر وكرم الشعرائي ونادين قدور ويزن السعدي ومازن ست البنين وهما إسماعيل، إضافة إلى نجوم آخرين.

شكران مرتجى ممثلة تطور أدوارها

السادس بدور "أنسام" التي ظهرت من خلالها سابقاً ضمن إحدى الأجزاء، لتكون بشخصية حاضرة بين الصبايا، وتضيف أحداثاً مميزة بأسلوب خاص وحيوي وهو من إخراج فادي وفائي وكتابة محمود إدريس.

كما كانت شكران ضيفة خفيفة الظل بشخصية "إانيا" في مسلسل "الكرزون" للمخرج رشاد كوكش وهو من تأليف مروان قاووق ورينم عودة. ولم يتوقف شغفها بتطوير أسلوبها وتمكنها من أدوات إبداعها على تنوع الشخصيات في المسلسلات السورية والدراما المحلية، بل حجزت هذا العام مكاناً لها في الدراما الليبية بشخصية "مريم" في مسلسل "السرايا" بجزئه الثاني، والذي يجمع كوكبة من الممثلين اللبنانيين والسوريين بملحة تاريخية وسط مشاهد قتالية، وهو من تأليف سراج هويدي وإنتاج وليد اللافي وفي الإخراج أسامة رزق.

الممثلة لم يتوقف شغفها بتطوير أسلوبها وتمكنها من أدوات إبداعها على تنوع الشخصيات في المسلسلات السورية والعربية

وبعيداً عن مشاركتها الدرامية، حلت النجمة مرتجى بإطلالة عفوية ولطيفة وبأسلوب قريب من قلوب المشاهدين لشاركتهم أمسياتهم الرضائية ببرنامج المسابقات التلفزيوني الذي اختزل بعنوانه توجهه نحو الأسئلة عن المحافلات السورية الأربع عشرة، إضافة إلى استقبال فنانين ووجوه كان لها أثر حقيقي في دعم المتضررين من الزلزال، واستطاعت من خلال خبرتها الحياتية والفنية التفاعل مع المشاركين في البرنامج بأسلوب امتاز بالبساطة والبساطة.



فنانة متعددة الوجوه

دمشق - يقدم المسلسل الاجتماعي «مشاعر» مجموعة من الثنائيات المنفصلة في أحداثها والمنسجمة عموماً في سياقها العام، ولا سيما إخراجاً مع الموسيقى التصويرية بقالب متشابه، باعتبار العمل كتلة واحدة مؤلفة من حلقات منسجمة تم العمل عليها، لتؤدي هدفاً واحداً ورؤية واحدة لمخرج العمل ومؤلفه كفاح الخوص.

ويقوم «مشاعر» على حوارات طويلة كما في ثنائية «ميديا»، فالكاميرا تنتقل من وجوه شخصو العمل إلى ديكور المكان بشكل متواتر، ولكن قوة الحوار وأداء الممثلين يكسر هذه الرتابة. ويعتمد العمل في بعض حلقاته مثل «وكبرنا يا ببي» على تقنية «الخطف خلفاً» من خلال ربط شخصو العمل ببطله المركزي، وحلقات ثنائية يتناول التأثير الهائل لوسائل التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية وتداخلها مع علاقاتنا الاجتماعية والعاطفية كما في ثنائية «ميديا».

ويستعين مخرج «مشاعر» بديكور بسيط بعيد عن التكلف تم توظيفه لصالح العمل سعياً لبناء بيئة قريبة من المشاهد، ومالوفة لديه تشده أكثر للاندماج في ما يتابعه، وقد ظهر ذلك في معظم حلقات العمل تقريبا والتي عرضت حتى الآن.

دمشق - لم تحصر النجمة السورية شكران مرتجى حدود إبداعها في إطار النوع الواحد من الأعمال الدرامية، بل تنقلت بين الأدوار التي لعبتها بكل حرفية منذ انطلاقتها، مضيئة عند اختيارها لأعمالها لمسة مبتكرة وحضوراً مختلفاً لكل شخصياتها، الفينة التي منحها بصمة مميزة، حتى أمنت من أبرز نجوم الدراما السورية. في العام الحالي، خاضت مرتجى السباق الرضائي بشخصية «خولة» أم تيسير» في مسلسل «زقاق الجن» من تأليف محمد العاص وإخراج تامر إسحاق، والتي تجسدها للمرة الأولى كسيدة دمشقية وأم لستة أبناء بعمر الشباب، حيث تعيش حالة من الحيرة تتجلى في محاولتها إرضاء زوجها وأبنائها من جانب، والجد المتحكم بجميع أفراد أسرته من جانب آخر، فتحاول جمع شتات العائلة التي تعيش علاقات متشابكة والسيطرة على المشكلات التي تعترض طريقهم.

ومن خلال هذه الشخصية أظهرت مرتجى الصورة الحقيقية للمرأة السورية والدمشقية تحديداً، والتي تليق بالمكانة المرموقة التي شغلها في الحياة الاجتماعية، وحفظت دور المرأة ووجودها ككيان مؤثر في المجتمع بصورة إيجابية خلال تلك الحقبة، وصورت وجهاً آخر للمرأة الخائفة التي أظهرتها بعض أعمال البيئة الشامية.

وبشخصية «سعاد» استكملت مرتجى دورها في البيئة الشامية من خلال مسلسل «حارة القبة» بجزئه الثالث، والتي أنتها في الجزئين الأول والثاني إلا أنها ظهرت بمشهد مؤثر يتقاطع مع حقيقتها الواقعية ويتحدث عن عدم إنجابها الأول بطريقة مؤثرة وجزئية لاقت تعاطفاً كبيراً من المتابعين لآثارها بعدم تحقيق حلمها الأول بالأمومة.

ولم تنعبد مرتجى هذا العام عن ملعبها في الكوميديا حيث حلت كضيفة شرف على مسلسل «صبايا» بجزئه

«تاريخ المستقبل» معرض سعودي عن التقاليد الفنية وتطورها

التقاليد جزءاً لا يتجزأ من أسلوب حياتنا؛ هل يمكن لنا اعتبار التقاليد طريقاً نسلكه نحو التقدم والتطور المستقبلي؟ وأضافت "كنا نفكر في مكانة التقاليد في عالمنا الحالي سريع التغير، حيث يؤدي فيه المناخ والحروب وعدم الاستقرار المالي والاضطرابات المدنية في أجزاء مختلفة من العالم إلى تعطيل الهياكل التقليدية وأساليب المعيشة، فأردنا التحقق من طرق التفكير التقليدية كأسلوب نواجه به تحديات اللحظة الحالية، وبدأنا في تصور عرض أعمال له أن يناقش تعقيد فكرة الحفاظ على التقاليد في مثل هذا الوقت الصعب".

وتجدر الإشارة إلى أن معهد مسك للفنون يعد مركزاً ثقافياً يهتم بالفن والفنانين، ويعمل تحت رعاية مؤسسة مسك الخيرية التي أسسها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في 2013. وقد تأسس المعهد عام 2017 وتعتبر ثنائياً، لذا أردنا معرفة تأثير سرعة التغير ونمو المجتمعات وتطور الشعوب والهويات الفردية فتبادرت في أذهاننا بعض الأسئلة؛ بأي شكل أثرت الحداثة على التقاليد؛ كيف أصبحت

وعن اسم المعرض قالت الخضيرى "عندما قرأنا الكتاب أدركنا أن لدينا عنواناً للمعرض وهو عنوان الكتاب نفسه، فهو يتحدث حقاً عما كنا نأمل أن ننقله ولكن بطريقة شاعرية ومؤثرة، فهو يتحدث عن مفهوم أننا اليوم ماضي الغد".



وسن الخضيرى

المعرض ينظر

إلى المستقبل، ونحن

اليوم ماضي الغد

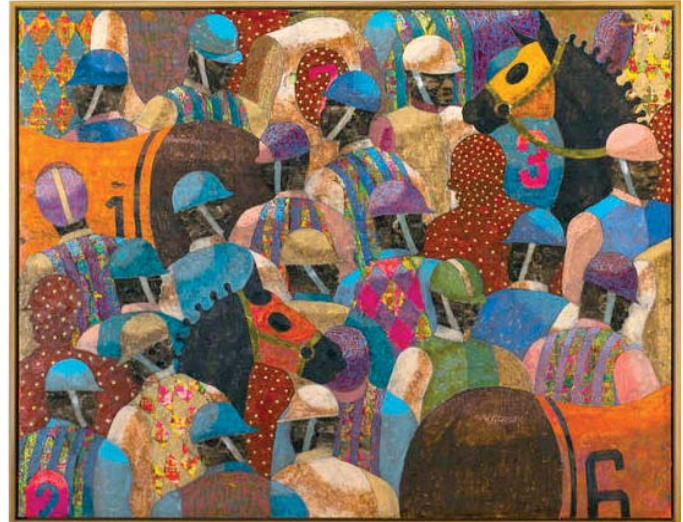
أما القيمة الفنية سيسيليا روجيري فرات أنه "في كل عام يتعمق المعهد في موضوع معين يُقدم من خلاله مخرجاته من منظور ذلك الموضوع، ففي عام 2021 استكشفنا سياقات الهوية وفي عام 2022 تعمقنا بشكل أكبر في الحنين إلى الماضي، وهذا العام نتطرق إلى التقاليد ونعبر ثنائياً، لذا أردنا معرفة تأثير سرعة التغير ونمو المجتمعات وتطور الشعوب والهويات الفردية فتبادرت في أذهاننا بعض الأسئلة؛ بأي شكل أثرت الحداثة على التقاليد؛ كيف أصبحت

الرياض - ينظم معهد مسك للفنون معرضاً بعنوان "تاريخ المستقبل" في صالة الأمير فيصل بن فهد للفنون بالرياض، شارك فيه 16 فناناً وفنانة من السعودية ومختلف مناطق العالم.

جاء هذا المعرض الذي يستمر حتى الخامس عشر من يونيو المقبل في إطار موضوع التقاليد الذي اختاره معهد مسك للفنون، التابع لمؤسسة محمد بن سلمان "مسك"، ليكون محوراً لمعارضه وفعالياته وبرامجه التعليمية لهذا العام، وأشرفت عليه القيمنتان الفنيتان وسن الخضيرى وسيسيليا روجيري، واستوحى اسمه من كتاب كاي تيمبست "براند نيو إنسياننتس". تحدثت القيمة الفنية وسن الخضيرى عن موضوع المعرض قائلة "لأكون صريحة، لم أتفاجأ من اختيار معهد مسك للفنون لموضوع التقاليد، لأنه مع كل التغيرات التي يمر بها المجتمع السعودي إلى جانب التطور السريع في الثقافة والفنون، تصبح التقاليد أمراً قد تتجه المجتمعات إلى صونه وقد تنفق في نفس الوقت ضده. التقليد هو كلمة واسعة ولها معان مختلفة، فقد تكون لها دلالات إيجابية ومن الممكن في نفس الوقت أن تحمل أفكاراً سلبية".

وأضافت الخضيرى "في البداية لم أرغب في إقامة معرض عن التقاليد، ولكن بعد نقاشاتنا عن "تاريخ المستقبل" اقتنعت بأنه سيكون مثيراً للاهتمام، خاصة بعد أن تحدثنا مع العديد من الفنانين في الرياض وجدة، اعتقدت أنه سيكون من المثير للاهتمام تعقيد فكرة التقاليد؛ فغالبا ما تُعطى الكلمة إحياء إلى شيء من الماضي، ولكن على العكس هي تغير وتتطور باستمرار".

وأكدت "ركزت اهتمامي بالتفكير في كيفية توظيف قصص الماضي وأفكاره وممارسات مستمدة منه للتطرق إلى التحديات المعاصرة التي نواجهها اليوم، فبدلاً من تفكيري في التقاليد على أنها ثابتة وشيء من الماضي، أردت أن نتحدى أنفسنا للتفكير فيه على أنه مُبتكر وافق يمكننا من النظر إلى المستقبل".



الحاضر تقاليد المستقبل

أساليب ورؤى متنوعة يجمعها «وحي الخط العربي»

الإيطالية المقيمة في القاهرة أنتونيلا ليوني التي نالت شهادة الدكتوراه في الفنون الإسلامية من إيطاليا، ثم انتقلت إلى القاهرة حيث درست في "أكاديمية الخطوط العربية"، وأقامت عدة معارض قدمت خلالها الزخرفات والمنمنمات ضمن أسلوب ينزع نحو التحديث في تكوين اللوحة.

وتستعرض الفنانة الإيطالية في لوحاتها مهاراتها اللافقة في تطويع حروف الخط العربي، وتحولها إلى لوحات فنية تبهر المشاهد. وتعرف الفنانة بأنها أتبهرت بجمالية الخط العربي فسخرت موهبتها الفنية في الرسم بالخط لأبيات شعرية وأحاديث وأيات قرآنية.



الخط أفق غير محدود

المعرض إضافة فنية متفردة إلى المشهد التشكيلي البصري متنوع الاتجاهات الفنية في فضاء يتسع لكل الرؤى

للالوان أيضا دورا مهما ورئيسيا عندما تعانق الحروف وتضفي على جماليات الخط أبعادا أخرى. وإلى جانب الفنانين المصريين المشاركين تشارك في هذا المعرض الفنانة

القاهرة - يستمر في غاليري ديمي معرض جماعي بعنوان "وحي الخط العربي" حتى السادس والعشرين من أبريل الجاري، بمشاركة تسعة فنانين يمثلون أجيالا مختلفة من المشهد التشكيلي المصري، يعرضون رؤى متباينة في استخدام الحروف بأساليب تقليدية وحديثة.

الأعمال المشاركة هي من اختيار قيم المعرض وأستاذ الخط العربي الفنان يسري المملوك، ويضم أعمال الفنانين: أحمد فهد، إسماعيل عبده، أنتونيلا ليوني، عادل محمد، مجدي عبد العزيز، مجدي هليل، محمد الدماوي، مصطفى عبد الرحيم وهبة حلمي.

حول هذا المعرض ذكرت إدارة الغاليري أنه "يضم مجموعة من لوحات الخط العربي تحاكي روحانيات شهر رمضان المبارك، وللخط العربي سحره الخاص ينبع من قدرته على التحوير والتشكيل والتطويع والامتزاج، حروف تختزن بداخلها طاقات كامنة، علاقات تشكيلية بإيقاعات موسيقية، وكان الحرف كائن حي يتنفس ويتحرك وقد يبحر في أفق لا محدود".

من جانبه قال الفنان يسري المملوك "يقدم معرض وحي الخط العربي نخبة من الفنانين المبدعين من أجيال مختلفة وأساليب فنية متنوعة، إيماناً بأهمية هذا الفن التراثي والحيوي المتجدد، واستلهام أحد أهم فنوننا الحضارية العظيمة، وقيل في الأثر: الخط العربي أينما ظهر بهر". وأضاف "يمثل هذا المعرض إضافة فنية متفردة إلى المشهد التشكيلي البصري متنوع الاتجاهات والأساليب الفنية في فضاء رحب يتسع لكل الرؤى". وتختلف الأعمال الفنية في أساليبها ورؤيتها ومحاولات الفنانين لتقديم مفاهيم جديدة لهذه الحروف، وفي الأنساق الجمالية ودلالاتها والتي تأتي بانمط معاصرة منها العضوي والهندي والتجريدي والزخرفي، كما أن

الفن الغامر للحواس تجربة صادقة في صالة زاوية الفلسطينية

علاء البابا يقارن المخيم بمحيطة العمراني في لوحات تعبيرية واقعية



الحياة من المخيم إلى اللوحة

ذلك إلى أن عماراتها وأحياءها مبنية بشكل غير قانوني على أراض خاصة وعامة مخالفة لأبسط معايير الهندسة والسلامة العامة.

يومها أطلق الفنان عياد ناصر صاحب المشروع على منطقة الأوزاعي اسماً أجنبياً، وهو "أوزفيل"، ربما نسبة إلى الفيلم الكلاسيكي الأمريكي الشهير "ساحر أوز" إضافة إلى كونه اسماً مؤلفاً من أول حرفين لمنطقة الأوزاعي. ثم شرع في تحويل الأوزاعي إلى "أوزفيل" البحرية بمساعدة فنانين أجانب وبعض الفنانين اللبنانيين وحاول تجميلها من خلال طلاء الأبنية بالألوان الصاخبة ورسم الغرافيتي ذي الطابع الغربي في أغلبه على جدران المنازل المنهكة مما أشاع هولا وتشويهها وبشاعة.

كما لفت تنفيذ المشروع إلى سذاجة قصوى في استخدام الرموز والنظرة إلى الألوان على اعتبار أن مجرد استخدامها عشوائياً يشعشع البهجة.

في هذا السياق تحديدا تأتي تجربة الفنان الفلسطيني علاء البابا التي جاءت تماماً عكس المنطق "التبريحي"، إذا صح التعبير، في استخدام الألوان. فعلى الرغم من أن لوحاته طغت عليها كثرة الألوان فإنه برع من خلالها في كيفية وحيثية استخدامها، حتى تلك الفوسفورية الفاقعة منها، دون أن ينتج عن ذلك مشاهد مبتذلة وقوضوية. وبالرغم من رغبة الفنان في إشاعة جو من الفرح باستخدام الألوان في شوارع وعلى نوافذ وفي مضائق المخيم وأبينته إلا أنه فعل ذلك عبر إبداع خلطة غنية ممتازة جاءت فيها الألوان تحت سلطة عقله وحساسيته الفنية العالية.

مشاهد المخيم المكتظة هنا تميزت بحد عال من الجمالية استطاع الفنان علاء البابا عبها أن يشير إلى مواطن الضوء وانكافئه وإلى ظلاله التي حافظت على عتمةا ومواقع برودتها المنعشة رغم تلونها بالأوان دافئة وصارخة كالوردي والأصفر الفاقح. وثمة قدرة فنية على إظهار روح مخيم الأميري مسكونا بالفرح إلى جانب الحزن، ورغم ذلك بدا رافعا في الأبنية التي ظهرت وكأنها مصنوعة من مواد ملونة وليست مطلية بها.

وقد ذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن الفنان "اشتغل طويلاً على الشكل المعماري للمخيم بكافة تفاصيله وفي تناقضه عما يحيط به، وعلى نمط الحياة فيه حتى قام بإعادة تشكيكه في لوحاته زائراً بالألوان التي تعكس خياله وفكرة وطريقة نظرته إلى الحياة في المخيم. كما جاءت لوحاته فيها نفحة من السريالية والتعبيرية الغنائية استخدم في إنجازها مواد وأساليب مختلفة وقد شيد نصه الفني ككل معتمدا على سلسلة من التجارب والاختيارات الفنية".

يذكر أن الفنان علاء البابا بدأ من مرسمه الصغير داخل مخيم الأميري في عام 2010، وسرعان ما استطاع الخروج إلى الأوزاعي المعروف عنها بأنها منطقة تعاني الكثير من الإهمال والفقر، ويعود

تعد الحياة في المخيم تجربة إنسانية مختلفة لا يدرك أبعادها إلا ما عاشها. لكنها تجربة تدفع من يراقبها إلى مقارنات ومقاربات مختلفة كتلك التي استفزت الفنان الفلسطيني علاء البابا ليعيد تصورها بأعمال تشكيلية تفتح على الحياة في المخيم، لكنها تضفي عليها أبعاداً جمالية تلون الحياة في هذا الفضاء الثابت، في حين أن الحياة والمعمار من حوله دائماً التغير.

ويذكر البيان الصحفي الذي نشرته صالة "زاوية" الفلسطينية لمرافقة معرض "المخيم/ الرسم المفتوح" للفنان الفلسطيني علاء البابا "أن المعرض أول نشاط من هذا النوع للصالة يشكل انطلاقاً لمشروع أكبر يهدف إلى إلقاء الضوء على أعمال عدد من الفنانين في مراسيمهم الخاصة من خلال سلسلة من المعارض تتخذ من مراسيم الفنانين أمكنة للعرض. والصالة ستعمل على الترويج لهذه الأعمال من خلال شبكة علاقاتها في رام الله وديبي، من أجل دعم الفنان وتحفيزه على الإنتاج وخلق شبكة تفاعل بينه وبين جمهوره وبيئته الحاضنة".

ويتابع "وقع الاختيار الأول على الفنان التشكيلي علاء البابا. وينجم هذا المعرض 'المخيم/ الرسم المفتوح' تجربة حية لهواة الفن بإفساح المجال أمامهم للسير والتجول عبر أزقة مخيم الأميري القريب من رام الله والتحدث مع الفنان داخل مرسمه في المخيم الذي ولد ونشأ فيه".

وأضاف "يرتكز المعرض على الحياة اليومية في المخيم حيث يعيد الفنان علاء البابا من خلالها بناء تفاصيل المخيم من ناحية معمارية باستخدام ألوان صارخة تحمل رؤيته الشخصية وتجربته في المخيم الذي ترعرع فيه". ويتابع البيان المرافق متحدثاً عن الأسلوب الفني الذي يعتمد عليه الفنان أنه يتراوح "ما بين التعبيري والواقعي ويبرز المخيم في لوحاته عبر مقارنات ومقاربات مختلفة مع محيطه العمراني الحديث في إشارة إلى التحولات التي طالت المجتمع الفلسطيني والتي يمكن ملاحظتها في العمارات والأبراج والإعلانات الدعائية الضخمة المجاورة للمخيم الذي حافظ على هويته عبر السنين".

تحد لوني

غالبا ما يُقال إن الرسم بالأسود والأبيض هو من أصعب أنواع الرسم لأن الفنان يتكل في التعبير عما يريد بالخطوط والأشكال ويكشف لوني حاد. غير أن الصعوبة تكمن أيضا في اللوحات التي تكثر فيها الألوان إذ تكون الخلطة في أن تتحول تلك اللوحات إلى ما يشبه بازارا ركيكا يحد من الألوان ويذكر بالمهرجانات الربيعية التي تنظمها المدارس الابتدائية والنوسطة للتلاميذ.

وتحلينا تلك الأجواء المبهجة للروح والعين إلى تجربة فنية بقيادة الفنان/ المواطن عياد ناصر جرت في بيروت منذ بضع سنوات وتحديدا في منطقة الأوزاعي المعروف عنها بأنها منطقة تعاني الكثير من الإهمال والفقر، ويعود



ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية

قدمت صالة زاوية الفلسطينية خلال شهر مارس الماضي حدثاً فنياً حمل عدة أبعاد. أولاً عرّفت المشاهد على ما يقارب 48 عملاً للفنان التشكيلي الفلسطيني علاء البابا البالغ من العمر 38 عاماً. لوحات هي نتاج خمس سنوات من العمل في مشاريع فنية تناول فيها البابا مخيم الأميري من جميع جوانبه. وثانياً قدمت للمشاهد داخل وخارج المخيم فرصة لقاء الفنان واكتشاف آلية إبداعه وظروف تشكّلها عبر زيارة مرسمه.

تجربة حقيقية

ثالثاً قدمت للمشاهد، من ناحية، فرصة اختبار ما يعني العيش في مخيم الأميري في الضفة الغربية حيث يقع مرسم الفنان، ومن ناحية أخرى، كيف تزول جدران مرسم الفنان علاء البابا افتراضياً لتتفتح على مخيم الأميري في تجربة تشبه في الكثير من جوانبها ما جرى على تسميته بـ"الفن الافتراضي الغامر للحواس" ولكن مع مصداقية جمة وناجية حتماً مما تتعرض له في معظم الأحيان عروض الفن الغامر من انتقادات أهمها أنها عروض قائمة على تسليع الأعمال الفنية المهمة وابتذالها في الاستهلاك العام.

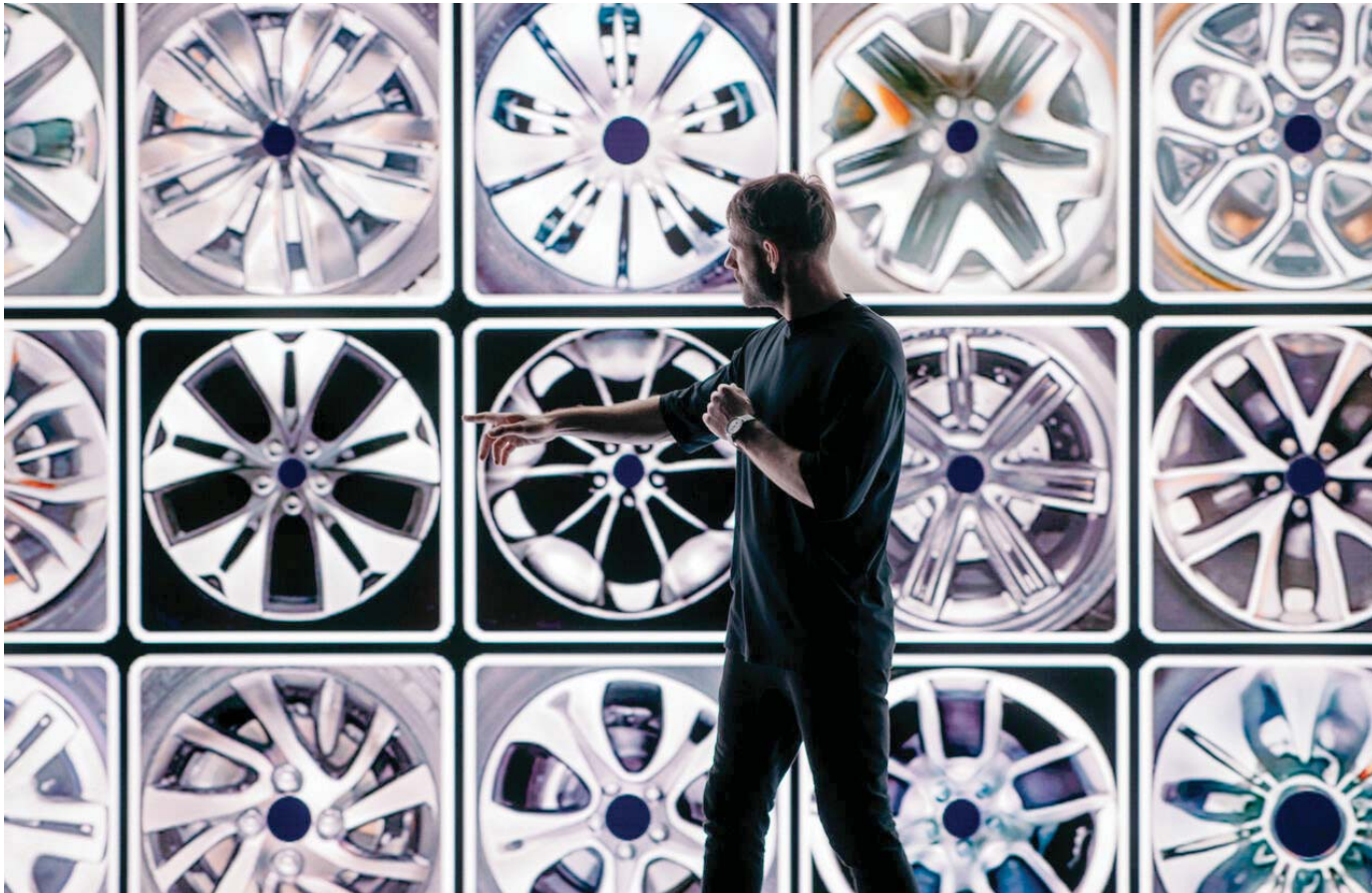
وبينما يبتكر الفن الافتراضي البديل أو الموزاي للحياة الحقيقية متعة السير في وهم اللوحات الديجيتالية ويطورها، قدمت صالة "زاوية" الفلسطينية بالتعاون مع الفنان علاء البابا تجربة التجول الحقيقي في المخيم وفرصة توسيع آفاق الرؤية والتنفس من خلال رئة مرسم الفنان الموجود في قلب المخيم.



الأسلوب الفني الذي يعتمد عليه الفنان يتراوح بين التعبيري والواقعي ويبرز المخيم في لوحاته عبر مقارنات ومقاربات مختلفة

الذكاء الاصطناعي يُغير مسار تصميم عجلات السيارات

تحسين الأيروديناميكية وتقليل الوزن وتغيير الألوان أهداف رئيسية في الجيل الجديد من الطرز



برأيك أيها أفضل في سيارتك؟

أن يكون نظام المكابح ظاهرا بلون ملفت للأنظار، إذ تشتمل سيارات بورشه مثلا على أنظمة ذات فوكوك مكابح مطلية باللون مختلفة مثلا باللون الأحمر والأصفر حسب الأداء، ورغم التطور الحاصل تتطوي العجلات الكبيرة على بعض العيوب ومنها أنها ثقيلة للغاية وتؤدي إلى تدهور مستوى الراحة وتزيد من استهلاك الوقود. وعلاوة على ذلك يجب أن تكون الكتل غير المعلقة مثل العجلات والإطارات والمكابح صغيرة قدر الإمكان، لأن ذلك يعمل على تقليل الحمل على العجلة أثناء السير على الطرقات غير الممهدة ويزيد من السلامة والأمان ويعزز من مستويات الراحة وأداء القيادة.

وتعمل التطعيمات الخاصة المصنوعة من اللدائن البلاستيكية أو الألومنيوم الرقيق في العجلة على تحسين خصائصها الأيروديناميكية بالإضافة إلى وزنها الخفيف، علاوة على أنه يمكن دمجها في العجلة بما يتناسب مع مظهرها. وقال تومينيلي "مستقبلا ينبغي أن تكون العجلات المسبوكة أخف وزنا وتخفف وزن الكتل غير المعلقة والحد من استهلاك الوقود، وبالتالي زيادة مدى السير في السيارات الكهربائية".

ومع أن السيارات الكهربائية يتم كبحها بقوة بفضل استعادة طاقة الكبح بواسطة المحركات الكهربائية، إلا أن المكابح التقليدية لا تزال مهمة.

وأضاف كراوس "ما يمكن تخيله في المستقبل أن العجلات الخلفية تكون مغلقة، وتشتمل الأمامية على الحد الأدنى من الفتحات". وبالإضافة إلى إمكانية تخيل الحلول الذكية، التي يتم فيها فتح أو غلق العجلات حسب الاستخدام والسرعة، ولكن المظهر المغلق لا يحظى بإعجاب بعض الزبائن، حيث تهيمن العجلات المفتوحة ذات الأشكال المتقاطعة على السيارات الرياضية. وأوضح تومينيلي أنه في هذه النوعية من المركبات يجب

وقسر كراوس كيف ينتج عن العجلات المسطحة ذات الفتحات الصغيرة اضطرابات رياح أقل مقارنة بالعجلات المفتوحة، ما يساعد على الحد من استهلاك الوقود وزيادة مدى السير في المركبات النظيفة.

وتأتي بي.إم. دبليو من الفئة السابعة الجديدة بعجلات مغلقة للغاية، التي لا يمكن تصميمها بالكامل حاليا نظرا لأن المكابح تحتاج إلى تهوية.

العجلات يفترض أن تتحمل الطابع البصري وتساهم في تحقيق التناغم والانسجام ولذا يجب أن يدعم تصميمها مظهر المركبة نفسها



تصميميا لإضفاء المزيد من سمات التفرد والخصوصية على السيارة. وأكد تومينيلي أن الشركات تقوم بتصميم العجلات لموديل معين، إذ "لا يوجد سوى عدد قليل من العجلات القياسية، التي تتناسب مع جميع السيارات، حيث يجب أن تتوافق العجلات مع التصميم الخاص بالسيارة". وإلى جانب ذلك يفترض أن تتحمل العجلات الطابع البصري للسيارة وتساهم في تحقيق التناغم والانسجام الشامل ولذلك يجب أن يدعم تصميم العجلة مظهر المركبة نفسها.

وقال أندرياس كراوس المدير الإبداعي للتصميم الخارجي للعجلات في بي.إم. دبليو إن "كل تصميم يكون مخصصا لموديل معين من السيارات، مع مراعاة وجهة النظر الإبداعية والجوانب التقنية مثل الحمل الأقصى والمساحة المخصصة للتهوية والمكابح". وأوضح أن اتجاه الأكبر حاليا لعجلات السيارات يتمثل في تحسين خصائص الأيروديناميكية.

تشكل الاستفادة من الذكاء الاصطناعي الهدف الذي وضعه معظم مصنعي السيارات لأنفسهم في سعيهم لأن تصبح الشركات معتمدة على البيانات التي تستخدم برامج تقنية متقدمة لفتح مصادر جديدة لإلهام المصممين لتجهيزات المركبة ومن بينها العجلات.

على تصميمات معروفة بالفعل للعلامة التجارية المعنية. ولن يكون تغيير اللون بضغط زر بعيدا عن الاتجاهات الجديدة، إذ تأتي معظم عجلات السيارات حاليا باللون الأسود أو الفضي، ولكن العجلات الملونة تمثل الاستثناء في الماضي، ولكن سيتمكن السائق قريبا من تغيير لون العجلة حسب الرغبة.

وقدمت بي.إم.دبليو سيارتها الاختبارية أي فيجين دي قبل بضعة أسابيع، والتي تمتاز بإمكانية تغيير لون الهيكل الخارجي، وقامت أيضا بتغطية العجلات برقائق خاصة من الشركة الموردة إي إينك المتخصصة في الحبر الإلكتروني.

وأوضحت الشركة أن لون الرقاقة يتغير عن طريق النبضات الكهربائية إلى ما يصل إلى 32 لونا مختلفا. وقالت شتيلا كلارك مديرة مشروع الحبر الإلكتروني لدى بي.إم.دبليو "ينتج عن هذه التقنية مجموعات مختلفة من الألوان، حيث يمكن أن تظهر السيارة والعجلات بلون أو نمط مختلف حسب رغبة السائق أو الغرض من الاستعمال". ويتم تشغيل النبضات الكهربائية مرة واحدة فقط، وبمجرد إيقاف التيار يتم الاحتفاظ باللون لتوفير الطاقة.

ورغم أنه ليس من المخطط استعمال هذه التقنية في الطرز القياسية حاليا، لكن يمكن استعمالها مستقبلا، وخاصة عندما يصبح بالإمكان طلاء طبقة الحبر الإلكتروني بدلا من الرقاقة على البدن والعجلات، وعندئذ ستتم عمليات الإنتاج بشكل أسرع وأرخص من لصق الرقاقات. وتعد المقاسات الكبيرة والتصميمات الفردية جانبا من الاهتمام بالتصميمات المتقدمة، فخلال حقبة الثمانينات من القرن الماضي كانت العجلات قياس 15 أو 16 بوصة تعتبر كبيرة في مبيت العجلات. غير أن الشركات تعتمد على عجلات قياس 19 و23 بوصة في طرزها الحالية، ولا يرجع ذلك إلى أسباب بصرية فقط، بل لأن أنظمة المكابح الكبيرة الأكثر قوة تحتاج إلى مساحة أكبر من الطرز الصغيرة.

ويقول باولو تومينيلي المتخصص في تصميم السيارات في جامعة كولن التقنية إن العجلات ظلت لعقود عنصرا وظيفيا، وهو ما كان يتطلب أن تكون قوية للغاية في المقام الأول. ولكنه أشار إلى أن العجلات تطورت خلال العقدين الأخيرين، وباتت عنصرا

برلين - يشهد عالم السيارات ظهور الكثير من الاتجاهات الجديدة للعجلات، والتي تطورت كثيرا على مدار العقود الماضية بدءا من الأجزاء المتحركة ووصولاً إلى المكونات فائقة التعقيد والعناصر التصميمية. ويبدو الترابط بين الذكاء الاصطناعي وتصميم العجلات اليوم أمرا مألوا داخل ورش التطوير للشركات حتى تكون مواكبة للتغيرات الهائلة التي طرأت على الصناعة عموما.

ويرى البرت روسيلو مصمم العجلات بشركة أودي أن هناك اتجاها نحو المزيد من الأيروديناميكية وتصميم العجلات الأخف وزنا، وخاصة في السيارات الكهربائية.



وتعتمد الشركة الألمانية لأول مرة على الذكاء الاصطناعي في عملية التصميم من أجل تصنيع أفضل وأجمل عجلة ممكنة. ويحتاز برنامج فيل غان سريع التعلم بوجود اثنين من الخوارزميات ضد بعضهما البعض لإنشاء أفضل الأفكار التصميمية، وبعد إجراء العديد من التكرارات للأفكار يتم تقديم التصميمات الجديدة، والتي تبدو قريبة من الصورة الواقعية قدر الإمكان.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن روسيلو قوله إنه "رغم أن البرنامج يمثل مصدرا جديدا للإلهام ويقدم اقتراحات جديدة للتصميمات، إلا أن المبدعين يحددون التصميمات التي سيتم مواصلة تطويرها واختيار الموديل النهائي".

وأضاف "غالبا ما يقوم المصممون بمواصلة العمل على تطوير البعض من العناصر".

ويمكن لبرنامج الذكاء الاصطناعي توفير أكثر من مئة اقتراح في الثانية، وبعض هذه الأفكار يكون جيدا تماما، والبعض الآخر يكون عبارة عن تعديل

جاك موتورز تختبر تقنية بطاريات جديدة

والنحاس، ولديها كثافة طاقة تبلغ 140 واط/ساعة لكل كيلو غرام قد تنخفض إلى 120 واط/ساعة، وهذا يقل بنسبة 25 في المئة عن بطاريات الليثيوم أيون التي تعتمد على فوسفات حديد الليثيوم. ومن مزايا بطاريات أيون الصوديوم، تشتمل تنوع وجود المواد الخام في نطاقات جغرافية مختلفة، كما أنها غير قابلة للاشتعال، فضلا عن أنها تعمل بصورة جيدة في درجات الحرارة المنخفضة، وفق المعلومات التي اطلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.



بطارية أيون الصوديوم غير قابلة للاشتعال وتعمل في درجات حرارة منخفضة ولا تحتاج للتسخين المسبق

وبالنسبة إلى التكلفة، تحظى بطاريات الصوديوم بتوافر المواد وإمكان تحسين كثافة الطاقة بها، كما أن تكلفتها يمكن أن تنخفض إلى نصف تكلفة بطاريات فوسفات حديد الليثيوم عبر اتباع تطبيقات معينة، وفق ما توصلت إليه بلومبرغ نيو إنرجي فاينانس.

ومع ذلك يشكل انخفاض كثافة الطاقة التحدي الأكبر أمام بطاريات أيون الصوديوم، فضلا عن التكاليف الأعلى مقارنة بمخيلاتها من بطاريات أيون الليثيوم.

بكين - كشفت العلامة التجارية الصينية جاك موتور عن سيارة كهربائية حولت مصدر قوتها من بطاريات الليثيوم أيون التقليدية إلى بطاريات أيون الصوديوم الأرخص سعرا، وهي واحدة من الموضوعات البحثية الشائعة في مجال الطاقة. وقدمت الشركة طراز سيهول إي 10 إكس الكهربائية، الذي تختبر عن طريقه تقنية جديدة للبطاريات، من خلال زرع الخلايا المعتمدة على أيون الصوديوم. وبنت هينا باتري (اتش.آي.إن. أي)، وهي شركة ناشئة مقرها بكين، وسيهول، وهي علامة تجارية مشتركة بين جاك وفولكسفاغن مركبة اختبار مع بطاريات أيون الصوديوم بناء على أحدث سيارات سيهول إي 10 إكس.

وقامت اتش.آي.إن.أي بتزويد الخلايا في البطارية الثورية الجديدة، وهي لاعب صغير وجديد نسبيا لمشهد البطاريات في الصين، وقد تم تأسيسها في عام 2017 بعد سنوات من العمل في معهد بحث علمي.

وأوضحت جاك موتورز على منصتها الإلكترونية أن بطارية أيون الصوديوم تمتاز بأنها غير قابلة للاشتعال، فضلا عن عملها بشكل جيد في درجات الحرارة المنخفضة، ولا تحتاج إلى التسخين المسبق. وتعتمد سيهول إي 10 إكس كأحدود الصوديوم والحديد والمنغنيز

دنزا تقدم أن 7 بأحدث أنظمة الصوت المبتكرة

ويسهم تصميم قاعدة العجلات الطويلة إلى جانب أنظمة التعليق الأمامية والخلفية القصيرة في إضفاء هيكلية أنيقة ورياضية على السيارة.



تشاو تشانغ جيانغ
قمة القيادة الموسيقية
الذكية عنصر مهم
للسيارات الحديثة

ويمثل رمز سهم النيزك على طول هيكل السيارة علامة نابضة بالحياة واضحة المعالم يسهل التعرف عليها. أما الجزء الأمامي من طراز دنزا أن 7، فيبدو وكأنه "رصاصة" موجهة إلى الأمام تضيء إحساسا بالسرعة العالية.

ويمثل طول الجسم أيضا تجسيدا مثاليا للغة تصميم باي موشن ويبدو السطح المنحني بمرونة ورشاقة على استعداد لكبح الرياح.

ويتمد شريط الضوء الخلفي المكون من قطعة واحدة إلى كلا الجانبين ما يجعله يبدو عريضا بعرض سيارات نقل المسافرين والبضائع. وقال جيانغ "بصفتها سيارة نقل كهربائية بالكامل وفريدة من نوعها، تقدم دنزا أن 7 قيمة ملموسة تتفوق بها على سيارات الدفع الرباعي الفاخرة التي تعمل بالوقود النظيف وترتقي بالتصميم الخارجي لسيارات الدفع الرباعي الكهربائية إلى المستوى التالي".

التقنيات، ويقدم قمرة قيادة موسيقية ذكية تمنحكم تجربة صوتية غامرة وممتعة.

يمكن لمكبر الصوت المصمم خصيصا لدنزا أن 7 توفير مجال صوتي شامل ودقيق مع الحفاظ على تجربة صوتية عالية الدقة. وتستخدم تقنية المطابقة النشطة لمكبر الصوت سبيكر أكتيف ماتشنج (أس. أي.أم) لإنتاج ترددات منخفضة للغاية تصل إلى 20 هرتز، ما يؤدي إلى أداء صوتي عال وقوي.

وقال فرانك ليبوشارد الرئيس التنفيذي لشركة ديفيالييت إن "هدفنا وضع مفهوم جديد للتجارب الصوتية في قطاع النقل". وأضاف "تعكس شراكتنا مع دنزا شراكة أبرمت مع جهة فاعلة رائدة في سوق السيارات المستقبلية".

وتستخدم تقنية ديفيالييت سبائيس لتقديم مؤثرات ستيريو صوتية وإضفاء أجواء غامرة. وتوفر تقنية التحكم بمستوى الصوت المعتمد على السرعة سبيد ديبندنت فوليوم كونترول الفريدة لديفالييت ضبطا تلقائيا لمستوى الصوت اعتمادا على سرعة السيارة.

ويجمع نموذج دنزا أن 7 بين جماليات التصميم التلقائي وفن الصوتيات. ويتميز بشكل يرث لغة التصميم الجديدة لعائلة باي موشن.

بين مرسيدس وبي.إي.دي الصينية وديفالييت الفرنسية للهندسة الصوتية والتكنولوجيا المتطورة والفاخرة عن دنزا أن 7، وهو أول طراز سيارة يُنتج بكميات كبيرة في العالم ومزود بنظام صوت ديفيالييت.

وبموجب هذا التعاون، غدت دنزا أول علامة تجارية تستخدم نظام صوت ديفيالييت. ويعد هذا التعاون نموذجا للتعاون الدولي في قطاع السيارات العالي.

وقال تشاو تشانغ جيانغ، المدير العام لشركة دنزا خلال حدث أقيم مؤخرا في مدينة شينزين الصينية "تمنح الموسيقى عالية الجودة للمستخدمين تجربة حياتية ممتعة، بينما تعد قمرة القيادة الموسيقية الذكية العنصر القياسي للوسائل الفاخرة الجديدة".

وللتجربة صوتية أفضل خلال التنقلات، يأتي نموذج دنزا أن 7 مزودا بنظام صوتي جديد يوفر أصوات عالية الدقة وأحدث

شينزن (الصين) - يسعى المطورون لتقديم تجارب صوت مبتكرة في السيارات، والذي يمر بمرحلة من التغييرات بما يتناسب مع التطور الحاصل في المركبات نفسها. وعادة ما يتم تحسين الأنظمة الحديثة للتكلفة والفضاء، مما يعني في كثير من الأحيان أن يتم تقديم التضحيات في مجال جودة الصوت. وتقوم بعض المركبات بشحنات صوتية متميزة، ولكن حتى معدات الصوت الخاصة بالسيارات في هذه الأنظمة يمكن تعديلها وترقيتها. ويبدو موضوع الصوت في أي مركبة معقدا جدا للوهلة الأولى، ولكن هناك مكونات أساسية فقط يجب على كل نظام تضمينها.

ويمثل ذلك في توفر إشارة صوتية، ويعززها مكبر الصوت، وتنتج السماعات الصوت بالفعل. وتعتمد هذه المكونات بشكل كبير على بعضها البعض، ويتم تحديد الجودة العامة لنظام صوت السيارة من خلال كيفية تفاعلها. وخلال السنوات الأخيرة

تنافست شركات كثيرة على تحسين نظام الصوت مثل بوز، ولكن من المتوقع أن تعمل كيانات أخرى على تحسين التجربة في المركبات الحديثة. وكشفت دنزا وهي مشروع مشترك



الخبراء يدرسون كيفية تخزين المخ للذكريات واستدعائها

الجزء الأمامي من الفص الصدغي بالمخ يركز على الأشخاص بصرف النظر عن البيئة المحيطة بهم



الدماغ يزداد نشاطه عندما يسترجع الإنسان إحدى ذكرياته

وتخزنت هذه الموسيقى على شكل اتصال عصبوني معين ضمن ذاكرة معينة، عندما تعود سماعها، فإنك ستغوص في ذكرياتك لتجد الاتصال العصبوني وتتذكر متى سمعتها. وعند فحص الدماغ، نلاحظ أن مناطق عديدة من الدماغ يزداد نشاطها عندما يسترجع الإنسان إحدى ذكرياته، وهذا يبين أن ذكرياتنا هي حصيلة لمجموعة من الأحاسيس والأفكار المختلفة المسجلة في دماغنا. يقوم الحصين بترسيخ الاتصالات العصبونية المرتبطة بالذاكرة، ولكن الذاكرة نفسها تعتمد على مدى متانة الاتصال العصبوني الذي شكلها، هناك مجموعة من البروتينات والمواد الكيميائية الهامة للحفاظ على الاتصال، وقد أثبتت التجارب على الحيوانات أن تغيير أو حذف مادة كيميائية أو جزيئة من الدماغ قد يعيق تكوين الذاكرة أو يدمر ذكريات موجودة مسبقا.

قصيرة الأمد وأخرى طويلة الأمد، القصيرة الأمد كمنقطة شطرنج محتملة أو رقم غرفة في الفندق، وهذه الذاكرة إما تزول أو تتحول إلى ذاكرة طويلة الأمد، ويتم تخزين هذا النوع في منطقة متطورة جدا من الدماغ تدعى بالفص أمام الجبهي. وتترجم الذاكرة قصيرة الأمد إلى طويلة الأمد في الحصين وهو منطقة في عمق الدماغ، يقوم الحصين بأخذ ذكريات متزامنة من عدة باحات حسية من المخ ويمنحها لتخزن على شكل ذاكرة واحدة، فمثلا عندما يحضر الشخص حفلة، هناك ذكريات منفصلة عنها: كيف بدت وكيف كانت الأجواء هناك وما سمعه من موسيقى... كل ذلك يدمج ضمن الحصين على شكل ذاكرة واحدة. عندما تخزن الذاكرة في الحصين يصبح الاتصال العصبوني المرتبط بهذه الذاكرة اتصالا ثابتا وراسخا في الدماغ، فمثلا، لنقل أنك سمعت موسيقى معينة،

تعمل بشكل من على ضبط عمليات وضع الذكريات في الوصلات العصبونية بين الخلايا الدماغية. يفهم الدور الذي يلعبه الـ"أدينيل سيكلاز" في تغيير معدلات التفاعل في تلك المنطقة، تمكن الباحثون في هذا النطاق من التقدم إلى الأمام خطوة واحدة إضافية لفهم كيفية عمل الذاكرة، لكن الطريق لا يزال طويلا أمامهم، فعلى الرغم من الدور الكبير الذي تلعبه الإنزيمات، إلا أن كل منطقة من الدماغ تحوي الكثير منها، واليات عملها الكيميائية معقدة جدا. بسبب هذا التعقيد، يلجأ العلماء إلى علم الأحياء الحاسوبي وهو نطاق علمي ضخم يجمع علوم البيانات والحاسب والرياضيات التطبيقية مع علم الأحياء، لخلق نطاقا نظريا جديدا يمكن أن يساعد على تصميم نماذج تفسر عمل الدماغ المعقد. ويشير الخبراء إلى أن هناك نوعين من الذاكرة في أدمغة البشر، ذاكرة

الذكريات وتثبت في أدمغة البشر، وذلك عن طريق فهم الآلية التي يعمل بها أحد الإنزيمات المسؤولة عن تحويل الوصلات العصبونية. وجاء في الدراسة، التي نشرت في دورية "بلوس كومبيوتيشنل بيولوجي"، أن عائلة من الإنزيمات تدعى "أدينيل سيكلاز" تلعب دورا هاما في عملية تحويل الإشارات الخلوية الخارجية إلى جزيئات مادية داخل الخلايا العصبونية، مما يعمل على تغيير تركيبها التغيير الذي يمكن أن نسميه ذكريات. وفي الدراسة، لجأ العلماء إلى فحص الدور الدقيق الذي يلعبه أحد إنزيمات الـ"أدينيل سيكلاز" في تحويل الوصلات العصبونية بمنطقة الجسم المخطط من الدماغ، وهي المناطق المسؤولة عن الذاكرة، والسلوك والتعلم. والإنزيمات هي بروتينات تلعب دور الحفز، وبشكل أدق فهي تتحكم في سرعة التفاعل الكيميائي الخلوي، وبالتالي

أكد الباحثون أن الجزء الأمامي من الفص الصدغي بالمخ، والذي يلعب دورا مهما في ذاكرة الإنسان، كان يركز على الأشخاص بصرف النظر عن البيئة المحيطة بهم، في حين أن الفص الإنسي الخلفي، الذي يقع في مؤخرة المخ، يركز بشكل أكبر على البيئة المحيطة بهم، وذلك في دراسة حول طريقة تخزين المخ للذكريات وكيفية استدعائها. ويستخدم الأشخاص نفس الأنماط العصبية دخل المخ عند تخزين هذه المشاهد وعند استرجاعها.

يبحثان البيانات التي يتم تسجيلها إلى منطقة الحصين في المخ، التي تقوم بدورها بمعالجة هذه الإشارات وتحويلها إلى صورة متكاملة. ووجد الفريق البحثي أن المتطوعين الذين يستطيعون استرجاع هذه المشاهد بأكبر قدر من الدقة، يستخدمون نفس الأنماط العصبية دخل المخ التي كانوا قد استخدموها عند تخزين هذه المشاهد. ويقول ريجا "ليس من المعروف لماذا يستطيع البعض توظيف الأنماط العصبية داخل المخ لاستحضار الذكريات أفضل من غيرهم"، غير أنه أكد أن "أمورا كثيرة قد تسير بشكل خاطئ عند محاولة استدعاء ذكريات معينة". ويعرف الخبراء الذكريات بأنها أشياء مادية يتم إضافتها إلى الخلايا الدماغية، بمعنى أن الذهاب إلى منزل العائلة القديم وتذوق طعام الجدة الممتع والشاي الذي تعدّه بعناية وحديثها الحاني يعني أن تتطبع تلك المثيرات، بطريقة ما، على خلايا مناطق محددة في دماغ الشخص. فإذا حدث وسافر إلى مكان آخر ثم قرر في إجازته الأولى أن يعود إلى منزل جدته مرة أخرى وشم رائحة طعامها قبل الدخول، فإن تلك الذكريات تعود إلى دماغه فوراً لتذكره بتلك الليلة السعيدة التي قضاها هناك في الماضي، لأنها بالفعول أشياء مادية موجودة بداخل الوصلات بين خلايا دماغه. ويحدث ذلك لأن الدماغ ليس كأي عضو آخر في الجسم، حيث إن خلاياه ذات طبيعة خاصة، فرغم أن نظامها العام يشبه كل خلية أخرى فإنها تتميز بوجود وصلات بين بعضها البعض، هذه الوصلات ليست ثابتة وإنما مرنة، قد تصبح أقوى وأكبر بين مجموعة من الخلايا، وقد تصبح أضعف وأصغر حتى تتلاشى، يتوقف ذلك على قدر النشاط بين تلك الخلايا. وكان فريق دولي من مشروع الدماغ البشري (مشروع بحث علمي كبير مدته عشر سنوات) قد أذن عن مساهمة جديدة في محاولات علماء الأعصاب لفهم السؤال المحير عن كيفية التي تتكون بها

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

أجرى فريق من الباحثين في الولايات المتحدة دراسة جديدة لفهم طريقة تخزين المخ للأحداث اليومية التي يمر بها الشخص وكيفية استحضارها مرة أخرى. واستخدم الفريق البحثي من جامعة واشنطن الأميركية تقنيات التصوير بالرنين المغناطيسي لمراقبة النشاط المخي للمشاركين في التجربة أثناء مشاهدة مقاطع فيديو لأحداث حياتية، ثم أثناء استرجاع تلك الأحداث مرة أخرى. ويقول الباحث زكريا ريجا، المتخصص في طب النفس وأمراض المخ بالجامعة، إن "هذه المشاهد كانت تقليدية للغاية، ولا تتضمن أي مطاردات بالسيارات مثلا أو ما إلى ذلك". وفي إطار التجربة التي نشرتها الدورية العلمية "نيتشير"، كان يطلب من المتطوعين وصف الأحداث التي شاهدوها في مقاطع الفيديو بالتفصيل قدر المستطاع، مع تصوير أفعالهم عن طريق الرنين المغناطيسي لمعرفة الأجزاء التي تنشط داخل المخ أثناء إجراء هذه التجربة.

البيانات التي يتم تسجيلها عبر جزأي الدماغ ترسل إلى منطقة الحصين، التي تقوم بمعالجتها وتحويلها إلى صورة متكاملة

وأوضح ريجا في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أن الجزء الأمامي من الفص الصدغي بالمخ، والذي من المعروف أنه يلعب دورا مهما في ذاكرة الإنسان، كان يركز على الأشخاص بصرف النظر عن البيئة المحيطة بهم، في حين أن الفص الإنسي الخلفي، الذي يقع في مؤخرة المخ، يركز بشكل أكبر على البيئة المحيطة في مقاطع الفيديو. وأضاف ريجا أن هذين الجزأين من المخ

شخص من كل ستة أشخاص في العالم مصاب بالعمق

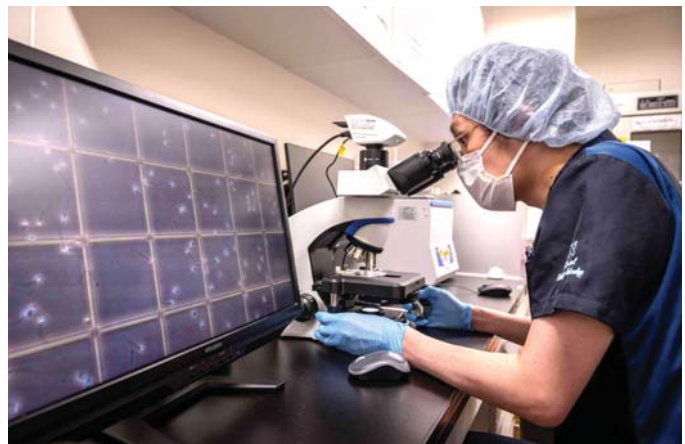
تواجه العلاجات اللازمة له نقصاً في التمويل وهي غير متاحة للكثيرين بسبب تكاليفها المرتفعة والوصمة الاجتماعية المرتبطة بالمشكلة، وعدم توافرها بصورة كافية". وتابع الدراسة، لجأ العلماء إلى فحص الدور الدقيق الذي يلعبه أحد إنزيمات الـ"أدينيل سيكلاز" في تحويل الوصلات العصبونية بمنطقة الجسم المخطط من الدماغ، وهي المناطق المسؤولة عن الذاكرة، والسلوك والتعلم. والإنزيمات هي بروتينات تلعب دور الحفز، وبشكل أدق فهي تتحكم في سرعة التفاعل الكيميائي الخلوي، وبالتالي

وقال غيبريسوس إن "التقرير، وهو الأول من نوعه الذي يصدر منذ عشر سنوات، كشف عن واقع مهم يتمثل في أن العمق لا يميز بين البشر". ولم يشر التقرير إلى الأسباب الطبية أو البيئية الكامنة وراء العمق، أو كيف تطورت هذه المشكلة الصحية بمرور الزمن، إلا أنه وفر فكرة أولية عن مدى انتشاره من خلال تحليل مجموع الدراسات التي تناولته بين عامي 1990 و2021.

وأظهر التقرير أن "العمق يؤثر على قسم كبير من سكان العالم" لأن هذه المشكلة الصحية تظل 17.5 في المئة من البالغين في العالم أجمع. وأكد غيبريسوس أن "العمق يؤثر على الملايين من الأشخاص"، لكن رغم ذلك "لم تتناوله دراسات كافية، فيما

جنيف - أفادت منظمة الصحة العالمية بأن شخصاً من كل ستة أشخاص في العالم مصاب بالعمق، مما يؤكد الحاجة الملحة لتوسيع نطاق إتاحة العلاجات اللازمة بتكلفة معقولة ونوعية جيدة. وأشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في تقرير جديد إلى أن "شخصاً من كل ستة أشخاص في العالم يعجز عن إنجاب طفل خلال مرحلة من حياته، بغض النظر عن المنطقة التي يقطنها أو الموارد المتاحة له".

وأكدت منظمة الصحة العالمية أن هذا الوضع يمثل "مشكلة صحية كبيرة" تظل 17.8 في المئة من السكان البالغين في الدول الغنية و16.5 في المئة من سكان البلدان ذات المداخل المنخفضة أو المتوسطة.



العالم في حاجة إلى علاجات للعمق

استخدام التأمل لعلاج الاكتئاب عند المراهقين

الأشخاص الذين لم يستجيبوا بشكل كامل للعلاجات المضادة للاكتئاب. وأجرى الدراسة باحثون بمركز بوسطن الطبي التابع لجامعة بوسطن الأمريكية. وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الباحثون مجموعتين من الأشخاص المصابين بالاكتئاب، الأولى مارست التأمل لمدة 45 دقيقة مرتين أسبوعياً، بينما لم تمارس المجموعة الأخرى تمارين التأمل. ووجد الباحثون أن المجموعة التي مارست التأمل مرتين أسبوعياً سجلت انخفاضاً كبيراً في أعراض الاكتئاب. وقال قائد فريق البحث أستاذ الطب النفسي وعلم الأعصاب بجامعة بوسطن كريس سنترير "هذه الدراسة تدعم استخدام التأمل لعلاج الاكتئاب، خاصة لدى المرضى الذين لا يحرصون على تناول مضادات الاكتئاب

من الممكن عن طريق تأمل اليقظة الذهنية تهدئة بعض أجزاء المخ المرتبطة بالاكتئاب وبعض الاضطرابات الأخرى

وأفادت دراسة أميركية حديثة بأن ممارسة تمارين التأمل مرتين أسبوعياً لمدة ساعة ونصف الساعة يمكن أن تحد من أعراض مرض الاكتئاب ، خاصة لدى

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصل فريق من الباحثين في الولايات المتحدة إلى أنه من الممكن استخدام بعض أنواع التأمل لعلاج الاكتئاب والتوتر لدى المراهقين.

وفي إطار الدراسة التي أجراها فريق بحثي من مركز الطب الحيوي بجامعة نورث إيسترن الأميركية، توصل الباحثون بواسطة صور الأشعة الخاصة بالمخ إلى أنه من الممكن عن طريق تأمل اليقظة الذهنية تهدئة بعض أجزاء المخ المرتبطة بالاكتئاب والتوتر وبعض الاضطرابات النفسية الأخرى. وبحسب الدراسة التي نشرت في الدورية العلمية "موليكلر بيسيكياتري"، وجد الباحثون أن هذه المنطقة من المخ التي تعرف باسم "شبكة الوضع الافتراضي" تهدأ عند ممارسة التأمل، في حين أن جزيئة أخرى تعرف باسم "الشبكة المركزية التنفيذية"، وهي المسؤولة عن تحديد الأهداف وحل المشكلات، تصبح أكثر نشاطا.

وتقول الباحثة سوزان ويتفيلد جابريلي المتخصصة في مجال علم النفس بجامعة نورث إيسترن إن الدراسة شملت تسعة متطوعين تتراوح أعمارهم ما بين 17 و19 عاماً، وكشفت أنه من الممكن تدريب المراهقين على ممارسة تأمل اليقظة الذهنية، مما يساعد في تحقيق نتائج جيدة. وذكرت في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أن معدلات نجاح الوسائل العلاجية الأخرى للاكتئاب والقلق، بما في ذلك العقاقير



هناك منطقة من المخ تهدأ عند ممارسة التأمل

الأندية العربية تترقب قرعة ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا

الأهلي المصري يخشى مواجهة الترجي التونسي والوداد المغربي



خطوات مقاربة

وتحسب لوائح الاتحاد الأفريقي سيواجه الأهلي أحد الأندية الرائدة، باستثناء صن داوونز الجنوب أفريقي، الذي كان في نفس مجموعة ريد جيني في دور المجموعات. ويواجه الأهلي أحد الفرق الثلاثة التي احتلت صدارة مجموعتها، وهي الوداد متصدر المجموعة الأولى، والرجاء البيضاوي متصدر المجموعة الثالثة، والترجي متصدر المجموعة الرابعة. وفي سياق متصل يواجه الترجي التونسي ثلاث مشاكل قبل بداية الأمور الجدية في بطولة دوري أبطال أفريقيا من خلال مباريات الدور ربع النهائي. وسيتعرف نادي العاصمة التونسية على منافسه في دور الثمانية. وكان "شيخ الأندية التونسية" تصدر مجموعته برصيد 11 نقطة من 3 انتصارات وتعادلين وهزيمة وحيدة، وسيواجه في ربع النهائي إما الأهلي المصري أو سيمبا التanzاني أو شبيبة القبائل الجزائري.

وينتظر الفريق التونسي جدول مباريات مضغوطا خلال الأسابيع القليلة القادمة بحكم التزاماته في مسابقتي دوري وكاس تونس. وسيخوض الترجي 4 مباريات في ظرف 11 يوما قبل لعبه مباراة الذهاب لربع نهائي دوري أبطال أفريقيا. ويستضيف الفريق اليوم 5 أبريل النادي البنزرتي ضمن ربع نهائي كاس تونس، قبل أن يواجه بعد ذلك به أيام الاتحاد المنستيري في مباراة مؤجلة عن الجولة الثانية من مرحلة التتويج في الدوري التونسي.

وفي صورة تتجاوز عقبة البنزرتي في دور الثمانية من كاس تونس، سيكون الترجي على موعد يوم 12 أبريل مع مباراة نصف نهائي المسابقة. بعدها 4 أيام سيحل الفريق ضيفا على الأولمبي الباجي في مباراة تدخل ضمن الجولة الثالثة من مرحلة الحسم في الدوري التونسي.

رقم مميز حقق فريق الوداد الرياضي المغربي رقما مميزا خلال مواجهات دور المجموعات، وذلك قبل قرعة دوري أبطال أفريقيا لدور الثمانية التي من المقرر أن تقام الأربعاء المقبل، بعد فوزه على ضيفه شبيبة القبائل الجزائري بثلاثية نظيفة في الجولة السادسة والأخيرة من مرحلة المجموعات. وخلال 6 مباريات في دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أفريقيا، لم تستقبل شباك الوداد سوى هدف وحيد ليصبح الوداد صاحب أقوى خط دفاع في دور المجموعات. ويعتبر الوداد المغربي أبرز المنافسين المحتملين لمواجهة الأهلي في الدور ربع النهائي ببطولة دوري أبطال أفريقيا 2023. في تكرار لنهائي النسخة الماضية. وفاز الوداد ببطولة دوري أبطال أفريقيا 2022 على حساب الأهلي في النهائي بهدفين دون مقابل.

مدير - يستطع برشلونة توجيه ضربة معنوية هائلة لغريمه التقليدي ريال مدريد، عندما يستقبله الأربعاء على ملعب كامب نو في إياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس إسبانيا لكرة القدم، بعد أن الحق به الخسارة في عقر داره بهدف نظيف الشهر الماضي. وإذا قُدر للفريق الكتالوني إزاحة فريق العاصمة وكونه يتقدم عليه بفارق 12 نقطة في الدوري المحلي فهذا يعني أنه سيقتضي بنسبة كبيرة على أمدال غريمه في إحراز أي لقب محلي هذا الموسم، ولن يتبقى له بالتالي سوى الدفاع بنجاح عن لقبه في دوري أبطال أوروبا، حيث سيواجه تشيلسي الإنجليزي في ربع نهائي المسابقة القارية الأسبوع المقبل.

ويريد برشلونة تثبيت أفضليته على ريال هذا الموسم حيث هزمه في المباريات الثلاث الأخيرة التي جمعت بينهما في الكأس السوبر الإسبانية 3 - 1 في الرياض ثم 0 - 1 في ذهاب نصف نهائي الكأس على ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد 2 - 1 في الدوري على ملعب كامب نو. ويُعَدُّ برشلونة أداء براغماتيا في الدوري المحلي بإشراف مدربه ونجم وسطه السابق تشافي هرنانديز، ليجد نفسه على مشارف إحراز لقبه الأول في الدوري منذ 2019.

لكنه في المقابل لم يحقق النجاح على الصعيد القاري، أولا في دوري الأبطال حيث خرج من دور المجموعات في مجموعة ضمت بايرن ميونخ الألماني وإنتر الإيطالي وفينكتوريا بلزن التشيكي، وتابع مشواره في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) حيث خرج أيضا في الملحق المؤهل إلى الدور ثمن النهائي على يد مانشستر يونايتد الإنجليزي.

أما ريال مدريد فعانى من صعود وهبوط كبيرين في المستوى هذا الموسم، ما جعله بعيدا عن المنافسة بقوة على اللقب المحلي. لكن بوجود

لاعبين مخضرمين مثل المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة وصانع الألعاب الكرواتي لوكا مودريتش والحارس تيبو كورتوا، فإن الفريق قادر على قلب النتيجة لصالحه في مباراة واحدة.

المواجهة ستكون مثيرة أيضا بين هدافي الفريقين روبرت ليفاندوفسكي مع برشلونة وكريم بنزيمة مع الريال

كما يستطع المدرب الإيطالي المحنك كارلو أنشيلوتي الاعتماد على عنصر الشباب عبر الثنائي البرازيلي المتألق فينيسيوس جونيور ورودريغو. وتأتلق بنزيمة تحديدا في مباراة فريقه الأخيرة في الدوري ضد بلد الوليد وسجل ثلاثية رائعة في 7 دقائق. وتقدم برشلونة في مباراة الذهاب على ملعب سانتياغو برنابيو بهدف سجله مدافع ريال مدريد البرازيلي إيدر ميليتاو خطأ في مرماه وذلك خلافا لمجريات اللعب، في لقاء كان ريال



مهارة العمالقة

تسفيرين في طريق مفتوح للبقاء على عرش الاتحاد الأوروبي

مراجعة القوانين المتعلقة بالملكية المتعددة للأندية التي تحظر امتلاك أندية متعددة تتنافس في المسابقة نفسها.

يشكل الوضع في بيلاروسيا مادة دسمة على قائمة الجمعية العمومية للاتحاد القاري، وذلك على خلفية دعمها لروسيا التي تم استبعادها من مسابقات "ويفا" بسبب غزوها لأوكرانيا. استهدت بيلاروسيا التصفيات المؤهلة إلى كاس أوروبا 2024 بهزيمتين أمام سويسرا 0 - 5 ورومانيا 1 - 2 ضمن منافسات المجموعة التاسعة. لكن مئة من أعضاء البرلمان الأوروبي من جميع الأطياف السياسية طلبوا من "ويفا" في منتصف مارس فرض نفس العقوبة على بيلاروسيا أسوة بروسيا. ردّ تسفيرين في رسالة في 24 مارس اطلعت عليها قناة "إيه آر دي" الألمانية بقوله "يراقب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم التطورات المقلقة التي ذكرتموها في رسالتكم (...). لطالما كانت نية الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مناقشة الوضع في الاجتماع بيلاروسيا في الاجتماع القادم للجنة التنفيذية". من ناحية أخرى ضطلعت اللجنة التنفيذية بالمهمة الصعبة المتمثلة في اختيار الدولة المضيفة لكأس أوروبا 2025 لكرة القدم للسيدات.

المقبلة، لكن المحامي العام لاتحاد المحاكم الأوروبية الذي يتبع القضاة استنتجناجا بشكل متكرر، أصدر في منتصف ديسمبر أول رأي إيجابي لصالح "ويفا".

تسفيرين عرف كيف يفرض نفسه ولم يتردد في معارضة جاني إنفانتينو حول مشروع بطولة كأس العالم التي تقام كل سنتين

وبعدما سادت حالة من الهدوء مع إنفانتينو يتوجب على تسفيرين أن يكون حرا من القيود من أجل السير في مشروعين رئيسيين، بداية مع إصلاح قانون اللعب النظيف المالي بتحديد سقف الأجور ورسوم التحويل والعمولات للوكيل، وثانيا النسخة الجديدة من مسابقة دوري أبطال أوروبا التي ستشهد ارتفاع عدد الفرق المشاركة من 32 إلى 36 في موسم 2024 - 2025، مع تنظيم مرحلة أولى على شكل بطولة مصغرة.

وتم بالفعل منح حقوق البث التلفزيوني مقابل مبلغ قياسي قدره 15 مليار يورو على مدى ثلاث سنوات (2024 - 2027). كما أثار تسفيرين مؤخرا إمكانية



لشبونة - يجتمع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) من أجل إعادة انتخاب الرئيس السلوفيني الكسندر تسفيرين، من دون منافس، لفترة ثالثة على سدة الرئاسة. كما يتعين على الهيئة أيضا تعيين الدولة المضيفة لمنافسات كأس أوروبا للسيدات 2025 ونسوية قضية بيلاروسيا المهددة بالاستبعاد من المسابقات بسبب دعمها لروسيا في غزوها لجارتها أوكرانيا.

سيعاد انتخاب تسفيرين، المرشح الوحيد، على هامش انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد القاري الأربعاء، لمدة أربع سنوات أخرى على رأس الاتحاد الأوروبي.

عندما وصل في عام 2016 كرئيس للهيئة القارية بعد سقوط الفرنسي ميشال بلاتيني تحت ضغوط الفضاح، ثم أعيد انتخابه في عام 2019، لم يكن السلوفيني البالغ 55 عاما يتمتع بالكاريزما وتميز بتحفظه، إلا أنه عرف كيف يفرض نفسه ولم يتردد في معارضة نظيره في اتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري - الإيطالي جاني إنفانتينو على وجه الخصوص حول مشروع بطولة كأس العالم التي تقام كل سنتين، والذي تم التخلي عنه أخيرا.

كما أثبت تسفيرين قدرته على الخروج من العاصفة التي تسببت فيها عدة أندية أوروبية كبرى في عام 2021، مع إطلاقها فكرة الدوري الأوروبي السوبر والتي أثارت احتجاجا عارما من قبل جماهير هذه الأندية وبعض رؤساء الدول والحكومات القارية.

ورغم إخماد نيران هذا المشروع، إلا أن ثلاثة أندية (ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيان ويوفنتوس الإيطالي) تواصل المقاومة حيث تقدمت أمام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي لشجب إساءة استخدام "ويفا" للقوة المفرطة النابعة من سلطته. ومن المتوقع صدور القرار في الأسابيع



صباح العرب

هيثم الزبيدي

«نبج» بدلا من «غرد»

لم يكن اسم سيارة تسلا الكهربائية غريبا على كثيرين يوم نزلت للشوارع وصارت رمزا للسيارة البيئية. تسلا، لمن درس علوم الفيزياء والهندسة الكهربائية، هي وحدة قياس كثافة الفيض المغناطيسي. التسمية جاءت احتفاءً بنيكولا تسلا، العالم الصربي - الأميركي، وأحد رواد عصر التحول العالمي الكبير نحو تعميم استخدام الطاقة الكهربائية. كلما تشاهد محاولة كهربية في الشارع أو ترى محركا كهربائيا في جهاز تكييف أو مروحة أو معمل، تذكر تسلا. هو صاحب الموقف التقني الشهير ضد توماس ادیسون في اختيار التيار المتناوب على حساب التيار المستمر. العالم يدار اليوم بالتيار المتناوب.

عندما دخل إيلون ماسك مستثمرا في شركة سيارات تسلا، ثم أصبح سريعا رئيس الشركة، حافظ على اسم الشركة وأيقونتها "تسلا". ماسك يعتبر نفسه مؤسسا في الشركة. على الرغم من أن المؤسسين الأولين هما مارتن إيرهارد ومارك تاربنينغ. لا شك أنه حول الشركة من منتج هو مفهوم أكثر منه سلعة، إلى صناعة كاملة. خلال أقل من عشرين سنة، ارتفعت القيمة السوقية للشركة لتصل إلى تريليون دولار نهاية عام 2021، وهي تتجّج الآن أكثر من مليون سيارة سنويا وتحقق أرباحا كبيرة في سوق لا تزال بكرا. خلال عقدين تقريبا من إدارته للشركة، غير ماسك كل شيء فيها، إلا الاسم والأيقونة.

الأيقونات لم تتبكر عبثا. عبر التاريخ، ترتبط الأيقونات بمجموعة بشرية أو شركة صناعية، بل وحتى أفراد. هل ثمة اليوم من يجادل عندما يرى النجمة السادسة بأن المقصود اليهود أو اليهودية، أو الصليب رمز المسيحية، أو الهلال رمز الإسلام؟ مرسيدس لا تكتب اسمها على سياراتها، بل تترك شعار النجمة الثلاثية داخل دائرة ليقول أن هذه سيارة مرسيدس. النفاحة المضمومة من جانب تعني شركة أبل. بعض الشركات تكتب اسمها أو مختصرات لاسمها: كوكاكولا وببسي وسفن أب ونستله وبي بي. الحفاظ على الأيقونة مهم لأنه يعلق بالذاكرة. حتى الأيقونات والرموز المعقدة التي نجدها كثيرا في علمنا العربي ترتبط باسم من تحمل هويته. الإعلام الوطنية هي أيقونات جامعة بدورها.

إيلون ماسك، لعقد شخصية كما يبدو في علاقته مع تويتر، قرر أن ينتهك مثل هذه القواعد أمس. فبدلا من أيقونة الطير الأزرق رمز تويتر، شاهد المستخدمون أيقونة كلب العملة الرقمية دوجكوين. ماسك مصر على منطوق معاقبة تويتر على العلاقة الشائكة التي تربطه بها وطريقة استملاكه المتعشرة للشركة. هذه حلقة أخرى من حلقات العقوبات.

ماسك ذكي. لا شك أنه يقصد ما يفعل. هو يدرك أن "تويت" - تغريدة - دخلت القاموس اللغوي العالمي، ليس بالإنجليزية وحدها. نحن لا نقول نشر بوست على تويتر، بل نقول "غرد". التغريد والتغريدة مفردتان معقولتان ترتبطان بصوت الطائر العذب. الآن أدخلنا ماسك في حيرة، الأيقونة صورة كلب. هل يصح القول "نبج" أو "عوى" على تويتر؟ لو صفى ماسك حساباته بعيدا عن أيقونة تويتر لكان أفضل للجميع.

سياح يعيشون أجواء رمضان فريدة في دبي



طقوس وروحانيات

متنوعة من الأجنحة التي تمثل مناطق ودولا مختلفة. وتقدم القرية العالمية لزوارها تجربة مثيرة من خلال الأنشطة والفعاليات العديدة المتنوعة، والتي تحثني بالتقاليد والثقافة الغنية لدولة الإمارات والعالم العربي، حيث تشمل أنشطة القرية العالمية تجارب الإفطار والعروض الثقافية الحية ومجموعة من الأنشطة الدينية. وتستضيف الإمارة عددا من الفعاليات والمهرجانات المميزة خلال شهر رمضان، ومنها سوق رمضان الليلي الذي يسלט الضوء على مجموعة بارزة من الفنون والحرف اليدوية المحلية.

وصولا إلى الأطباق التقليدية الأخرى التي تعطي السياح فرصة الاستمتاع بتجربة إفطار غامرة مع الآخرين، إلى جانب اكتشاف المزيد عن أهمية الشهر وأجواء الحب والمودة التي يحملها. ويقدم "عالم أبة" بموقعه المميز في قلب دبي تجربة ترفيهية مع مجموعة من الأنشطة والأعمال الفنية المثالية لعشاق العروض الرقمية من النجوم والحدائق المزهرة وغيرها الكثير. وتعتبر "القرية العالمية" وجهة مفضلة للجمهور على حد سواء خلال شهر رمضان المبارك، حيث تنقل هذه الوجهة متعددة الثقافات الزوار في رحلة مميزة عبر العالم مع مجموعة

حقا، مكان يمكنك فيه طرح الأسئلة والتعلم دون التعرض لشيء إذا طرحت أسئلة سخيفة أو ربما فيها حماقة...". وتستقبل مدينة إكسبو دبي معرض حي رمضان المميز مع مجموعة من الاحتفالات والعروض المميزة بالمناسبة، تأخذ الزوار في رحلة مذهلة عبر العالم الإسلامي، تنطلق من الأحياء الإماراتية التقليدية، وتتواصل نحو بلاد الشام يتبعها شمال أفريقيا وجنوب آسيا، وتنتهي في ربوع الخليج العربي المعاصر. ويسلط المعرض الضوء على المأكولات الرمضانية العالمية والإقليمية، بدءا من أشهى أصناف المأكولات الشعبية

مهرجان إيمد غاسن السينمائي في الجزائر يحتفي بالمخرج الصغير

على غرار "دعوة من الخلا للبحر" للمخرج الأردني مراد أبوعيشة، و"سيات" للمخرج السوري حسام حمو، و"بلا سكر" للمخرج اللبناني ملحم شاربيل، و"عوامة" للمخرج التونسي مراد قلعي. ويشير مسؤول الإعلام في مهرجان إيمدغاسن إلى أن دورة هذا العام ستتميز بإطلاق مسابقة إيمدغاسن كبس؛ وهي مسابقة خاصة بصناع الأفلام من الأطفال (المخرج الصغير)، حيث ستكون بالموازاة مع المسابقة الرسمية لمهرجان إيمدغاسن..

أنحاء العالم للمشاركة في هذه الدورة الثالثة. ومن أبرز الأقسام المشاركة "طفل الجزائر" للمخرج الجزائري حكيم طرايدية؛ ويروي قصة طفل يلتقي كل يوم مخرجاً أمام المسرح الذي يعمل فيه، و"فلسطين 87" للمخرج بلال الخطيب، ويروي قصة عاطف الذي يجد نفسه محاصرا في مدخل منزل امرأة عجوز تقوم بإخفائه في الحمام خلال الانتفاضة أثناء مطاردة الجيش الإسرائيلي له. كما تشارك في هذه التظاهرة السينمائية الدولية أيضا أفلام أخرى

الجزائر - تنطلق فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان إيمدغاسن السينمائي الدولي بالجزائر في 10 مايو المقبل بمشاركة أفلام تمثل عددا من دول القارات الخمس. وأكد عبد الحميد بوحالة، مسؤول الإعلام بالمهرجان على أن الهيئة المشرفة على الدورة الثالثة من المهرجان استقبلت 550 فيلماً قصيرا من 60 دولة منذ الإعلان عن تنظيم هذه التظاهرة السينمائية الدولية. وأضاف أن عملية الانتقاء انتهت إلى اختيار 22 فيلما قصيرا من مختلف

تابوت الملك رمسيس الثاني في زيارة إلى باريس

باريس - استقبلت العاصمة الفرنسية باريس تابوت الملك رمسيس الثاني، قادما من القاهرة، للمشاركة في معرض "رمسيس وذهب الفرعنة"، حيث سيتم افتتاح المعرض الخميس في قاعة "غراند هال دولافيت" في باريس، التي سبق أن شهدت معرضا للملك الذهبي توت عنخ آمون قبل سنوات. ويستمر المعرض حتى السادس من سبتمبر المقبل، حيث يعد الأول من نوعه في فرنسا، بعدما وصلت المعروضات إلى باريس من مدينة هيوسن، إثر جولة في أربع مدن أميركية.



الورد يُزيّن الجبل الأخضر في سلطنة عمان

والحلوى العُمانية، وصناعة القهوة العمانية. وبين علي بن سيف، الشكيلي المدير المساعد لإدارة التراث والسياحة بمحافظة الداخلية، أن المنتجات والفنادق بالجبل الأخضر تحرص على إدراج زيارة معاصر ماء الورد ضمن برامجهما، حيث يذهب السياح بمرافقة مرشد سياحي من أهالي الجبل الأخضر للاطلاع على مراحل صناعة ماء الورد. وأشار عمير بن محمد الفهدي، رئيس قسم التنمية الزراعية وموارد المياه

الجبل الأخضر (عمان) - بدأ بولاية الجبل الأخضر موسم حصاد الورد الذي يجمع النشاطين السياحي والاقتصادي بالولاية، حيث تكتسي المدرجات الخضراء المرتفعة لأعلى من 3000 متر بأكثر من 5 آلاف شجرة ورد، وكمية إنتاج من ماء الورد تصل إلى 28 ألف لتر. ويبدأ الموسم في نهاية شهر مارس ويستمر إلى منتصف شهر أبريل من كل عام، ويرتبط بالحرفة التقليدية لعمليات تقطير ماء الورد الذي يدخل في منتجات الزينة المحلية، وفي صناعة العطريات

هنادي مهنا تغني بلغات مختلفة

القاهرة - ظهرت هنادي مهنا خلال مسلسل "كشف مستعجل" بشخصية عليا التي تعمل ممثلة ومغنية، وهي شقيقة دكتور سهام عز الرجال، الذي يجسد شخصيته محمد عبد الرحمن، وتغني مهنا خلال العمل بأربع لغات هي الفرنسية والإسبانية والإنجليزية والعربية. ونشرت الشركة المنتجة للمسلسل أغنية عليا خلال حسابها الرسمي بموقع الفيديوها تيوب، وأدى الأغنية كل من الفنانة هنادي مهنا، ومطرب المهرجانات دودج، وظهرت هنادي في فيديو كليب وهي تغني بطريقة الراب الأغنية في ديكو لأحد الأفراح الشعبية. مسلسل "كشف مستعجل" يدور في إطار اجتماعي كوميدي حول المريض النفسي يوسف الذي يقدم دوره مصطفى خاطر ويلجأ إلى الطبيب النفسي محمد عبد الرحمن، ويصر الأبطال خاطر وعبد الرحمن وهنادي بالعديد من الصراعات والمفارقات الكوميدية مع تتابع الأحداث. والعمل مكون من 15 حلقة، من تأليف إيهاب بليل ومحمود ماجد، ومن إخراج شادي الرملي. وتنتظر هنادي مهنا طرح فيلم "ليلة العيد" الذي انتهت من تصويره منذ فترة طويلة، بينما لم يتحدد موعد عرضه في السينما بعد، ويشارك في بطولته كل من يسرا، غادة عادل، نجلاء بدر، ريهام عبد الغفور، عيبر صبري

وأخرين، وهو من تأليف أحمد عبدالله، وإخراج سامح عبدالعزيز. وتدور أحداثه في إطار درامي، حيث يتناول قضايا المرأة، من خلال معاناة عدة سيدات يعشن على جزيرة ما، وتعرض السيدات لعدة مشاكل وأزمات بسبب عدم تفهم بعض الرجال لحقوقهن. كما ظهرت هنادي مهنا، كضيف شرف في مسلسل "الكبير أوي 6" العام الماضي.

